

صَدَقَ الرَّضَا

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة التاسعة / العدد ٢٢٧ / ١ صفر الخير ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



مهرجان أبي الفضل
القرآني الدولي الأول

نبيع من فيض أبي الفضل
يروى عطاشى القرآن
في العالم الإسلامي



المرجعية الدينية العليا تدعو إلى الدقة
في تنفيذ الكثير من المشاريع، وتؤكد على مجلس
النواب العراقي التسريع بتشريع القوانين المؤجلة





بدل الوقت الضائع

بقلم ... رئيس التحرير

الوقت... أهم ما يمتلكه الإنسان، مجموع ثواني حياته القصيرة، ونحن نعيش في عالم يعج بالمتاهات: (الروتين، مراجعات الدوائر، عقبات الطريق، انتظار ركوب السيارات) ثغرات من الخرسانة المهيبة؛ فذلك، نحن نحتاج الى طريقة نستثمر بها الوقت الضائع استثماراً نفسياً معنوياً موفقاً في البيت، أو في العمل، وفي كل سبل الحياة، بحيث لا تؤدي الى نفس العوالم القلقة.

أغلب الشعوب تستبدل هذا الوقت بالقراءة، كل واحد من الناس هناك تجد في جيبه كتاباً يتسلح به لقتل الفراغ، فنجد أن خير بدل لهذا الوقت المهدور، هو أن نردد ما نحفظ من سور القرآن الكريم، أن نسبح لله تعالى ونستذكر رحمته، ونكبر له بتسبيحات الزهراء عليها السلام، أن نقرأ لموتانا وموتى الناس ما تيسر من سورة الفاتحة، وبهذا سيتم استثمار الوقت بدل الضائع بما لا يضيع.



٢٢

إن القرآن الكريم مآدبة الله تعالى، فتعلموا مآدبته ما استطعتم، وإن هذا القرآن هو حبل الله المتين، وهو النور المبين، والشفاء النافع، وعصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه... من هذا المنطلق؛ ومن أجل تنشئة...

نتيجة لضخامة العمل، وتعدد التشكيلات والمسؤوليات الإدارية والخدمية في العتبة العباسية المقدسة، فقد استدعى الأمر تأسيس أقسام وشعب عدة، ومنها إلى وحدات لتقف على مفاصل متنوعة من الإدارة العامة...



١٧



١٢

تفتخر الأمم بتاريخها، ورموزها، وتراثها العريق الذي منه تستمد ما يحفزها للإبداع والسبق الحضاري؛ فكيف يكون حال هذا الفخر والاهتمام، إذا كانت الأمة مهداً للحضارات الإنسانية الفائرة في القدم؟...



٣٦

للحضور الواهب سمات عطاء لا يذبل، وعتبات الخير والجهاد تبذل كل ما بوسعها لتحافظ على قداسة المعنى السخي، والعتبة العباسية المقدسة تقدم رعايتها؛ حرصاً لخدمة موفقة ترعى بها المرتقى المبارك لمرقد أبي الفضل..

لم تكن سيرة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بعيدة عن الجهاد ومقارعة الظالمين، ولم يكن عليه السلام بمعزل عن روح التضحية التي نراها في سيرة الإمام الحسين عليه السلام، ولعل التاريخ لم ينصف هذا الإمام المظلوم، بل إن من عاصره...



٣٠



٢٦

يعد مشروع توسعة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من المشاريع الرائدة في العصر الحديث، وقد تبنته الأمانة العامة الحالية للعتبة العباسية المقدسة، والمتمثلة بسماحة أمينها العام السيد أحمد الصافي...



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / منتظر الحسيني

أحمد صالح / طارق الغانمي

مصطفى غازي / علاء سعدون

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / سعيد حميد كاظم

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلبي

د. علي مجيد البديري / صالح الطائي

الشيخ ضرغام عادل / عبد الكريم العامري

د. منهل جاسم السريح



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الاحتضار والموت

مسألة: إذا صادف أن حضرت محتضراً مسلماً، فدع مخاوفك جانباً (ووجهه الى القبلة)، بأن تضعه على قفاه، وتجعل باطن رجله الى القبلة، سواء أكان المحتضر رجلاً أم امرأة، كبيراً أم صغيراً.

مسألة: يستحب أن تلقنه الشهادتين، والإقرار بالنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، وتقرأ عنده سورة (الصافات)؛ ليسهل عليه النزاع، ويكره أن يحضر المحتضر مجنب أو حائض، وأن يمسه حال النزاع.

مسألة: إذا مات يستحب أن تغمس عينيه، وتغلق فمه، وتمد يديه الى جانبيه، وساقيه، وتغطيه بثوب، وتقرأ عنده القرآن، وتضيء البيت الذي كان يسكنه، وتخبر المؤمنين بموته ليحضرُوا جنازته، ويستحب الاسراع في تجهيزه إلا أن تشبه بموته وتشك فيه، عندئذ يجب تأخيرها حتى تتأكد من موته، فإذا تأكدت وجب تغسيله رجلاً كان أو امرأة، صغيراً كان أو كبيراً... حتى (السقط) إذا أتم أربعة أشهر (بل وان لم يتمها إذا كان مستوي الخلقه) ولكن لا تجب الصلاة عليه ولا تستحب.

مسألة: يغسل الذكر الذكر، وتغسل الأنثى الأنثى، إلا في الزوج والزوجة، فيجوز لكل منهما تغسيل الآخر، وكذا الصبي المميز سواء الذكر والأنثى، فإنه يجوز تغسيله للذكر والأنثى، وهكذا المحرم، فإنه يجوز له أن يغسل محرمه غير المائل له (فيما إذا لم يوجد المائل).

المرجعية الدينية العليا تدعو إلى الدقة في تنفيذ الكثير من المشاريع، وتؤكد على مجلس النواب العراقي التسريع بتشريع القوانين المؤجلة

دعت المرجعية الدينية العليا إلى الدقة في تنفيذ المشاريع، موضحة أن التدقيق في مثل هكذا مشاريع يجب أن يكون من قبل ذوي الخبرة، كما يجب العمل على استقدام الكفاءات الوطنية الموجودة في البلد، مؤكدة على أن يسرع مجلس النواب بتشريع وتقنين القوانين المؤجلة التي فيها صالح للبلد. جاء هذا خلال خطبة الجمعة الثانية الجمعة (٤ محرم ١٤٣٥هـ الموافق ٨ تشرين الثاني ٢٠١٣م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه).



يُصرف على المشروع، وعادة المال يكون متناسباً مع كمية المشروع، مع نسبة أرباح ممكن أن تُعطى للمنفذ، لكن تصرف هذه الأموال للمشروع، ثم تصرف مرة ثانية، ويطلب زيادة التخصيصات، ومع ذلك يبقى المشروع متلكاً، هذه الطريقة في تنفيذ المشاريع أصبحت مقززة، حتى يؤول الأمر إلى أن يُتهم المهندس والمقاول، وتتهم الجهة الممولة لعدم تمشية الأمور. مؤكداً: نعم، هناك آفة إذا لم نقض عليها تبقى المشكلة، وهي حالة النزوة في اكتساب المال بطريقة غير مشروعة على حساب البلد، فلا يهم بعض الناس أن هذا المشروع ينجح أو لا ينجح، وإنما المشكلة ما هو الرصيد الذي زاد عندي، وهذا الفساد المالي عند بعض الناس، ليس له علاج إلا علاج المحاسبة، فبعضهم جعل في أذنيه وقراً لا يمكن أن يصفي للنصيحة، والمحاسبة الشديدة لأمثال هؤلاء هي كفيّة بإنقاذ البلد، وإبدال هؤلاء بالعناصر الخيرة التي من الممكن أن تعطي من أموالها الخاصة في سبيل نجاح المشروع، وتعطي من وقتها بلا مقابل في سبيل نجاح المشروع، وهذه العناصر الخيرة كثيرة في البلد، وهي تستحق تسليط الضوء عليها.

وأشار سماحته في ختام حديثه إلى أن العالم تغير، والعراق بلد غني، وميزانيته لا بد أن تهض بالبلد، ولا بد أن تعالج الأمور بالعمل الجيد، والدقة المطلوبة، والإخلاص بالعمل، ومحبة البلد، ومحبة الناس، والتفتيش عن الحلول، وأن يكون الصيف هو صيف الصيانة والمعالجات... وهنا لا أتكلّم عن مشاريع تصريف مياه الأمطار فقط، فكثير من المشاريع تحتاج إلى الدقة، والدقة ممكن أن تُشخص من قبل ذوي الخبرة، واستقدام الكفاءات الوطنية الموجودة وما أكثرها في البلد.

موضحاً: إن بلدنا بلد قوانين ومؤسسات، ولا بد أن تُشرع تلك القوانين التي تحكم هذه المؤسسات، وإلا ستكون هناك اجتهادات وارتجالات قد تصيب ظلالاً كثيرة من الناس ما لم يكن هناك سقف أو قاعدة تجري عليها هذه الأمور... وحذر سماحته من ترحيل القوانين إلى الدورة القادمة، مؤكداً أن هذه القضية غير موضوعية وغير صحيحة.

أما الموضوع الثاني للخطبة، فبين فيه سماحته أن الأمطار في بلد مثل العراق لا بد أن تكون أمطار نعمة، وجعلها الله تعالى رحمة لنا، ولكن بعد أن يسقط المطر هناك مجموعة من الأسئلة تُثار، وهي ليست مسألة تصريف مياه الأمطار والمشاريع المتلكة، وإنما طريقة تنفيذ المشاريع.

لذا نقول: العراق بلد غني، وعادة عندما تُطرح الميزانية لغرض تنفيذ المشاريع، يكون المواطن عندها بانتظار إنجاز المشروع...؟ وبعض المشاريع إذا لم تُجَز بالطريقة الجيدة ستكون معوقاً لحياة الناس، كمشاريع تصريف مياه الأمطار، فهي تترك الناس في حالة إرباك، حيث إن المياه قد ترحف إلى داخل البيت، وهناك مناطق حيوية قد تكون غارقة بالأمطار... فلماذا تُصاب هذه المشاريع بهذه النكسة؟ هل يكون الخلل في التخطيط أم في التنفيذ أو في القوانين أو الرقابة أو المال؟ فلا بد من وجود خلل، فمن غير المعقول مشروع ينفذ ثم تبدأ المشاكل، فإذا كان الخلل في التخطيط، لماذا لا نخطط بشكل جيد؟ وتابع سماحته: لا أعتقد أن هناك أموالاً قليلة مع مشاريع كثيرة، نحن نعرف الآن عندما تُكتب اللوائح لأي مشروع يُذكر، معها كمية المال الذي

وأضاف: بعد أن أقر قانون الانتخابات، وإن شاء الله تعالى تُجرى الانتخابات في وقتها المقرر، وبالنسبة لهذا الأمر يحدد عمر مجلس النواب في الدورة الحالية، لذا نتمنى من الاخوة في مجلس النواب أن يسرعوا ويسرعوا في الوقت نفسه بتشريع وتقنين القوانين المؤجلة، ويحاولوا أن يبدلوا ما في وسعهم من أجل اقرار القوانين التي فيها صالح للبلد.

مؤكداً سماحته: هذه القوانين لها تأثيرات مباشرة على أحوال الناس، لذا يجب الحرص على أن لا يصيبهم الفتور عن هذا الأمر؛ لأن مسألة القوانين وتشريع القوانين مسألة مهمة جداً، وتتوقف عليها أمور كثيرة، وأن لا تصل الحالة إلى حالة التعطيل. فالحضور لا بد أن يكون حضوراً فاعلاً غير معطل لمثل هذه القوانين، وعليهم أن يتجنبوا قدر المستطاع ترحيل القوانين إلى الدورة القادمة؛ لأنها مسؤوليتهم، وعليهم أن يدركوا أن هذه المسؤولية تكون من البداية إلى نهاية الدورة، وما دامت هناك فُسحة من الوقت، لا بد أن تُستثمر بأقصى ما يمكن من أجل تشريع هذه القوانين.

وأضاف سماحته: لا يخفى على الجميع أن المسألة ليست مسألة تشريع فقط، وإنما يجب أن تكون هذه القوانين مأخوذة بنظر الاعتبار وبموضوعية، بحيث لا تؤثر التجاذبات السياسية على إخراج قانون يكون مشوّهاً في بعض فقراته، حيث تكون هذه الفقرة لا تشبه الفقرة الأخرى، وإنما أعطيت وُكُتبت هذه الفقرة مجاملة لبعض الأطراف، ولم تلحظ المصلحة العامة للبلاد، وبالنسبة لهذا القانون سُرّع ما تُجرى عليه بعض التعديلات بعد أن يُكتشف الخطأ الفلاني أو عدم انطباقه أو دقته في ذلك.



وزير الخارجية التركي:

كما أن الإمام الحسين هو سيد شباب أهل الجنة فكر بلاؤه هي سيدة البلدان والأماكن في العالم

تربينا منذ الصغر على حبّ كربلاء والإمام الحسين عليه السلام وأهل البيت عليه السلام، وظلت في مخيلتنا أن مدينة كربلاء هي قطعة من الجنة.

وأضاف: خلال الفترة الماضية شاب العلاقات التركية العراقية فتور، لكن من واجبنا أن نتجاوز هذه الخلافات؛ كون العلاقات التي تربطنا هي علاقات أخوية ومتجذرة في التاريخ، ووقوف العراقيين مع الأتراك في الحرب العالمية الأولى لهو خير دليل، ونحن نتألم لكل قطرة دم تسال من العراقيين، وهذا نتيجة ذلك الشعور الأخوي، وقد قمنا بتوصية الشركات التركية العاملة في المدن المقدسة (كربلاء والنجف) أن تبذل ما في وسعها، وأن لا تدخر جهداً من أجل إنجاز المشاريع الموكلة اليها؛ كونها تقوم بعمل مقدّس.

يذكر أن الزيارة تأتي ضمن زيارة يقوم بها وزير الخارجية التركي (أحمد داود أوغلو) الى العراق، شملت بالإضافة لمدينة كربلاء المقدسة محافظة النجف الأشرف، والتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة، ولقاءه بالمرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).



القادة الأتراك أن يكون لهم دور مؤثر في تطوير هذه العلاقات، وإدامة صلتها؛ كون العلاقات والمصالح السياسية بين مدٍّ وجَزَر، لكن علاقة الشعوب صادقة وباقية ودائمة بدوام مسبباتها. كما تحدث وزير الخارجية التركي، قائلاً:

إن مدينة كربلاء المقدسة هي لكل المسلمين، فكما القدس ومكة هي للمسلمين أجمع فكربلاء كذلك، وكما الإمام الحسين عليه السلام هو سيد شباب أهل الجنة وسيد الشهداء، فكربلاؤه هي سيدة البلدان والأماكن في العالم. ولقد

طيبة وأخوية تجمع بين الشعبين التركي والعراقي استمرت منذ تاريخ طويل، والتي نتمنى أن تستمر، وأن لا تؤثر فيها الأمور السياسية.

مضيفاً: عندما تكون الدولة بعيدة جغرافياً عن العراق، وتتخذ موقفاً منه، فهذا لا يؤثر به بصورة مباشرة، لكن على العكس، إذا كانت دولة مجاورة مثل: (تركيا، إيران، السعودية، سوريا، الأردن، الكويت) فتأثيرها يكون مباشراً وسلبياً، ونتيجة لما تمتلكه علاقات الشعبين التركي والعراقي من تاريخ يمتد الى مئات السنين، نأمل من

متابعة: مصطفى الباوي

تتشرف الكثير من الشخصيات الدينية والأكاديمية والسياسية بزيارة المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام؛ لما يحمله من مكانة متميزة في قلوب المسلمين لمواقفه الإنسانية، وشجاعته البطولية في الدفاع عن الدين والذب عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقد تشرف وزير الخارجية التركي (أحمد داود أوغلو) والوفد المرافق له بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وتأتي هذه الزيارة - التي كانت بعد ظهر اليوم الاثنين (٧ محرم ١٤٣٥ هـ الموافق ١١ تشرين الثاني ٢٠١٣ م) - ضمن سلسلة الزيارات للوفود والشخصيات الزائرة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام خلال موسم أحزان عاشوراء.

وبعد اتمام زيارته، التقى الوفد الزائر بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه)، حيث تبادل الطرفان حديثهما، وتحدث السيد أحمد الصايفي، بعد ترحيبه بالوفد الضيف، قائلاً:

إن دول الجوار عادة تكون فيما بينها علاقات متداخلة تصل لحد المصاهرة والصلات العشائرية، ومنها دولة تركيا التي يجمعها مع العراق مصير مشترك نتيجة للقرب الجغرافي؛ فهناك علاقة

برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إقامة دورة في الفنون الصحفية والعلاقات العامة

صدى الروضتين: خاص

يشهد الإعلام العالمي قفزات واسعة في مجال التقنية الصحفية، والبحث عن أفضل السبل التوصيلية لخدمة هذا المجال الحيوي؛ ولما وكبة هذا التطور، أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وضمن الدورات التطويرية التي يقيمها، دورة في الفنون الصحفية والعلاقات العامة لمنتسبي شعبة الفكر والابداع التابعة للقسم المذكور.

جريدة صدى الروضتين التقت مسؤول شعبة الفكر والابداع الأستاذ (رضوان السلمي) فتحدث قائلاً:

الدورة هي باكورة الدورات التي يقيمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية لمنتسبي الشعبة؛ وذلك لما تشهده من تطور واتساع في مجال عملها، والتي تهدف الى تطوير مهارتهم وعملهم، وبما يتلاءم مع ما تشهده العتبة المقدسة بصورة عامة والقسم بصورة خاصة، وتحت إشراف كادر أكاديمي متخصص.

موضحاً: تقام هذه الدورة بالتعاون مع معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات، وتدرج ضمن منهجه للدورات التطويرية، واستمرت لثلاثة

أيام بواقع محاضرتين صباحية من الساعة (٨ - ١٢) صباحاً، ومساءً من الساعة (٢ - ٦) مساءً، وتم اعتماد برنامج مكثف ومركز؛ من أجل الخروج بأفضل النتائج، وعلى الصعيدين



الإعلام الصحفي، وفنون العلاقات العامة. اللقاء الآخر كان بالأستاذ (ليث نعمة موسى) أستاذ فن الكتابة الخبرية في قسم الاعلام لكتبة الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة، وهو أحد المشرفين على هذه الدورة فتحدث قائلاً:

إن دورة الفنون الصحفية تهدف بصورة أساسية لرفدهم بمستجدات الفرق بين التحقيق الصحفي والتقرير الصحفي، وكيفية كتابة كل منهما. ٢- لغة التحرير الصحفي ومميزاتها. ٣- كيفية إجراء اللقاءات الصحفية. ٤- موضوعاً: المنهاج ينسجم مع مستوى المشتركين بالدورة وقابلياتهم، ولاحظت استجابة وتقبلاً كبيرين للمادة، وفهمها واستيعابها، فهذه الفعاليات ستفدهم بالكثير من المعلومات، وتمكنهم من

تلافي الأخطاء. أما الدكتور (صادق حسن) الأستاذ في كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية - وهو من المشرفين على دورة فنون العلاقات العامة - فتحدث قائلاً:

دورة فنون العلاقات العامة من الدورات المهمة والضرورية جداً لمنتسبي العتبة العباسية كافة، لاسيما أنها تناولت المحاور التي تهتم عمل أغلب المنتسبين في العتبة العباسية، وهي التأثير العام، وعناصر العملية الاتصالية مع الجمهور، ووسائل العرض والإقناع، وأساليب (الاتكيت)، بالإضافة الى تنظيم الاجتماعات، وقد وجدت استجابة كبيرة من قبل المشاركين؛ كونهم يمارسون هذه الأعمال كثيراً، لكن من دون التعريف العلمي لها وبهذه الدورة؛ كون هذه الأعمال غير معروفة من الناحية العلمية الأكاديمية، لذا سعت هذه الدورة لتبويب وعمل تنظيم علمي للوظائف التي يقومون بها، وتقديم تعريفات أكاديمية.

وفي نهاية الدورة، تم اجراء اختبار تقييم للمشاركين، بعدها وزعت الشهادات التقديرية للمشاركين بحضور المشرفين عليها.

(ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)

أيام عاشوراء ولياليها تشهد مشاركة (٧٠٥) من المواكب والهيئات الحسينية

صدى الروضتين: خاص

بنصر من الله تعالى وبركات أهل البيت (عليه السلام)، تتزايد أعداد المواكب والهيئات الحسينية التي تحيي الشعائر الحسينية في عاشوراء الحسين (عليه السلام) عاماً بعد عام؛ فقد أعلن رئيس قسم المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الحاج (رياض نعمة السلطان) بأن عدد المواكب المشاركة في زيارة عاشوراء، والمسجلة بشكل رسمي في القسم لهذا العام، بلغ (٧٠٥) من المواكب، وهي مجموع المواكب العاملة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة.

وأضاف السلطان: توزعت هذه المواكب بين (١٥٠) موكباً لـ (اللطم والزنجيل) تقوم بنشاطات إقامة العزاء، وأكثر من (٥٥٥) موكباً خدمياً يقوم بمهام خدمة الزائرين، من خلال تقديم الأطعمة والأشربة، وتوفير أماكن الإيواء والمبيت وغيرها من الأمور الخدمية.

مبيناً: قام القسم بعقد جملة من الاجتماعات، والتي سبقت موسم عاشوراء مع وكلاء وكفلاء هذه المواكب، من أجل الخروج بأفضل النتائج، وبما يتلاءم وقدسية الزيارة ومكانتها، والعمل على تذليل العقبات كافة لإنجاحها.



الحاج رياض نعمة السلطان





السيد الصافي خلال لقائه بثلة من المهاجرين والمغتربين في أمريكا: (إن قضية الإمام الحسين عليه السلام هي عبارة عن مشروع إلهي المراد منه إحياء شريعة النبي صلوات الله وسلامته)

صدى الروضتين: خاص

ضمن سلسلة الوفود العاشورية المتشرفة بزيارة العتبة العباسية المقدسة، لإحياء ذكرى عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام، وإدامة الصلة والتواصل بينهم وبين أئمتهم عليهم السلام، زار وفد مكون من شخصيات قد تنوعت بجنسياتها واختصاصاتها وتوجهاتها، لكنها توحدت في شيء واحد هو حبها للإمام الحسين عليه السلام... هذا ما أكد عليه الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) خلال لقائه بثلة من المهاجرين والمغتربين في أمريكا، وكان هذا على هامش زيارة الوفد الذي ضم أكثر من (١٩٠) شخصية (علمائية وأكاديمية واجتماعية وثقافية) لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بعد ظهر اليوم الأربعاء

(٩ محرم ١٤٣٥ هـ، الموافق ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٢ م) في قاعة ضيافة العتبة المقدسة. وأضاف: نحن مسرورون بلقاءكم يا من تحملتم عناء السفر، وتجشمت مشقة الطريق، وتركتم أعمالكم وعوائلكم، وجئتم بشغف لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على جذبة انتزعت بها قلوبكم وأجسامكم؛ للتشرف بزيارته (سلام الله عليه).

مضيفاً: قضية عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام هي قضية مركزية اهتم بها النبي وأهل بيته عليهم السلام، ونحن مدينون له عليه السلام باعتباره الشخصية التي أيقظت ضمائرنا، واستطاعت أن تميز بين خطين: الخط الأصيل والخط المزور، ولولا الإمام الحسين عليه السلام ودماؤه

الطاهرة، لكانت الرؤيا لدى المسلمين قد ضاعت وامتزج هذان الخطان. وبين السيد الصافي: الإنسان عندما يدعي ارتباط عقيدة بالسماء، يحتاج الى يقين، ووجود حقيقة قائمة في النفس، وهذه العقيدة لم يدعها أحد في زمن الإمام الحسين عليه السلام إلا هو (سلام الله عليه)، وأنه إمام مفترض الطاعة، لذلك فإن النبي صلوات الله وسلامته عندما عرفه لنا، قال: (حسين مني وأنا من حسين)، فكيف يكون النبي من الإمام الحسين عليه السلام؟ وهذا المعنى يتجسد في أن هذا الخط الذي امتد من الإمام الحسين عليه السلام وحتى الإمام الحجة عليه السلام وقد ركز عليه الأئمة المعصومون وجذروه في نفوس الموالين لأهل البيت عليهم السلام، بحيث أن كل إمام من الأئمة عليهم السلام، كان مهتماً بقضية سيد الشهداء عليه السلام، وجاء ذلك

من خلال جملة من الأحاديث المتنوعة، منها ما يحث ويشجع على الزيارة، وآخر تحث على إحياء المناسبات الدينية، وآخر تحث على تعمير المراقد المقدسة، وهذا التشجيع والحث لمدة مئتي سنة، جعل قضية عاشوراء تتربس وتنجذر في نفوسنا، حيث كانت هي القضية الأهم والأبرز في حياة الأئمة عليهم السلام. مختتماً قوله: هناك تفاعل سماوي مع الأرض، وأن واقعة الطف لم تكن ضمن مساحة ضيقة، وإنما امتدت لتصل الى السماء وسكانها، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على أن قضية الإمام الحسين عليه السلام هي عبارة عن مشروع إلهي المراد منه إحياء شريعة النبي صلوات الله وسلامته.

بصراحة

من قتل

الإمام الحسين عليه السلام؟

هاشم الصفار

يقول الظالمون عبر فضائيات الحقد على شيعة أهل البيت عليه وشعائرهم المقدسة: إن الحسين عليه قتل بسيف شيعته...!! ولا أدري، هل كان الشمر ممن ينطبق عليه مفهوم التشيع لأهل البيت عليه؟ أم أنه كان ينطبق على زمرة القتل من أمثال: شيب بن ربعي، وحجار بن أبجر، وعمر بن سعد... تلك العصابة التي جاهدت الحسين عليه، واستباحته دمه وحريمه بغير وجه حق...!

ودليلهم على أنهم كانوا من الشيعة، أنهم كانوا في جيش أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه في حربه مع معاوية في صفين، لكنهم عدوا على ولده، بعد أن منوه بالنصرة...! وهو التقاف صريح على الحقائق؛ لأن المتبصر بالتاريخ يعرف أن يزيد بن معاوية أمر بقتل الحسين عليه، ولماذا؟ لأنه لم يبايع...! والتاريخ عينه يخبرنا أن جماعة امتنعت عن بيعه الإمام علي عليه، ولكنه لم يجبرهم على البيعة.

إن الأسود الأشاوس الذين نصروا الحسين عليه بكل غال ونفيس، أمثال: حبيب بن مظاهر، ومسلم بن عوسجة، وزهير بن القين... هم من الكوفة، ومن شيعة الحسين عليه الذين قال بحقهم أبو الأحرار عليه: (فاني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي...) (الإرشاد: الشيخ المفيد ج ٢/ ص ٩١).

وكان عليه في عرصات كربلاء، يتحدث إلى الذين باعوا دينهم لابن مرجانة بقوله: (ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان، إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً في دنياكم...). (اللهوف في قتلى الطفوف: السيد ابن طاووس ص ٧١). إذن، إنهم كانوا من شيعة آل أبي سفيان وإن سكنوا الكوفة، فلماذا لا يذكر المبتلون أسماء الشيعة الحقيقيين الذين ناصرُوا خط الحق ومنهجه عبر التاريخ...؟! أم أنهم من أتباع الأعور الدجال الذي لا يرى إلا بعين واحدة؟!

كربلاء... دروس خالدة تغذي الحياة بروافد المجد والكرامة

سعيد حميد كاظم - باحث وأكاديمي

قابعة في رذيل لا انفلات من رذاذه المويء، فظلوا يزعمون نصراً سوف يأتي، بل لابد أن يأتي، فجاء الخزي بديلاً يلاحق شرذمة أوغادا، فما كان لهم إلا أن يلحظوا مجدك التليد -ياسيدي- وصرحاً تهوي الأفتدة إلى التبرك بذرات ترابه الزكي. وكنت رغم الجراح، تمد يدك لتنتشر الخير، فأصبحت نجماً متلاًئلاً تزهو في ليالي الأحرار، وشمساً تبعث من خيوطها الذهبية أوسمةً لصدور أبت الهوان والإذلال، ورحمت تحصد بعزمك عروش الظالمين... وبعدما احتضنت جراح المكومين، أوقدوا في خيمك نيرانهم؛ ليخلفوا الرماد بعد الخضرة التي نمت في الأرض الطاهرة، ونسوا أن في رمادهم - المزعوم - جمرًا متقدًا، سيحول سنينهم إلى جهنم تلتهمهم

هي ريحانة الأرض وسيدها ريحانة رسول الله ﷺ، ففيها تقدحت المثل، وتوطدت في أرضها شيم ونبل، وتصارع على أديمها النور والرجس، وانتفعت الحياة بمعانيها، واتعظ سكان الدنيا من مشاهدتها حكماً لا متناهية، وهي تصوّر المعاني السامية التي جسدها سيد الشهداء وأبو الفضل في أروع صورة للإنسانية السمحاء، فكان الإمام الحسين عليه يقود جيش الله في ثلة مخلصه، ويعاين مآثرهم وسخاءهم، وهم يتنافسون تجاه التضحية، كما كان يعاين جراحهم التي غدت بلسماً للثائرين، فتوسم عليه بالصبر، وشكا بته وحزنه إلى الله محتسباً، بعدما ابيضت عيناه حزناً على وجوه كالبذور تلالأت أسماؤهم في كبد السماء، يشكون إلى بارئهم طعنات الغدر التي تلذذت بدمائهم الزكية، ورفعوا راية الحق فبدا عليها لون أحمر، وتناولت أحقاد الطغاة ولم يكتفوا بما فعلوا بل راموا - منتظرين - موتاً أبدياً، بثورة عظيمة غيرت مجرى الحياة، تلك التي فتحت ينابيع من شلالات الماء، فأزهرت أرض كانت يباباً، وأبنت بقريها مدن إنسانية عامرة بالأخضرار، واغتسل الخلق فتطهر من أدران، فانمحت خطاياهم مغفورة كيومهم الأول. ولكن على الرغم من انبثاق فجر جديد، إلا أن الدرس لم يأخذ مأخذه في نفوس



قمري - قمر هاشم المشهدي - بات

إن العنف الطائفي يسيطر على وسائل الإعلام بالشرق الأوسط هذه الأيام خاصة (السنّي - الشيعي) في العراق والبحرين وسوريا ولبنان... إن الداعية القرضاوي رمز للاستقطاب الطائفي في المنطقة.

الكاتب الأمريكي - ديفيد سينكر

معهد واشنطن للشرق الأوسط

ما تعرض له المواطنون البحرينيون من إساءة غير مبررة، حينما كانوا يمارسون حقهم الشرعي في التظاهر، حيث كانوا يطالبون بإصلاحات سياسية، وأخص الطاقم الطبي الذي حوكم؛ بسبب إسعافه للمتظاهرين الجرحى.

البرلماني الأسترالي - ثورين فرغسون

ممثل حزب العمال

بنو أمية يعرفون قبر (حمزة) ولأجل ذلك أخفى الحسن والحسين عليه قبر الإمام علي عليه حتى لا يجري معاوية عينا بالنجف أيضاً، ويعبث بجثة الإمام علي عليه كهؤلاء، كما عبث هو وأبوه وأمه بجثة (حمزة).

وهذا الحقد على حمزة؛ لأنه قتل (عتبة بن ربيعة) جد معاوية لأمه، فكيف سيكون بحقد هذه العائلة على علي عليه وقد قتل (حنظلة بن أبي سفيان) أخا معاوية، وأسر أخاه الآخر (عمرو بن أبي سفيان) وقتل (الوليد بن عتبة بن ربيعة) نفسه، فلا بد هنا أن يكون بغضهم للإمام علي عليه أكثر بكثير من بغضهم لحمزة.

الداعية الإسلامي السعودي

حسن فرحان المالكي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يلتقي كبير شخصيات الشيعة في نيجيريا



صدى الروضتين: خاص

ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها الشخصيات العالمية، للعتبة العباسية المقدسة، استقبل سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، فضيلة الشيخ (ابراهيم زكزي)، وهو من الشخصيات الكبيرة والمعروفة في أوساط أتباع أهل البيت عليه في الغرب الأفريقي عمومًا، ونيجيريا على نحو الخصوص، وله من الاتباع الملايين.

وقد تباحث السيد الصافي مع ضيفه الكريم هموم العمل التبليغي الديني، وسبل الارتقاء بها، وقد حضر اللقاء مدير مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة السيد (هاشم العوادي)، ومسؤول شعبة الثقافة والاعلام الدولي فيها، الأستاذ (جسام محمد السعيد).

من جانبه بين السيد العوادي: إنه ضمن سلسلة نشاطات المركز في استقبال الشخصيات الفاعلة في القارة الأفريقية من أتباع مدرسة أهل البيت عليه، جاءت زيارة الوفد الضيف الذي حل ضيفاً على مجمع سيد الشهداء في العتبة الحسينية المقدسة؛ وقد جرى التحاور حول سبل التعاون في العمل التبليغي في القارة الأفريقية، وكيفية

تذليل العقبات التي تعترضها.

يذكر أن الشيخ (ابراهيم زكزي) لديه فعاليات تبليغية في حسينية بقية الله في نيجيريا، ولديه العديد من المدارس الابتدائية والثانوية، إضافة إلى إقامته للعديد من الدورات التعريفية بمذهب أهل البيت عليه للمستبصرين الجدد، وهذه الدورات مستمرة على طول العام، وهناك دورة مختصة بالنساء تحمل اسم الزهراء عليه يتم إقامتها سنوياً خلال احتفال اتباع أهل البيت عليه في نيجيريا بمناسبة ولادة الصديقة الطاهرة.

المبلغين بعد استقدامهم من بلدانهم في أفريقيا، وإدخالهم في دورات مكثفة في العلوم الدينية ضمن مدارس وحلقات الدرس للحوزة العلمية في النجف الأشرف، ثم ارسالهم الى بلدانهم للتبليغ بلغاتها في مواسم التبليغ الرئيسية في أشهر (رمضان ومحرم وصفر)، كما تعنى هذه الأقسام بتأسيس موقع للمركز على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، والنشر الإعلامي للنشاطات التبليغية، ومتابعة شؤون المبلغين، وإصدار الكراسات التي توثق أعمالهم.

وخلال احتفاليات عاشوراء، يقيم الشيخ ابراهيم زكزي العديد من المجالس الحسينية للتعريف بواقعة كربلاء، حيث يتم بث العديد من هذه المحاضرات عبر وسائل الاعلام. وفي زيارة الأربعين، ينظم أتباع أهل البيت عليه في المحافظات المحيطة بمدينة (زاريا) مقر اقامة الشيخ، مسيرة تحاكي مسيرة الأربعين المتوجهة إلى كربلاء. وجليراً بالذكر أن مركز الدراسات الأفريقية يتكون من عدد من الأقسام الفنية والإدارية التي تعنى بإعداد

سعيًا لتغطية أمثل لطقوس عاشوراء الخالدة

وفد اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية في ضيافة العتبة العباسية المقدسة



الاستاذ عدنان حسين العربي

فرادي؛ من أجل تغطية المراسيم والمناسبات التي تشهدها المدينة المقدسة؛ لذا جاء تأسيس الاتحاد من أجل توحيد الاذاعات والتلفزيونات العراقية؛ لغرض تنظيمها عن طريق موجه مركزي لجميع القنوات، ليتسنى لكل قناة فضائية الفرصة من أجل تغطية هذه الأحداث المهمة. وبحضورنا الى هنا، التقينا بمديري الاعلام ومسؤولي العلاقات في العتبتين المقدستين، فوجدنا تجاوباً وحرصاً من أجل تذليل الصعوبات والعراقيل

يضم كل الطوائف في العراق، وتأتي هذه الزيارة من أجل تسييق العمل الاعلامي للعتبتين المقدستين في مدينة كربلاء المقدسة، والتغطية الاعلامية لمراسيم عاشوراء. القنوات الفضائية في السابق كانت تأتي الى مدينة كربلاء المقدسة

المليونية، خاصة زيارة العاشر من المحرم، وزيارة الأربعين، من أجل إيصال صوت الثورة الحسينية الخالدة إلى أبعد نقطة من العالم.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع رئيس الوفد ومدير علاقات اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية الأستاذ (عدنان حسين العربي) فتحدث قائلًا:

يتكون اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية من أكثر من ثمانين مؤسسة اعلامية من شمال العراق الى جنوبه،

متابعة: أحمد صالح

يستمر التواصل بين العتبة العباسية المقدسة والمؤسسات المختلفة في إطار تبادل التعاون بمختلف الجوانب، فضمن برنامج استقبال الوفود، زار العتبة العباسية المقدسة وفد من مديري اعلام القنوات الفضائية العراقية، وعلى رأسهم مدير علاقات اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية في خطوة نحو زيادة التعاون بين العتبة العباسية المقدسة ووسائل الاعلام المختلفة، من أجل تغطية الزيارات



وفد طلابي من السنغال في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

متابعة: علاء سعدون

مذهب أهل البيت عليه السلام هو المذهب الحق، والصراط القويم، من سلكه نجا، ومن تخلف عنه غرق وهوى، حيث اطمئنان القلوب وسلامة الدين والدنيا، وبراءة الذمة، هذا ما وجده مجموعة من الشباب بعد أن استبحروا في بلد بعيد عن التشيع يُقال لها (السنغال) غرب إفريقيا، اكتسبت اسمها من النهر الذي حدها من الشرق والشمال، ولكنها لم تكتسب القداسة كما هي كربلاء المقدسة بالحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.

زار العتبة العباسية المقدسة وفد لطلبة سنغاليين من العاصمة (دكار) صباح يوم الجمعة المصادف (٤ محرم ١٤٣٥هـ الموافق ٨ تشرين الثاني ٢٠١٣م). هؤلاء الطلبة يدرسون في جامعة الكوفة، ضمن تخصصات

نحن الآن ندرس في جامعة الكوفة ضمن اختصاصات مختلفة، بعد أن أتيت لنا فرصة المجيء إلى العراق عن طريق مهرجان ربيع الشهادة العالمي الذي أقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، ولا نزال نواصل دراستنا في العراق، ونطمح للاستزادة من علوم أهل البيت عليه السلام، والتواصل مع المؤسسات الدينية المهمة أمثال العتبة العباسية المقدسة، لدعم الشيعة والتشيع في السنغال من كافة الجوانب، وهذا ما دعانا لزيارة العتبة العباسية اليوم. كما أن أجواء شهر عاشوراء في كربلاء المقدسة لا تكاد تُوصف، وإن كنا نشاهدها عبر التلفاز، إلا أن الوضع مختلف تماماً في الواقع بأجوائه الإيمانية والشعائر التي تقام فيها.

أتيت لنا فرصة تعلم اللغة العربية والاستبصار قبل أن نأتي لزيارة العراق والدراسة فيه، حيث كان لدينا شوق كبير لزيارة المراقد المقدسة، والتعرف على إخواننا الشيعة في العراق، بعد أن وقفنا الله تعالى لاعتناق المذهب الحق، بعد مدة طويلة من الضلال.

التشيع في السنغال بدأ يأخذ مكانه حديثاً، وأنا بدوري استبصرت من المذهب السني الصوفي الذي يعد سائداً في السنغال إلى المذهب الجعفري في العام (٢٠٠٧م) على يد الشيخ اللبناني منعم زين، والسيد محمد علي حيدر رئيس مؤسسة (المزدهر) الدينية، وهي من المؤسسات الدينية الفعالة لدينا في العاصمة (دكار)، حيث تهتم بالأمور الثقافية والدينية والاجتماعية المختلفة، وتقيم مؤتمرات عالمية، ومجالس عزاء، وشعائر حسينية.

مختلفة منها: آداب اللغة العربية، والعلوم السياسية، وغيرها، إضافة لدراساتهم الدينية في حوزة النجف الأشرف؛ ليناقدوا مسألة التبليغ، ونشر الفكر الشيعي في بلادهم، طالبين الدعم من العتبة العباسية المقدسة لمد جسور التواصل والعطاء من كربلاء إلى السنغال، لكثرة المضلين، وقلة المبشرين والمؤسسات الدينية في بلادهم، حيث تبلغ نسبة التشيع (١-٢٪) من نسبة المذاهب الأخرى، أغلبها في منطقة يقال لها (فلنكره)، إضافة لمدينة أخرى في السنغال أطلق عليها رئيس مؤسسة المزدهر اسم (النجف الأشرف).

كان لصدي الروضتين حضور خلال فترة ضيافتهم في العتبة العباسية المقدسة، للتعرف على طبيعة حياتهم وأهدافهم، عبر لقاء مع أحد الطلبة فقال:

وفي الحقيقة، إن هذا العمل هو من الخطوات الإيجابية في إطار التعاون مع العتبتين في مدينة كربلاء المقدسة؛ فالسمة البارزة عليه هو التنظيم، وتوفير كل التسهيلات الممكنة من أجل سير عمل الاعلام؛ لما له من دور في بيان وإيصال هذه الشعائر الى مختلف أصقاع العالم. وقد شهدت الاجتماعات مع مسؤولي العتبتين المقدستين بلورة مجموعة من الحلول والأفكار الجديدة من أجل تطوير العمل الاعلامي المشترك، وكذلك تسليط الضوء على السلبيات، ومحاولة وجود الحلول المثلى لتجاوزها، والخطوات الإيجابية أيضاً من أجل دعمها ومحاولة الارتقاء بها.

لمزاولة العمل الاعلامي. كما وجدنا الترحيب بفكرة التعاون، ومساعدات منقطع النظير من قبل القائمين على ادارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ فقد تم توفير السكن الخاص بمندوبي القنوات ومراسليها، إضافة الى التسهيلات الكبيرة من أجل دخول سيارات (SNG) الخاصة بعملية البث المباشر لمراسيم الزيارات.

ولا ننسى التنظيم الجيد من قبل منسقي العتبتين المقدستين في ما يخص هذا الأمر، وكذلك توفير (باجات) دخول خاصة بإعلاميي القنوات الفضائية، بعد أن تم إرسال قائمة بالأسماء والأعداد التي سوف تكون موجودة لتغطية المراسيم.



نقطة نظام

(هل من ناصر ينصرنا)

أحمد الخالدي

كانت آخر كلمات الإمام الحسين عليه السلام ونداءاته حين قُتل جميع أنصاره: (هل من ناصر ينصرنا، هل من معين يعيننا) هي آخر محاولة لمخاطبة الفطرة الانسانية في نفوس أعدائه، عسى أن ينجو منهم بعد هذا النداء أحد، مثلما نجا بعض الأفراد من جيش يزيد، بانضمامهم إلى جيش الإمام الحسين عليه السلام تأثراً بالخطابات والكلمات التي تكلم بها الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه قبل المعركة وفي أثناءها؛ وهذه النداءات التي أطلقها الإمام الحسين عليه السلام في ظهيرة عاشوراء، ما هي إلا صقعة لتصحو الضمائر التي ألفت الرقاد، لتعيدها إلى فطرة الله التي فطر الناس عليها، وتترك الأطماع الشخصية والمصالح الدنيوية فقال عليه السلام: (هل من موحد يخاف الله فينا) إشارة إلى أنه وأهل بيته هم الأدلاء على الله (عز وجل) حملة الدين بأصوله وفروعه.

ومن أهداف هذا النداء، أن يتم
الحجة على من حاربوه، وعلى من
أعانوا ومهدوا لهم، ومن رضي
بفعلهم وبرّر لهم فعلتهم، وجرى على
سنتهم من الجيل الأول إلى المتأخرين
الذين يكفرون من يذكر نهضة الحق
المباركة، ويكي أبطالها، فيكيلون له
سيولاً من التهم الباطلة، وينسبون له
البدع والابتداع.

وقد رسم الإمام الحسين عليه السلام بفعله وقوله في يوم عاشوراء ما يثبت أنه أولى الناس بفروع الدين، كإقامته للصلاة في ميدان القتال، فضلاً عن أصول الدين: كالتوحيد، والعدل، والمعاد، وما يتفرع منها، وهي في ذات الوقت رسائل عبرت حدود الزمان والمكان؛ لتصل إلى كل من يؤمن بالله إلهاً واحداً لينصر الحسين عليه السلام حتى ولو بعد أكثر من ألف سنة، ونصرة الحسين عليه السلام هي نصرة للدين ونصرة لله (عز وجل): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصْرُوا اللَّهَ يَنْصِرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)، وما نصر الله إلا بنصر أوليائه الذابين عن دينه وعن حرمانه.



دلائل (العنونة) في صدى الروضتين

يمثل العنوان في الخطاب الاعلامي المسند الارتكازي، والبذرة الاستهلالية الأولى التي تثير المتلقي، وتزرع فيه رغبة معرفية للقراءة. يُلقب العنوان بـ(ثريا النص) في العوالم الأدبية؛ لما يمتلك من دلائل تأويلية لحثثيات النص، لذا سعت جريدة صدى الروضتين وعبر مسيرتها الابداعية الى الاهتمام بـ(العنونة)؛ لترسيخ مفهوم حداثة العنوان، فنجدها اعتمدت على العنونة الاشارية في بعض أعمدها، وعلى العناوين المقتصرة على مفردة واحدة، والمركبة من مفردتين وأكثر أيضاً، فكل عنوان له دلائل داخل النص هي التي تسيّر آلية التلقي، وتمنحه الدليل، أي المتعلقةات المتكونة من دلالة العنونة.

وغيرها... وهناك عناوين استمدت طيفها من المكونات الاجتماعية: كالحكايات، والقصص، والمواضيع المهمة... وأغلب العناوين تتواءم مع الرمز أو الحدث.

وعناوين أدبية ومنها: ذات مدلولات تاريخية، وحاولت صدى الروضتين الابتعاد عن العناوين التي تُشق من متن الموضوع؛ كونها تعتبر من الأساليب التقليدية المتبعة في كتابة المواضيع، حيث تشهد في مثل هذا النوع الركة والتكرار. وأجمل العناوين تلك العناوين الابتكارية، فعنوان (اقرأ) يحيلنا إلى القرآن الكريم، وعنوان (لا أعطيكم) أخذنا إلى واقعة الطف، ووقفة الحسن

والعظيمة في عاشوراء.

بعض الصحف أهملت العناوين الفاعلة ذات الحراك الذهني، وقدمت عناوين كلاسيكية، فالعنوان للأسف من المواضيع المهمة نقدياً في عالم الصحافة، وليس هناك دراسة تعرضت لمناقشتها، وإبراز قيمها، ووضع منهجية لها، بينما يمتلك العنوان حوافز نفسية وأوليات فكرية، وهو تأكيد يماثل المتن، ويوحي إلى الكثير من المضامين الاستباقية المتكونة في ذهنية المتلقي قبل قراءة المتن، فقد حاولت صدى الروضتين إيجاد مفارقات في عناوينها؛ لأنها تعتبر العنوان جوهرًا كنائياً مهماً في العملية الدتوبنية.

هيئة التحرير

النص الصحفي لوحة تحتاج الى متأمل، سيساعده العنوان على التلوج إلى العمق النصي، فالعنوان إحياء نصي حاول بعض المنظرين اليوم إلغاء قيمة العنوان، فسعدوا إلى رفع العناوين من مواضعهم. والعملية ليست جديدة، فهي موجودة في تنظيرات العهد الأموي، والمعنى هو المراهنة على المحتوى النصي دون العنوان.

وفي صدى الروضتين انقسمت
العناوين الى العديد من التوقعات
المهمة، ومنها العناوين الساخرة أو
اللاذعة مثل (دبابيس) والعزيزة
التومينية، والرجل الاسطرلاب،

شذرات من وحي الحكمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه البشير النذير وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين... كنا قد ذكرنا قبل شهر محرم الحرام ما يتعلّق بدعاء الإمام زين العابدين عليه السلام واليقظة من العدو الأبدي لنا، وهو إبليس الذي ترصدنا بكل مرصد، ونسأله سبحانه وتعالى ونستعينه على أن لا نقع في حباله، وقد ذكرنا من ذلك شطراً عما يتعلّق بالدعاء الشريف، وقد وصلنا الى الفقرة التي يقول فيها الإمام عليه السلام: (اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً، ولا توطّن له في ما لدينا منزلاً، اللهم وما سؤل لنا من باطل فعرفناه، وإذا عرفناه فقناه، وبصرنا ما نكايده به، وألهمنا ما نعدّه، وأيقظنا عن سنة الغفلة بالركون إليه).

بأباً من أبواب الشيطان، وإنما لا بد أن يغلق هذا القلب أمام الشيطان، وطريق الشيطان واضح طبعاً، كما أن طريق الحق واضح: (إن الإنسان على نفسه بصيرة)، والإنسان لديه القدرة على أنه عندما يحاكم يقول: نعم إنني أخطأت، فقدرة الإنسان على أن يميز موجودة، لكن كثرة الممارسة تجعله لا يلتفت، وتجعله يكابر، وتجعله يتسامح، إلى أن يتقمّص دور إبليس، وما هو دور إبليس؟ هو الإضلال.

ودور إبليس في مورد الضلالة أنه يمارس دور الإضلال، في بعض الحالات يكون الإنسان ضالاً، لكنّه يبعد الناس عن الضلالة، وتارة لا يكون ضالاً ومضلاً، يمارس دور الإضلال، ولا بد للإنسان أن يكون في منتهى الوقاية: (اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً) ثم لاحظ ما بعده: (ولا توطّن له في ما لدينا منزلاً). الإنسان في البداية يوطّن أو يهيئ ثم بعد ذلك يستوطن، وهنا كارثة حقيقة عندما يجعل الإنسان فيه مستقراً ومنزلاً للشيطان (بيت الشيطان)، وإذا كان الشيطان في بيته، فإنه يفعل فيه ما يشاء، فالبيت بيته ولا توجد للإنسان سلطة على إخراجهم من هذا البيت، وسيكون هذا الإنسان محلاً ومنزلاً لأن يمارس فيه الشيطان جميع أغراضه.

الإمام عليه السلام يقول: يا إلهي لا تجعلنا نمهد بأي نحو من الأنحاء لهذا الشيطان، حتى لا يستقرّ فينا، وتكون نفوسنا وقلوبنا له منزلاً... هذه مسألة في منتهى الأهمية، فقد ندعو كلنا بهذا الدعاء، ونتفاعل معه، لكن هذا لا يحقق الغرض لوحده ما لم تكن معه ممارسة عملية.

وحالات صدور الأفعال التي يركّز فيها إبليس أن لا توبة بعد هذا الفعل، حالة من الإحباط، وحالة من الابتعاد عن ساحة الله تبارك وتعالى. لاحظوا المعادلة، إن إبليس يتحرك بكل ما أوتي من قوة إلى أن يصطاد، فيكون بعض الناس عوناً له في تحقيق المفسدة، وتحقيق الرذائل، وهذا العون يتحول لكثرة ممارسة الرذيلة إلى محضر سوء دائماً، يتحول إلى إبليس آخر، بل لعله يكون أدهى من إبليس، من الحيل والقدرة على الدهاء التي تجعل إبليس يتلمذ على يديه.!!

الإمام عليه السلام عندما يحذّر من إبليس: لأن إبليس هو مدخل الشر والسوء: (اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً)، هذا المدخل الذي هو اسم مكان، أي لا تكن هذه القلوب التي خلقها الله تعالى

تتبع الخسيس، لكنه يحاول أن يغطي على بصرنا، والأدهى من ذلك يغطي على بصيرتنا، ويبدل كل ما في وسعه من أجل أن يعيقنا، الإمام عليه السلام يقول في هذه الفقرة: (اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً)، القلب هو مركز السيطرة على الإنسان، هذا المدخل سواء كان صغيراً أو كبيراً - والعياذ بالله -، إذا تمكن منا إبليس صرنا من أعوانه.

بل هناك مسألة أخطر من ذلك، وهي أن الإنسان إذا كان من أعوان إبليس، يلتفت لنفسه أنه غير إبليس، هذا إبليس وهذا من أعوانه، فهناك إبليس وهناك العون لإبليس، في بعض الحالات من كثرة تشربنا بإبليس نحول إلى إبليس - والعياذ بالله -، لا نكون من أعوانه فقط، بل نكون من الدعاة له، بأي حالة من حالات التزيين،

قدرة الإنسان على أن يعي المشكلة دائماً هي قدرة موجودة، الله تبارك وتعالى لم يخلقنا للعب، فلا الله تعالى خلقنا لعباً، ولا وظيفتنا في الدنيا أنا خلقنا للعب، لا يوجد اللعب في الفاعل الذي هو الله تعالى، ولا في وظيفتنا كمخلوقين أو استحقاقنا في الدنيا، وإنما خلقنا سبحانه وتعالى كما تشير الآية: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)، وهذه الآية تدل على العموم، أي جميع الجن وجميع الإنس، فرض الله عليهم وظيفة، وهي العبادة، وقوام العبادة العقل، أي أن الإنسان عندما يعبد فإن العقل يرشده إلى وجود الله تبارك وتعالى، والعبادة من العاقل غير العبادة من الجاهل، بل لعل العبادة من الجاهل ليست عبادة، إنما عبارة عن حركات فيها كذا وكذا شبهة، لكن عبادة العالم لها مقاييس وهذا العالم سيواجه مجموعة من الأخطار، ومجموعة من العقبات التي تحاول أن تثنيه، وأخطر هذه العقبات هي عقبة الشيطان، والشيطان متلون الأساليب ومختلف الحيل، لا يستريح ولا يستقر، إنما يبقى يلاحقنا إلى الممات، وحتى في حالة النزاع يبقى طامعاً فينا، إلى حالة الاحتضار، وإلى حالة التشهد، وإلى حالة الإقبال إلى الآخرة، يبقى يطمع فينا، ما دمنا في حياتنا الدنيا، وما دمنا مكلفين، فهو يطمع فينا، ويبحث دائماً عن طريقته.

اليقظة الحقيقية هي اليقظة من إبليس، وإبليس دائماً يميل بنا إلى الدعة والراحة والكسل وإلى الغفلة، ويحاول إبليس أن يزين لنا الأمور، ويجعلنا في وعاء لا نرى ما عداه؛ لأننا إذا خرجنا من الوعاء ورأينا ما عداه، سنرى خسة إبليس، والعقل يقول لا



وسط حضور أكاديمي وعربي كبير العتبة العباسية المقدسة تفتتح مركز تراث البصرة



تفتخر الأمم بتاريخها، ورموزها، وتراثها العريق الذي منه تستمد ما يحفزها للإبداع والسبق الحضاري؛ فكيف يكون حال هذا الفخر والاهتمام، إذا كانت الأمة مهداً للحضارات الإنسانية الفائرة في القدم؟ لذا كان من الطبيعي أن تنبري مؤسسات عدة في هذا البلد ذي الصبغة التاريخية الأصيلة، وفي طليعتها العتبة العباسية المقدسة لتعزيز الجانب المعرفي، والتأكيد على أهمية تراث المدن العراقية، والحرص على تأصيل التراث العراقي البصري، وجمع كنوزه وذخائره...
تغطية: أحمد الخالدي

ومن بينها البصرة، حيث حورب فيها العلم والعلماء، وطُمست معالم تراث البصرة، مع محاولة تزويره لأغراض سياسية، مؤكداً على طيبة أهل البصرة، وقدرتهم الكبيرة على النهوض، وامتيازهم بالعطاء. ووجه سماحته كلمة إلى أصحاب القرار، حثّ فيها على الاهتمام بمدن العراق وخصوصاً التي أوغلت في القدم، وأعطت لهذا البلد تراثاً ضخماً أضحي مصدر فخر لجميع العراقيين... وعلل

نهرها، وطيبة أهلها وتراثها الزاخر الذي ارتبط بهذه الأرض قائلاً:
لسنا نريد أن نعرف أهل البصرة بتراثهم، بل نريد أن نتعرف على تراث البصرة من أهل البصرة، لكنها إطلالة ومحاولة للبحث عن كل ما من شأنه أن يبرز عراقية هذه المدينة... ثم ذكر سماحته ميزة مدينة البصرة الأدبية، ونظرة الامام علي عليه السلام إليها، ومدحه لأهلها، وبين سماحته الظرف الصعب الذي مرت به مدن العراق،

الحاضرين القارئ (حيدر محسن العسلي)، ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، أكد فيها على أهمية الاعتناء بالتراث بالنسبة لكل أمة من الأمم، وبين فيها خصوصية العراق؛ لما يمتلكه من إرث علمي زاخر، فضلاً عن عشق العراقيين للعلم والعلماء... ثم عرج سماحته على بعض خصائص مدينة البصرة التي منها الطبيعة الخلابة بنخيلها، وملتقى

فجاءت المبادرة الطيبة بافتتاح مركز تراث البصرة، بحضور رسمي كبير، وبمشاركة عربية أكاديمية، وذلك في يوم السبت (٢٧ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ الموافق ٢ تشرين الثاني ٢٠١٣ م)؛ ليكون شعلة مضيئة يستدل بها الباحثون والدارسون، وليتعرف أهل هذا البلد على هويتهم الثقافية والتاريخية والمعرفية.

بدأ حفل الافتتاح بقراءة عطرة في كتاب المجيد، تلاها على مسامع



هذا المشروع بالتوفيق لكل ما هو في صالح هذا البلد العريق، وذكر أن هذا البلد غني بترائه من أقدم العصور، وأن له دوراً في ازدهار الحضارة الإسلامية، وأن تراثه حظي باهتمام عالمي واسع منذ أمد بعيد، حيث أن بلاد الرافدين عرفت بحضارة أغنت جميع الحضارات، ويتجلى ذلك بما خلفته من تراث ثقافي ومعماري تأثرت به الحضارات والثقافات في مناطق مختلفة من العالم، يشهد على ذلك غزارة المعالم والمواقع الأثرية والتراثية والتاريخية التي تربو على أكثر من خمسة وعشرين ألف موقع تاريخي من المدن والحوضر الكبرى.

ثم استعرض أهمية الحفاظ على التراث والتجربة التي خاضها في هذا المجال للحفاظ على تراث مصر، وبعض البلدان العربية الأخرى، وضرورة وضع خطط منهجية مدروسة للحفاظ على التراث، وعرض بعض مقترحاته من أجل المحافظ عليه.

وألقى الأستاذ (أبو مصطفى النجار) قصيدة من الشعر العمودي بعنوان (كفالك نهران) تغنى فيها بحب أبي الفضل العباس (عليه السلام)، تلتها كلمة للدكتور (عبد الخالق هادي طواف) من دولة اليمن الشقيقة، والتي تضمنت إشارات بهذا الجهد الكبير في تأسيس معلم من معالم الفكر والثقافة، والذي

أحداً يخرج منها، وبعد موت يزيد، تمردت البصرة على ابن زياد، ففر هارباً إلى الشام.

ثم عرج الدكتور (عامر السعد) على ذكر شمائل أهل البصرة وفضائل أخلاقهم، وذكر بعض رجالاتهم الذين لا زالوا أحياء بمواقفهم الشجاعة، وأكد السعد على أهمية دراسة التراث، باعتباره ركيزة للحاضر لأهمية آثاره، ولأن الكثير من تراثه لم يدرس بعد، لذا فهو يحتاج إلى جهود كبيرة للم شتاته، وجمع متفرقه، وتوثيق ارتباط الأجيال بتراثها، ووضع الخطط الشاملة والمدروسة على هذا الطريق، فجاء مركز تراث البصرة تحقيقاً لهذه الغاية.

وثن السعد الجهود التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بأمينها العام سماحة السيد الصافي (دام عزه)، وكل القائمين على هذا المشروع الثقافي الكبير... وختم السعد كلمته بالشكر الوافر والامتنان الكبير للأيدي الكريمة التي امتدت من أرض كربلاء المقدسة لتصل إلى مدينة البصرة.

ثم ألقى الشاعر (صدام الأسدي) قصيدة ملؤها الولاء والحب لآل بيت النبي الأطهار (عليهم السلام)؛ ثم ألقى الدكتور (عادل محمد زيادة) الباحث والخبير في مجال الآثار من دولة مصر الشقيقة كلمة تضمنت دعاءه للقائمين على

العلماء والمفكرين والأفاضل وما أكثرهم بحمد الله تعالى - الظروف المناسبة، لا يكتب النجاح له؛ لأنه يعمل وينشط بهمة أهل البصرة أنفسهم... وختم السيد الصافي (دام عزه) كلمته بالدعاء لأهل البصرة وللعراقيين جميعاً بالخير والتوفيق، ومزيد من التقدم.

وألقى الدكتور (عامر السعد) كلمة عن مركز تراث البصرة جاء فيها:

يكاد الدارسون لتاريخ البصرة يجمعون على أن لها تراثاً غنياً لا يقف عند حدود الكم في غناه، وإنما فيه من الشمول والتنوع المعرفي ما يجد فيه الباحث مبتغاه، فعلى هذه الأرض أسس علم النحو بتوجيه من أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي الأسود الدؤلي، وعلى أرض البصرة، تعلم كميل بن زياد (رضوان الله عليه) دعاء عظيم الفضل، كثير البركات، وهو الدعاء المعروف بدعاء كميل، وقد تحول المسجد الجامع في أيام وجود الإمام علي (عليه السلام) في البصرة إلى جامعة ترفد طلاب العلم بمختلف فنون المعرفة، وهي أول جامعة أسست في الإسلام.

إن البصرة معروفة بولائها وحبها لأهل البيت (عليهم السلام)، فقد ناصرت علياً (عليه السلام) في إخماد الفتنة يوم الجمل، وهبت لنصرة الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء، فطوقها ابن زياد ونشر جنوده وقال: لا تدعوا أحداً يلج إلى البصرة، ولا تدعوا

سماحته مبادرة العتبة العباسية المقدسة بهذا المشروع بأنها محاولة للذهاب إلى عمق تاريخ بعض المدن، والتي كانت لها بصمة واضحة في صناعة تاريخنا، وكانت كربلاء المقدسة المحطة الأولى، ثم مدينة البصرة المحطة الثانية، ثم الحلة الفيحاء المحطة الثالثة، وستكون هناك محطة رابعة وخامسة وسادسة إن شاء الله تعالى.

وأكد السيد الصافي على نقطة مهمة، هي أنه ليس من الصحيح الوقوف عند تراث الماضين، والتغني بأمجادهم، ونرفع رؤوسنا بهم فقط، وهو أمر جيد في ذاته، لكن ليس بمعنى الوقوف عند هذا الحد، إذ لا بد أن تستمر عجلة العطاء، وتستمر عجلة الفكر في عموم مدن العراق... ومن الأمور المهمة أن تتهيأ كافة السبل والظروف للمفكر والعالم والكاتب لكي يكتب، لذا هناك مسؤولية على أهل هذا البلد في أن يلتفتوا إلى هذه المدن التي أوغلت في القدم، ويدلوا جميع الصعاب التي تقف أمامها.

وأشار سماحته إلى أهمية الجانب الإداري من قبل الهيكل الإداري في الدولة، في تسهيل مهمة هذه المشاريع، وبين سماحته أن تكاتف أهل البصرة ضروري لنجاح هذا المركز قائلاً:

هذا المركز الذي نفتحه اليوم، إذا لم تتهيأ له من أهل هذه المدينة - من



السيد شبر صالح السويج



الشيخ شاكر المحمدي



الدكتور ماجد النصاروي



الدكتور عبد الخالق هادي

به هذه المدينة من عمق تاريخي كبير ولما لهذه المدينة من تأثير واضح في المسيرة الاسلامية حيث كانت احدي الحواضر الاسلامية العريقة فضلاً عن كونها امتداد طبيعي لحضارات وادي الرافدين، ولكثرة ماموجود فيها من ارث حضاري وفكري وتاريخي كبير اولت العتبة العباسية المقدسة اهتمامها الكبير لوضع اللبنات الاولى لانشاء هذا المركز ليكون عوناً لأهالي هذه المدينة وللعراقيين بشكل عام على جمع تراثهم والاعتناء به وازهاره للناس..

السيد شبر صالح السويج:

يهتم المركز بالاعتناء بتراث هذه المدينة العريقة التي تنتمي إلى أهل البيت (عليه السلام)، وإحياء ذلك الارتباط الوثيق لهذه المدينة بأهل البيت (عليه السلام)، وقد ورد ذكر انتماؤها لأمير المؤمنين (عليه السلام) بمدح من قبله (عليه السلام) في كتاب (بحار الأنوار ج ٢٢ / ص ٢٧٨) حيث قال (عليه السلام): (يا أهل البصرة، إن الله لم يجعل لأحد من أمصار المسلمين خطة شرف ولا كرم إلا وقد جعل فيكم أفضل ذلك، وزادكم من فضله بمنه ما ليس لهم، أنتم أقوم الناس قبلة، قبلتكم على المقام حيث يقوم الامام بمكة، وقارئكم أقرأ الناس، وزاهدكم أزهد الناس،

من أقدم المدن الاسلامية، وهي المدرسة التي علمت الأجيال النحو والأدب والقرآن والتاريخ، وأنجبت العلماء والخطباء واللغويين: كالخليل بن أحمد الفراهيدي، ومالك بن دينار، والحسن البصري، والجاحظ، والفرزدق، وغيرهم من الماضين، وممن جاؤوا في العصر الحديث... فلبصرة تاريخ وأثار كبيرة يهدف مركز تراث البصرة إلى الملمة شتاتها؛ لكي نرسخ هوية البصرة الحقيقية، ولا نقبل بالهويات الزائفة.

مدير مركز تراث البصرة الشيخ شاكر المحمدي:

نشأت الفكرة في تأسيس هذا المركز من قبل العتبة العباسية المقدسة لغرض المحافظة على تراث هذا البلد العريق وخصوصاً مدينة البصرة لما تتميز

وبعدها تم افتتاح معرض الكتب الخاص بما كتب عن مدينة البصرة، أو ما كتب بأيدي كتاب بصريين، وكذلك معرض الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية التي تناولت بعض الصور التراثية القديمة والحديثة، واللوحات التي تتناول الحياة البصرية القديمة. **صدي الروضتين حضرت حفل الافتتاح، وكان لها بعض اللقاءات مع بعض الشخصيات الحاضرة والمشاركة كان منهم:**

الدكتور (ماجد مهدي النصاروي) محافظ البصرة:

نشكر العتبة العباسية المقدسة التي امتد عطاؤها من كربلاء المقدسة الى مدينة البصرة، ليضع اللبنة الأولى في بناء وإنشاء مركز يعتني بتراث البصرة التي هي حاضرة العراق وهي

هذا المشروع محاولة للذهاب إلى عمق تاريخ بعض المدن،

والتي كانت لها بصمة واضحة في صناعة تاريخنا، وكانت

كربلاء المقدسة المحطة الأولى، ثم مدينة البصرة، ثم

الحلة الفيحاء، وستكون هناك محطات آخر إن شاء الله

وصفه بالريادة والتجديد، مشيراً إلى أهمية البصرة ضمن منظومة الثقافة الاسلامية، وارتباطها بأسماء صنعت للأمة تاريخاً، وما هي اليوم تستعيد مجدها، فضلاً عن أهمية الدور التي تقوم به العتبات المقدسة في العراق ليس على مستوى العلوم الدينية فحسب، وإنما في مجالات الثقافة والفكر كافة، وهو ما تحتاج له الأمة، وهي تمر بمنعطفات مصيرية.

ثم جاءت كلمة مدير الآثار والتراث في مدينة البصرة الأستاذ (قحطان عبد العليم) والتي تضمنت:

هذه المبادرة لها أهمية قصوى في الحفاظ على المجتمع من الغرق في بحر العولمة الذي جاءنا بموجات كبيرة، وخطط ذكية ومؤثرة، فالأمة التي لا تملك تراثاً أصيلاً، ستسير مع ما تشهيه رياح الحضارات الدخيلة، وتعتاش عليها متطفلة، ومن الملاحظ في مسارنا العصري أننا نجد متابعة تقليدية لكل ما يصدر عن الأجنبي، وإن كان لا يلتقي مع توجهاتنا، ولا يزيد رصيدنا، وأبرز هذه المتابعات ما نلمسه في التحولات الفكرية في المسارات الثقافية، وقد تتطوي تلك التحولات إلى ما له مساس بثوابتنا وقيمنا....





الدكتور عادل محمد زيادة



الدكتور عطية الجيار



الدكتور طارق محمد



الدكتور حسين علي

(عادل محمد زيادة) المجلس الأعلى للآثار في القاهرة:

وجهت لنا دعوة من قبل سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) ومركز تراث البصرة في هذا الافتتاح العظيم؛ لغرض طرح أفكارنا وآرائنا حول كيفية تسجيل التراث البصري، حتى يتسنى للجميع الاستفادة منه... وها نحن اليوم ننقل ما وصلنا اليه من خبرات في مصر في مجال الحفاظ على التراث، وهي من أهم ما قمنا به من أعمال في مصر أولاً، وبعض الدول العربية الأخرى: كتونس، والجزائر، والمغرب، وسوريا، والأردن... وقد قدمنا خلال وجودنا هنا منهجاً علمياً للحفاظ على التراث؛ لأن أهم خطوة في احياء التراث هي الحفاظ عليه، عن طريق نشر الوعي الأثري بين طلبة المدارس والجامعات، ثم بين أهل المناطق التي تضم آثاراً معمارية أو فنية، حتى يتسنى لنا الحفاظ على هذه الثروة العظيمة التي تزخر بها مدينة البصرة، وكانت تجربتنا في مصر رائدة، وقد نجحت نجاحاً كبيراً في الدول التي نقلناها لها، وأتمنى أن تتجح في مدينة البصرة أيضاً.

هذه الفكرة التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة فكرة جيدة جداً؛ لتجميع شتات التراث بكافة أنواعه، سواء كان تراثاً علمياً وأديباً أو تراثاً معمارياً أو حضارياً، والتي تشتهر بها جمهورية العراق، خصوصاً وأن العراق تضمن أقدم الحضارات، لذا فتجميع هذا التراث وتبويبه والحفاظ عليه يعتبر أساساً علمياً نعتمد عليه، وتعتمد عليه الأجيال القادمة التي ستأتي بعدنا؛ لأن الإنسان بدون جذور لا يستطيع العيش.

لذا فهذه المبادرة جاءت لتحاول أن تصنع مجاميع لدراسة التراث، ولم شتاتها المتفرق في مناطق مختلفة؛ كي نعزز البحث العلمي بالتراث الأدبي والعلمي والمعماري، ونشر هذا التراث الذي تقتدر إليه أُمم آخر... **الدكتور**

هذه المبادرة لها أهمية قصوى في الحفاظ على المجتمع من

الغرق في بحر العوالة الذي جاءنا بموجات كبيرة، وخطط

ذكية ومؤثرة، فالأمة التي لا تملك تراثاً أصيلاً، ستسير

مع ما تشهيه رياح الحضارات الدخيلة

البصرة.

الدكتور (طارق محمد حسن) أستاذ في كلية الآداب جامعة البصرة، وأحد العاملين في مركز تراث البصرة:

تعد البصرة من المدن القليلة الزاخرة بالتراث العظيم والجليل، بما تكتنزه من شخصيات وعلماء ومرافد وأماكن ومساجد ومآثر كبير؛ لذا كان لابد من انتشالها من الضياع والاندثار... ومن هنا جاءت خطوة العتبة العباسية المقدسة لانتشال البصرة من هذا الواقع، للتعريف بتراثها، خصوصاً وأن البصرة قد تعرضت لجور الجائرين، وظلم الظالمين، الذين دثروا الكثير من معالمها وشخصياتها وآثارها الجليلة، .

الدكتور (عطية الجيار) أستاذ الموارد المائية والأرضية والبيئة في جمهورية مصر العربية:

وعابديكم أعبد الناس، ومتصدقكم أكرم الناس صدقة، وشريفكم أشرف الناس خلقاً، وأنتم أكرم الناس جواراً... وهذا المركز هو للاهتمام بتراث البصرة منذ ذلك الزمن، والاهتمام بتراثنا الحاضر؛ ليكون تراثاً للمستقبل ببيوتات البصرة وأعلامها وعلمائها.

الدكتور (حسين علي مصطفى) أستاذ في كلية التربية للعلوم الانسانية، وعضو اللجنة العلمية والاستشارية في مركز تراث البصرة:

إن هذا العمل الذي تقوم به العتبة العباسية المقدسة عمل مشكور ومبارك، كنا ننتظره منذ زمن، وإن كان هناك مركز يعنى بالدراسات التراثية في البصرة إلا أن نشاط ذلك المركز نشاط محدود لعدم الاهتمام به. أما الآن، وبفضل جهود القائمين على العتبة العباسية المقدسة، فأنا نستبشر خيراً لما قدموه لنا من دعم مادي ومعنوي كبير، وهذا هو ما تحتاجه المراكز العلمية في كل العالم، وسنبذل أقصى جهدنا لاستقطاب الطاقات من مفكرين وشعراء وعلماء وشيوخ ومختصين بالأنساب وغيرهم من الفئات، لغرض النشر من خلال اصدارات مركز تراث



علوم الإمام الباقر عليه السلام

صالح الطائي

الباقر الفلسفة لكي تقرب الدين إلى النفوس في عصر المتكلمين... سأله أحدهم: أخبرني عن ربك متى كان؟ فأجابه عليه السلام: (ويلك إنما يقال لشيء لم يكن، متى كان...! إن ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حياً بلا كيف، ولم يكن له كان، ولا كان لكونه كون كيف، ولا كان له أين، ولا كان في شيء ولا كان على شيء، ولا ابتدع لمكانه مكاناً، ولا قوي بعدما كَوّن الأشياء، ولا كان ضعيفاً قبل أن يكون شيئاً، ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً، ولا يشبه شيئاً مذكوراً، ولا كان خلواً من الملك قبل إنشائه، ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه، لم يزل حياً بلا حياة، وملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً، ولا ملكاً جباراً بعد إنشائه للكون، فليس لكونه كيف ولا له أين، ولا له حد، ولا يعرف بشيء بشبهه، ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء، بل لخوفه تصعق الأشياء كلها. كان حياً بلا حياة حادثة، ولا كون موصوف، ولا كيف محدود، ولا أين موقوف عليه، ولا مكان جاور شيئاً، بل حي يعرف، وملك لم يزل له القدرة والملك، إن شاء ما شاء حين شاء بمشيئته، ولا يحد ولا يبعث، ولا يفنى، كان أولاً بلا كيف، ويكون آخراً بلا أين، وكل شيء هالك إلا وجهه، له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين).

وتلاوة القرآن، وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائهم في الأشياء).

في فلسفة الإمام لا العلم وحده يصلح أن يكون منارا، ولا الحلم وحده، وإنما الجمع بين الاثنين: (ما شيب شيء بشيء أحسن من حلم يعلم). ولا الحياء وحده ممكن أن يزكي النفس ولا الإيمان وحده، وإنما الجمع بين الاثنين: (الحياء والإيمان مقرونان في قرن، فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه). لقد طوع الإمام

وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا كان أو فاجرا، فلو أن قاتل علي بن أبي طالب عليه السلام ائتمنني على أمانة لأديتها إليه). ومن هذه النخبة اختار نخبة عرفهم بقوله: (ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع، والتخشع، وأداء الأمانة، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والبر بالوالدين، وتعهد الجيران من الفقراء وذوي المسكنة والغارمين والأيتام، وصدق الحديث،

إن الإمام الباقر عليه السلام راهن على الطيبة الموجودة في الإنسان، أما الآخرون فراهنوا على روح الافتراس الموجودة فيه؛ ولأن إرادة الله اختارت أن يكون عصر إمامته في مرحلة الانتقال الفكري، فإنه بدأ في بناء الإنسان مبكراً، وهو ما دفع الشيخ المفيد ليقول في الاختصاص: (لم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من علم الدين والآثار والسنة وعلم القرآن والسيرة وفنون الآداب ما ظهر عنه).

أراد الباقر عليه السلام أن يحث الناس على طلب العلم، وأراد من العلماء أن ينشروا علومهم فقال: (عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد).

وأراد أن يربط بين المعرفة والعمل فقال: (لا يقبل عمل إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن عرف دلت معرفته على العمل، ومن لم يعرف فلا عمل له). وجاهد الباقر عليه السلام ليبني قواعد الخير في المجتمع، فقال: (من لم يجعل الله له من نفسه واعظاً، فإن مواظ الناس لن تغني عنه شيئاً). وكأنه أراد أن يقول لهم: ابحثوا في أنفسكم عن جذوة الحقيقة.

وأراد من النخبة أن يكونوا قدوة، فأوصاهم: (عليكم بالورع والاجتهاد،



ذم الافراط في الغضب

إعداد: الشيخ ضرغام عادل مهدي

ابليس لعنه الله فقال: لا يا نوح، إن لك عندي يداً أريد أن أكافيك عليها، فقال نوح عليه السلام: واللّه إنني لبيغض إلي أن يكون لك عندي يد، فما هي؟ قال: بلى، دعوت الله على قومك فأغرقهم فلم يبق لي أحد أغويه، فأنا مستريح حتى ينشأ قوم آخرون وأغويهم، فقال نوح عليه السلام: والذي تريد أن تكافئني به؟ قال: اذكرني في ثلاثة مواطن، فإني أقرب ما أكون من العبد إذا كان في إحداهن: اذكرني عند غضبك، واذكرني إذا حكمت بين اثنين، واذكرني إذا كنت مع امرأة خالياً ليس معكما أحد). (تفسير نور الثقلين: الشيخ الحويزي ج ٥).

أن يغادر المكان الذي ثار فيه غضبه، أو أن يغير من وضعه، أو أن يشغل نفسه بذكر الله تعالى، بل هنالك من يرى وجوب ذكر الله في حال الغضب.

وقد نقل عن الطرائق العامة، أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عندما كان يغضب، يجلس إذا كان واقفاً، ويستلقي على قفاه إذا كان جالسا، فيسكن غضبه. وهناك أسباب ذكرها للغضب مثل: العجب، والزهو، والكبرياء، والعناد، والمزاج، وغيرها... مما يطيل البحث الدخول في تفاصيلها.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (لما دعا نوح عليه السلام ربه (عز وجل) على قومه، أتاه

هذا الخلف، فهي الحقد على عباد الله، وقد ينتهي الأمر إلى الحقد على الأنبياء والأولياء، بل وحتى على ذات الله المقدسة الواجبة الوجود، وولي النعم، وشدة هذا القبح وهذه المفسدة واضحة للجميع. إن للغضب المشتعل علاجاً علمياً وعملياً أيضاً؛ أما علاجه العلمي هو أن يتفكر الإنسان في تلك الأمور التي ذكرت. وبالنسبة إلى العلاج العملي فأهمه صرف النفس عن الغضب عند أول ظهوره؛ وذلك لأن الغضب أشبه بالنار، فعلى الإنسان أن يأخذ حذره قبل أن يزداد اشتعاله ويرتفع سعيره، فيشغل نفسه بأمور آخر تلهيه عن الغضب، أو

وهي من الصفات المذمومة التي تؤدي إلى مفسدات كثيرة، ويكفي لتبيان مفسدات هذه الحال، ذكر هذا الحديث الشريف الوارد في (الكافي): للشيخ الكليني ج ٢: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل). ثم علينا التفكر في المفسدات الخلقية والعلمية التي تتولد من الغضب ومن سوء الخلق؛ إذ كل مفسدة من هذه المفسدات يمكن أن تكون سبباً في ابتلاء الإنسان بصورة دائمة ببلاء شديد في الدنيا وبالعداب والعقاب في الآخرة. أما المفسدات الأخلاقية التي تتولد من

شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة سعي مبارك لحفظ مفقودات الزائرين وأشياءهم الثمينة



خزانات إيداع الممتلكات الثمينة



خزانات إيداع المستمسكات



صورة من موقع شبكة الكفيل لمفقودات الشعبة



الحاج أحمد حمزة جابر

مضي ستة أشهر أو أكثر، ما دامت موجودة ومحفوظ بها.

أما بعد السنة - وهو الحد الشرعي الواجب لحفظ اللقطة - فيتم التصرف بها عن طريق تسليم المجوهرات الثمينة والأموال الكبيرة الى الحاكم الشرعي عبر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبعض الملابس والحقائب والأشياء البسيطة، فيتم توزيعها على المؤسسات الخيرية والتصدق بها عن أصحابها: كالخواتم والساعات، ويزداد عدد المفقودات بشكل كبير خلال أيام الزيارات الكبيرة المخصوصة مثل: زيارة الأربعين، والشعبانية، ويوم عرفة؛ بسبب الحشود الكبيرة للزائرين، والوفود المختلفة والمواكب الحسينية.

ومن النشاطات التي استحدثتها الشعبة، وجود وحدة خاصة لإيداع الممتلكات الثمينة؛ خوفاً عليها من الضياع خلال فترة وجود الزائر الكريم في محافظة كربلاء المقدسة؛ ليتسنى له القيام بشعائره الدينية، وزيارة المراقب الآخر بكل راحة وأمان. وكذلك (وحدة الأكشاك) التي تستلم الأمانات المتركبة لمدة طويلة في (الأكشاك) من دون معرفة أصحابها، أو وجود من يسأل عنها، وتجري عليها نفس إجراءات الحفظ والتصرف الخاصة بالمفقودات.

وتصنف حسب نوع المادة، وجنس النقود، وتاريخ ووقت وصولها إلى الشعبة، مع تدوين معلوماتها في سجل موسع لأغراض الأمانة، ومنها الحقائق الكبيرة والصغيرة، والنقود الأجنبية والعربية بفتات مختلفة ومتنوعة، ومجوهرات ومخشلات ذهبية وفضية، ومستمسكات شخصية وهواتف وغيرها للزائرين العرب والأجانب من مختلف البلدان والجنسيات...

فيتمكن للزائر تفقد شعبة المفقودات الواقعة داخل الصحن الشريف للعتبة العباسية المقدسة عند باب الفرات (العقمة)، والاستعلام عن ضالته، وفي حال عدم وجود ما فقده، يُزود بـ(كارت) فيه أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني للشعبة، ليتواصل معهم في حال العثور عليها.

وبالنسبة للمستمسكات العراقية المفقودة من هوية شخصية أو عقد زواج أو جواز سفر وغيره، فترسل إلى مركز إصدارها الحكومي في عموم محافظات العراق؛ لتعطى لصاحبها، وبالعمل المنظم والمتواصل يحصل الكثير من الزائرين على مفقوداتهم حتى بعد

(اللقطة)، والتعريف بها في المكان الذي وجدت فيه، وضمن قسم خاص في موقع شبكة الكفيل العالمية على الانترنت لحين إرجاعها لأصحابها الشرعيين... وللوقوف على تفاصيل أكثر عن الشعبة، ودورها المهم والفعال في خدمة الزائرين، والتعرف على المفقودات التي تصل إليها، وكيف يتم إرجاعها والتصرف بها... التقت صدى الروضتين بالحاج (أحمد حمزة جابر) مسؤول شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

بعد سقوط النظام البائد، ونتيجة لتوافد الحشود الكبيرة من الزائرين إلى مدينة كربلاء المقدسة لزيارة الإمامين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وانشغالهم بالشعائر الدينية المختلفة، مما أدى لفقدان الكثير من الزائرين لممتلكاتهم، وبعض الأمتعة التي يحملونها في داخل وخارج الصحن المقدس، وقد وصل العديد منها لإدارة العتبة العباسية المقدسة، فتولدت الحاجة لإنشاء شعبة المفقودات عام (٢٠٠٤م) والتي ضمت كادراً مكوناً من ستة أفراد، يعملون على استلام وتسليم المفقودات من الزائرين داخل وخارج العتبة المقدسة، فيتم حفظها في أماكن خاصة وأمنة،

علاء سعدون

نتيجة لضخامة العمل، وتعدد التشكيلات والمسؤوليات الإدارية والخدمية في العتبة العباسية المقدسة، فقد استدعى الأمر تأسيس أقسام وشعب عدة، ومنها إلى وحدات لتقف على مفاصل متنوعة من الإدارة العامة للمشاريع والنشاطات المختلفة المتممة لبعضها، والتي تصب جميعها في خدمة زائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وأهالي مدينة كربلاء المقدسة.

ونتيجة لطول المسافات التي يقطعها الزائر الكريم من مختلف البقاع قاصداً التبرك والتقرب إلى الله بذي القربى أهل البيت (عليهم السلام)، والقيام بالشعائر الدينية المختلفة، فقد يشعر بالتعب والإرهاق، والذي يؤدي به أحياناً لفقدان بعض الأشياء التي يحملها: كالحقائب، أو الأموال، أو المستمسكات، أو الهواتف وغيرها... فتولدت الحاجة لإنشاء (شعبة المفقودات) التابعة لقسم الشؤون الدينية، والتي تستلم وتسلم المفقودات العينية داخل الصحن الشريف وخارجه، مما يصل إليها من المنتسبين والزائرين، وفق آلية عمل منظمة ودقيقة على مدار أربعة وعشرين ساعة يومياً، والاحتفاظ بها حسب الضوابط الشرعية لتلك

أرقام شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة:

الأرضي: ٣٣٣٢٥٣ - ٣٣٣٢٥٤ - ٣٢٧٩٩٩ - اتصالنا: ٠٠٩٦٤٧٤٠٠٣٤٢٢٠١ - زين العراق: ٠٧٨٠٤٩٤٧٣٣١ - مسؤول الشعبة: ٠٧٨٠١٠١٦٧٢٧

البريد الإلكتروني: lost@alkafeel.net

مهرجان أبي الفضل القرآني الدولي الأول نبع من فيض أبي الفضل يروي عطايش القرآن في العالم الإسلامي



سيراً على هدى قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأنعام: ١٥٥. تسعى العتبة العباسية المقدسة - ومن خلال معهد القرآن الكريم فيها - إلى إقامة العديد من المحافل والمسابقات والمهرجانات القرآنية وفاء لكتاب الله المنزل، وما يضمه من معجز وأسرار بينها نبي الرحمة ﷺ، ومن بعده أهل بيته الطيبون الطاهرون ﷺ؛ لإخراج الناس من الضلالة، بعد أن كانوا على شفا نار جهنم فأنقذهم منها... لذا أقام معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة مهرجان أبي الفضل القرآني الدولي الأول، على قاعة الإمام موسى الكاظم ﷺ في العتبة المقدسة.

تغطية: أحمد صالح - مصطفى غازي

واعترضهم من الاستماع لآيات من كتاب الله (عز وجل)، بالرغم من كونهم يجيدون العربية صرفاً ونطقاً: كأمثال أبي جهل وغيره... كما ثمن في نهاية كلمته الجهود التي بذلت من أجل إنجاح هذا المؤتمر الأول.

كما ارتقى المنصة فضيلة **الشيخ الدكتور (علي الخطيب)** وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي، لإلقاء كلمة ديوان الوقف الشيعي، مستهلاً حديثه بتقديم الشكر للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بإقامتها ورعايتها للمهرجانات والمؤتمرات التي تهدف للمساهمة بتربية وتنشئة جيل مبني على قاعدة أخلاقية كبيرة، وتنقيته بثقافة النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته ﷺ، وفي مقدمتها الثقافة القرآنية التي استطاعت أن تحقق نجاحاً باهراً في عملية الإقناع والاستجابة لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، بشكل يبعث

لتأتي بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية **الشيخ (صلاح الكربلائي)** رحب فيها بالحضور الكريم، وأكد أن القرآن الكريم هو خطاب الله (عز وجل) للخلق، وبالتالي أنه كشف عن معنى الذات الإلهية وتجليها بصفاته العليا، وأسمائه الحسنى.

ولا بد لنا نحن بني البشر اتباع ما أنزل فيه؛ لأنه غذاء للروح وسبيل النجاة في الآخرة، ناهيك عن احتوائه لحقائق الخلق والمعارف وغيرها الكثير التي تتنور فيها البشرية.

مبيناً: إن خطابات القرآن تختص بأحباب الله وأوليائه، ولا تخص أعداء الله والجاحدين والمبغدين ممن ليس لهم نصيب من رزق معاني الآيات إلا قشور الألفاظ؛ لأنهم عن السمع لمعزولون، فهم أصروا على توليهم

العباس ﷺ في تجلي المفاهيم القرآنية، فهي أمر لم يسبق لأحد أن قدمه.

استهل حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ والحكم الدولي السيد (حسنين الحلو) قارئ العتبة العباسية المقدسة.

ثم جاءت كلمة اللجنة المشرفة على المهرجان قام بإلقائها مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة **الشيخ (محمد جواد السلامي)** بدأها بتقديم الشكر لكل من قدم وتحمل عناء السفر من أجل نصرة القرآن الكريم. كما شكر كل من ساهم بإقامة وعقد هذا المحفل القرآني المبارك، والموسوم (بأبي الفضل ﷺ) والذي يأتي انطلاقاً من توجهات العتبة العباسية المقدسة التي تهدف لتجذير ثقافة القرآن الكريم وإشاعته باعتماد طرق وآليات حديثة، ومنها إقامة هذا المهرجان.

انطلقت فعاليات المهرجان يوم الأربعاء (٢٠١٣/١٠/٣٠م) ولمدة ثلاثة أيام، وبمشاركة وفود وشخصيات دينية ومختصين بالشأن القرآني، ومديري المؤسسات قرآنية داخل العراق وخارجه، وذلك بمشاركة (١٤) دولة منها: (مصر، وغانا، والسعودية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولبنان، والسودان، والكويت، وطاجيكستان، والبحرين، وأفغانستان...)، إضافة لمشاركة وفود مثلت عتبات العراق المقدسة.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المهرجان تضمن فقرات جديدة لم يسبق للساحة القرآنية أن شهدت مثلاً منها: مؤتمر المؤسسات القرآنية الدولي، والذي يعد سابقة من نوعه وبشهادة الكثيرين من ذوي الاختصاص، والمسابقة القرآنية الوطنية للناشئين في الحفظ والتلاوة، وهي سابقة من نوعها، كذلك الندوة الخاصة للبحوث حول دور أبي الفضل



مؤتمر البحوث:

للعلم الإنساني - جامعة كربلاء وكان بعنوان (أراجيز أبي الفضل العباس عليه السلام في رواية واقعة الطف مقارنة في ضوء القرآن والعقيدة).

وجاء البحث الثالث لرئيس قسم علوم القرآن في جامعة القادسية الأستاذ الدكتور (عباس أمير)، وكان بعنوان (أبو الفضل العباس عليه السلام تأويل الاسم ودلالة المعنى ورؤية قرآنية) بين فيه:

إن الأسماء في القرآن تُصنف إلى مستحسنة وغير مستحسنة، وأن تسمية العباس تعني في اللغة الأسد الشجاع الذي يغلب الأسود.

مشيراً إلى أن كنيته عليه السلام (الفضل)، تعطي الكثير من المعاني في اللغة، منها الزيادة في الشيء، كما أن الفضل زيادة غير ملزمة لصاحبها، ويعني فضل الشيء أي تميزه، والفضل يعني بقية الماء في القربة.

أما البحث الرابع فهو للدكتور عبد الإله عبد الوهاب العرداوي - جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية وكان بعنوان (العباس بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قراءة للقيم الخلقية في طف كربلاء)، وقد أبدى الحاضرون إعجاباً كبيراً بتلك البحوث القيمة.

وكان ختام الجلسة البحثية، تلاوة قرآنية للقارئ الحاج (عامر الكاظمي).

وضمن فعاليات مهرجان أبي الفضل القرآني الدولي الأول - وفي سابقة هي الأولى من نوعها - أقيم مؤتمر للبحوث حول (دور أبي الفضل عليه السلام في تجلي المفاهيم القرآنية)، وقد شارك فيه جملة من الأساتذة والباحثين، فقد كان البحث الأول لسماحة السيد سامي البديري وعنوان البحث (نفاذ البصيرة من صفات أبي الفضل عليه السلام)، وتطرق فيه إلى قول الإمام الصادق عليه السلام: (كان عمي العباس نافذ البصيرة صُلب الإيمان، جاهد مع أخيه الحسين، وأبلى بلاء حسناً، ومضى شهيداً). مشيراً إلى أن نفاذ البصيرة لا يأتي إلا من الاقتداء والتمسك بالإمامة، واليقين بأحقيتها، وهذا لا يأتي إلا من شخص أحاط بالقرآن من جميع جوانبه، وهذا ما بيّنه الإمام الصادق عليه السلام بأن العباس عليه السلام قد عرف الإمامة حق معرفتها.

موضحاً: إن المولى أبا الفضل العباس عليه السلام كان نافذ البصيرة بالقرآن، لذا وصل إلى المنزلة العليا التي حباه الله بها، إضافة إلى أنه نشأ في بيت الرسالة، لذا أخذ الكثير من علوم القرآن، كل تلك العوامل كانت المؤسس الحقيقي لنفاذ بصيرته عليه السلام.

أما البحث الثاني فقد كان للأستاذ الدكتور عادل نذير بيدي - كلية التربية



من التحضيرات، ووضع المفردات المناسبة ودعوة المؤسسات القرآنية، وبالتسيق بين الشخصيات القرآنية، وإرسال الدعوات إلى الكتاب والباحثين، وعمل الملصقات (البوسترات) واللافتات الإعلامية التعريفية، إضافة إلى تهيئة أماكن الضيوف واستقبالهم، فكان من خصائص هذا المهرجان أنه نواة طيبة لوضع لبنة أخرى في البناء القرآني في البلاد، وكذلك تعميق الروابط وتقريب التوجهات لتقوية المنظومة القرآنية في العراق والبلاد الإسلامية.

ثم جاءت كلمة المؤسسات القرآنية، ألقاها بالنيابة عنها رئيس جامعة القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سماحة السيد (محمد مهدي الطباطبائي) جاء فيها: إنه لشيء جميل أن تتبنى العتبة العباسية المقدسة مثل هكذا مهرجانات قرآنية، تهدف إلى جمع المؤسسات القرآنية على مائدة البحث والنقاش، وتبادل الخبرات والمعلومات بين المؤسسات القرآنية، مما يساهم في الرقي بالواقع القرآني، إضافة لذلك، فهو حراك قرآني مميز، يعمل على تنشيط الحركة القرآنية وديمومتها، وهذا ما وجد في الخطوات الجادة والطموحة التي خطتها العتبة العباسية المقدسة.

على التعاطف الكبير والتأثر بها. مؤكداً: من أجل تحقيق الهدف المنشود من هذه الثقافة، والاستمرار والتفاعل معها، أوجبت الشريعة الإسلامية على الذين تشرفوا بحمل هذه الأمانة أن يبذلوا ما بوسعهم، لنقل هذه الأمانة إلى الأجيال اللاحقة، خشية الانفلات والابتعاد عن أجوائنا الإيمانية، ولكي يمارس القرآن الكريم دوره في الاستعلاء على مخططات الأعداء، واحتواء الأزمات المختلفة. مضيفاً: إن الخروج من الظلمات إلى النور مرهون بنوعية المشروع الذي يسعى حملة القرآن الكريم إلى تحقيقه، وأفضل ما يكون عندما يكون من استطاق الآيات القرآنية، والترويج للمواقف العلمية للقرآن من مفاهيم الحياة المتعددة.

اللجنة التحضيرية للمهرجان كان لها كلمة خاصة، أطل بها على مسامع الحضور **الشيخ (باسم العابدي)**، بين فيها أن تسمية هذا المهرجان بهذا الاسم (مهرجان أبي الفضل العباس عليه السلام) ما كانت إلا تيمناً بهذه الشخصية الإسلامية العظيمة، والاستفادة من المواقف التي أظهرها أبو الفضل العباس عليه السلام في التضحية والاندماج مع حركة الإمام الحسين عليه السلام. موضحاً: مرّ هذا المهرجان بمراحل





جديراً بالاحترام، وأنه قد يغيب اسم هذه المؤسسات القرآنية عن بعض المحافل القرآنية، ولكن من خلال هذا المهرجان حصلنا على فرصة اللقاء بها. كلمة الأمين العام لنقابة القراء المصريين من الأزهر الشريف الشيخ الدكتور (فرج الله الشاذلي) كانت خاتمة الكلمات، أكد فيها أن هذا اليوم يعد عيداً؛ لأنه وقت جني الثمار لثلاثة أيام مضت، وهو عيد لا يقتصر على المؤسسات القرآنية التي شاركت في هذا المهرجان، وإنما لكل المؤسسات القرآنية في العالم، بالنظر لما تمخض عنه من نتائج.

ليكون مسك الختام إعلان النتائج للمسابقة القرآنية الوطنية للناشئين في الحفظ والتلاوة، وبعدها تم توزيع جوائز وشهادات تقديرية على المشاركين.

جريدة صدى الروضتين التقى بالشيوخ (محمد جواد السلامي) مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، للوقوف على الثمار التي أنتجها هذا المهرجان المبارك فقال:

مهرجان أبي الفضل العباس عليه السلام الدولي الأول هو خطوة أولى من الأمانة العامة للعتبة العباسية لإيجاد تواصل قرآني دولي يهدف إلى خدمة

عنها مهرجان أبي الفضل القرآني. كما أن التقارب بين المؤسسات القرآنية، وطرح وجهات النظر، والوصول إلى صيغ تخدم المشروع القرآني من نتائج هذا المؤتمر أيضاً.

ثم جاءت كلمة الوفود المشاركة في هذا المهرجان، ألقاها نيابة عنهم الشيخ (حسن الخباز) من البحرين، وجه فيها الشكر للعتبة العباسية المقدسة على إقامة هكذا مهرجانات فريدة من نوعها... مشيراً إلى أن هذا المهرجان كان متميزاً من جميع الجوانب، ومؤكداً على تضافر الجهود من أجل إنجاح ما توصل إليه المشاركون في هذا المؤتمر، وخصوصاً في إنشاء الرابطة القرآنية العالمية.

ثم شنف أسماع الحاضرين القارئ (عامر الكاظمي) ببعض الموشحات الدينية بحق النبي المصطفى ﷺ وأهل بيته عليه السلام.

بعدها كانت كلمة من السعودية للشيخ (عبد الجليل المكراني)، شكر فيها الجهود التي بذلت من أجل إقامة هذا المهرجان العالمي الأول.

مبيناً أن إحدى ثمرات هذا المهرجان هو التعرف على المؤسسات القرآنية العراقية، والتي كان عطاؤها القرآني

بين أعضائها خدمة للقرآن الكريم. **حفل الختام**

ابتدأ حفل الختام بتلاوة أي من الذكر الحكيم للقارئ الناشئ (طله خالد محمد)، ثم جاءت كلمة معهد القرآن ألقاها مديره فضيلة الشيخ (محمد جواد السلامي)، مرحباً فيها بالحضور الكريم.

مبيناً: يعد هذا المهرجان الأول من نوعه بين العتبات المقدسة في العراق، كما أنه يعد النشاط الأول من هكذا نوع بالنسبة لمعهد القرآن الكريم، وقد حقق هذا المهرجان - بحمد الله تعالى - جملة من الأهداف انفرادياً بها، من جملتها المسابقة القرآنية الوطنية للناشئين التي شارك فيها أكثر من (٢٥) حافظاً وقارئاً للقرآن، كانت تحت إشراف لجنة تحكيم دولية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المسابقات القرآنية الأخرى لا يحدد فيها العمر، إضافة إلى اجتماع المؤسسات القرآنية، والذي انبثق عنه تأسيس رابطة قرآنية عالمية، ستكون بإشراف ودعم من العتبة العباسية المقدسة.

مضيفاً: إن مؤتمر البحوث الذي تمحور حول (دور أبي الفضل العباس عليه السلام في تجلي المفاهيم القرآنية)، يعد من الخطوات الإيجابية التي تمخض

أمسية قرآنية مباركة في صحن العباسي الشريف

وضمن فعاليات مهرجان أبي الفضل القرآني الدولي الأول، نظم معهد القرآن الكريم أمسية قرآنية مباركة احتضنها الصحن العباسي الشريف، فقد صدحت فيها حناجر كبار القراء، منهم الأمين العام لنقابة القراء المصريين الدكتور فرج الله الشاذلي، والقارئ والحكم الدولي الأستاذ الحاج رافع العامري، والأستاذ محمد عبد الخالق الطليار، والقارئ العقيد كاوة الطالاباني، لتتملأ النفوس راحة وطمأنينة مسافرة بها في رحاب الأنس بآيات الله البينات.

رابطة قرآنية دولية:

وفي سابقة مميزة تبتثق من مهرجان أبي الفضل القرآني الدولي الأول؛ لأن المهرجان عنوانه أبو الفضل عليه السلام، فلا بد أن يخرج بأطيب الثمار وأجملها، ومن تلك الثمار والنتائج الكبيرة للمهرجان انبثاق (رابطة قرآنية دولية) تعد سابقة مميزة من نوعها، وقد اتخذت من معهد القرآن الكريم مقراً لها، وبإشراف العتبة العباسية المقدسة، ضمت جميع الدول المشاركة، والتي من شأنها أن توجد تواصلاً كبيراً





الاستاذ احمد جاسم النجفي



الاستاذ علي يونس



الدكتور فرج الله الشاذلي



الاستاذ حسن حاجي قنبر



الشيخ محمد جواد السلامي



والمشكلة أننا لا نملك من الخبرة الشيء الكثير، ومن خلال مشاركتنا اليوم اكتسبنا معلومات وخبرات كبيرة من تجارب المشاركين، فهم أصحاب مؤسسات قرآنية متطورة، وسوف ننقل هذه الخبرات إلى بلدنا وإلى الدول المجاورة مثل: توغو، وساحل العاج...

الأستاذ (أحمد جاسم النجفي) مدير دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة تحدث قائلاً:

نبارك للإخوة في العتبة العباسية المقدسة هذا المؤتمر المبارك، إذ جمعوا تحت راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) جميع المؤسسات القرآنية الفاعلة في شتى بقاع الأرض؛ لتبلور وتفكر وتنظر لعمل قرآني مشترك، من شأنه أن يرتقي بالساحة القرآنية إلى مستوى الكمال، وكذلك إقامة مسابقة قرآنية للناشئين تعد سابقة أولى من نوعها، فهم بحاجة إلى الرعاية والتشجيع من أجل أن يطوروا تلك القابليات، ومؤتمر البحوث القرآنية في فكر أبي الفضل العباس (عليه السلام) يقدم دراسات عدة وفاء للمولى أبي الفضل (عليه السلام)؛ لما قدمه للإسلام والقرآن، فهذه البحوث تعد جزءاً بسيطاً لهذه الشخصية المفضالة.

اللقاء الآخر كان مع القارئ الدولي المصري الدكتور فرج الله الشاذلي، فتحدث قائلاً:

يسعدني أن أليي الدعوات الموجهة إلي من قبل الإخوة في المؤسسات القرآنية، إما قارئاً مجوداً، أو متحدثاً، أو في لجنة التحكيم، واليوم جئت ملبياً دعوة معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة للمشاركة متحدثاً وموجهاً بما نعلم من كتاب الله (عز وجل)، ونحن سعداء أن نلبي أي دعوة من العراق الحبيب والشقيق، فنحن جاهزون لأي عمل ما دام فيه خدمة للقرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام).

وتحدث لصدى الروضتين (علي يونس) مدير مؤسسة الثقلين القرآنية في غانا، قائلاً:

في الواقع أنا لم أرميلاً لهذا المؤتمر في كل المؤتمرات التي دُعيت لها سابقاً، فهو جميل ومنظم، وأمنيته أن نشهد الكثير من هذه المؤتمرات؛ لأنها تعمل على زيادة خبرات المؤسسات القرآنية، من خلال تبادل التجارب والأفكار، وطرق تدريس القرآن الكريم. ونحن في مؤسسة الثقلين القرآنية في (غانا) لدينا الكثير من برامج التحفيظ والتلاوة، وغيرها من البرامج الأخرى،

والذي تمحورت بحوثه حول دور أبي الفضل العباس القرآني، وتنوعت تلك البحوث، فأحدها كان حول أراجيز أبي الفضل العباس (عليه السلام) واستنباطها من القرآن، وآخر تحدث عن إثاره والذي هو مفهوم قرآني. ومن ثمار هذا المؤتمر التعارف الذي حدث ما بين المؤسسات القرآنية والعتبة العباسية المقدسة، والتعارف وتبادل الخبرات في ما بينها، الأمر الذي من شأنه أن يخدم الحركة القرآنية في العالم.

كذلك التقت صدى الروضتين بالأستاذ (حسن حاجي قنبر) ممثل المجلس الثقافي الكويتي للقرآن الكريم، فتحدث قائلاً:

تشرفنا بتلبية هذه الدعوة لنحصل على شرف الزيارة والمشاركة في هذا التجمع القرآني الكريم. وفي الحقيقة فوجئنا بعدد الدول المشاركة، والعتبة العباسية المقدسة تعمل بطريقة مثمرة، فهي بدأت من حيث انتهى الآخرون، فنجد مثلاً السيد الطباطبائي رجلاً ذا خبرة واسعة في تعليم القرآن الكريم مع ابنه، يقدم خدماته لهذه العتبة المقدسة، والتي أتوقع لها المزيد من النجاحات خلال الأيام القليلة، فأنا منبهراً جداً مما وجدت في هذا المؤتمر.

القرآن الكريم، وقد تكون هنالك مهرجانات قرآنية عالمية أخرى، إلا أن هذا المهرجان تميز بفقراته الجديدة، والتي استحدثها معهد القرآن الكريم، ومنها مؤتمر المؤسسات القرآنية الدولي، والذي ضم خمس عشرة دولة، وهذه السابقة تميز بها هذا المهرجان، فأننا لم نرمثل هذا المؤتمر سابقاً، فقد ضم مديري المؤسسات القرآنية، ومن مناطق شتى، تبادل خلالها المجتمعون الأفكار والآراء.

وقد انبثقت عن هذا المؤتمر رابطة قرآنية دولية، ومن المقرر لهذه الرابطة أن تكون بإشراف العتبة العباسية المقدسة، كذلك المسابقة الوطنية الأولى للحفظ والتلاوة، وهي المسابقة الأولى التي تخص الناشئ، ففي السابق يظلم الصغار في الكبار، أما في هذه المسابقة وجد الناشئ مساحة واسعة جداً لبيان إمكانياتهم. وقد أشرفت عليها لجنة تحكيم دولية، وعلى مستوى عال جداً، وكنا نطمح من هذا العمل إلى بيان أهمية الطفل، ونريد أن نقول لهم: إننا نتق بكم ونقدر مواهبكم، وبالتالي يصبحون قادرين على حمل مسؤولية النهضة القرآنية. تميز المهرجان بالمؤتمر البحثي،



العتبة العباسية المقدسة تقيم مسابقة قرآنية وطنية للناشئين في الحفظ والتلاوة

إن القرآن الكريم مآدبة الله تعالى، فتعلموا مآدبته ما استطعتم، وإن هذا القرآن هو حبل الله المتين، وهو النور المبين، والشفاء النافع، وعصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه... من هذا المنطلق؛ ومن أجل تنشئة جيل قرآني يحمل فكر وعقيدة أهل البيت (عليه السلام)، واستثمار أوقات الأبناء بحفظ كتاب الله العزيز، والعناية به وتدبره وتعلمه، بما يعود بالنفع والفائدة، ونشر ثقافة القرآن الكريم بين أفراد المجتمع بفئاته العمرية المختلفة، ارتأت العتبة العباسية المقدسة تنظيم مسابقة قرآنية نخبوية وطنية في الحفظ والتلاوة للناشئين فقط دون (١٦) سنة، على هامش مهرجان أبي الفضل (عليه السلام) القرآني الدولي الأول، الذي نظمه معهد القرآن الكريم التابع للعتبة المشرفة.

متابعة: طارق الغانمي

العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ محمد جواد السلامي، فتحدث قائلاً:
تأتي هذه المسابقة ضمن فعاليات مهرجان أبي الفضل (عليه السلام) القرآني الدولي الأول الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة، وتتميز بأنها نخبوية وطنية على مستوى العراق، لكنها اختصت للناشئين فقط دون (١٦) سنة، بينما المسابقات التي تجري في العالم لم يكن فيها تخصيص، وإنما هي عامة لكافة الأعمار، ويأتي هذا التخصيص للناشئين فقط، فهو مشروع

١- طه خالد محمد من محافظة كربلاء المقدسة، وجائزته عمرة لبيت الله الحرام مع أحد والديه.
٢- محمد حسين مطرود من محافظة ذي قار، وجائزته عمرة لبيت الله الحرام.
٣- سجاد فاضل من محافظة بغداد زيارة إلى الإمام الرضا (عليه السلام) مع أحد والديه.

صدي الروضتين كانت حاضرة في هذه المسابقة، وكانت لها لقاءات عدة، وأولها مع مدير معهد القرآن الكريم في

للمهرجان، أسماء الفائزين في المسابقة، وكانت النتائج في مادة الحفظ كالآتي:

١- الحسين عبد المهدي من محافظة كربلاء المقدسة وجائزته عمرة لبيت الله الحرام مع أحد والديه.
٢- أحمد عبد الكريم من محافظة كربلاء المقدسة وجائزته عمرة لبيت الله الحرام.
٣- محمد أكرم نעים من محافظة واسط وجائزته زيارة إلى الإمام الرضا (عليه السلام) مع أحد والديه.
أما الفائزين في مادة التلاوة هم:

شارك في المسابقة (٢٥) قارئاً من مختلف محافظات العراق، وإشراف لجنة تحكيم دولية ضمت مجموعة من القراء والحكام الدوليين أمثال: الحاج ميثم التمار، والحاج عامر الكاظمي، والدكتور فرج الله الشاذلي وغيرهم... وانطلقت هذه المسابقة بعد ظهر يوم الخميس المصادف (٢٥) ذي الحجة ١٤٣٤ هـ الموافق ٣١ تشرين الأول (٢٠١٣م)، وعلى قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).
وقد أعلنت اللجنة التحضيرية



الحاج عامر الكاظمي



الحاج ميثم التمار



السيد عبد المنعم الحكيم



الشيخ محمد جواد السلامي



العقيد كاوه ابراهيم



الاستاذ علي يونس



الاستاذ قيام الدين



الدولي مهرجاناً لا بد منه، وخاصة أنه يجمع عدة مؤسسات دولية قرآنية مشاركة فيه، وهي مبادرة جيدة جداً من قبل العتبة العباسية المقدسة، ونحن نشجع على هكذا مؤتمرات التي تجمع عدة بلدان مختلفة من العالم؛ لكي تتبادل الآراء والخبرات فيما بينها.

ومن دولة غانا تحدث لصدى الروضتين الأستاذ (علي يونس) مسؤول مؤسسة الثقلين القرآنية في غانا، ولها عدة فعاليات قرآنية وثقافية واجتماعية، قائلًا:

هذه مشاركتنا الأولى في هكذا مؤتمرات، وحقيقة مهرجان أبي الفضل العباسي القرآني الدولي هو مهرجان منظم ومثمر ومهم جداً؛ لأنه مختص بتنشيط حركة القرآن الدولية، ونتمنى أن تستمر مثل هكذا مهرجانات لتفعيل دور القرآن الكريم بين الناس؛ لأن الاستفادة ستكون كبيرة لنا، وخاصة في تبادل الخبرات فيما بيننا.

القارئ وخادم القرآن الكريم العقيد (كاوة إبراهيم) ولقبه (أبو الفضل الجعفري)، قائلًا:

نحن سعداء جداً بإقامة أول مهرجان من نوعه في العتبة العباسية المقدسة، وهو أول مهرجان في العراق خاص بالقرآن الكريم، ونهني الإخوة العاملين في معهد القرآن الكريم في العتبة المشرفة على هذا الإبداع في المجال القرآني، وكذلك يسعدنا جداً لملة هذه المؤسسات القرآنية في هذا المكان المقدس، وهو ربوع صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، والذي صادف في الأيام المباركة لشهر ذي الحجة المبارك، ولنا الشرف الكبير بالمشاركة في هذا المهرجان العالمي، وهي بادرة خير نأمل فيها كسب الكثير من الثمرات القرآنية في القريب العاجل.

الفضل العباس عليه السلام، وبخدمة القرآن الكريم، ونتمنى لهم النجاح الكبير في الاهتمام بمجال القرآن الكريم.

وكذلك التقت مع القارئ والحكم الدولي، خادم القرآن الكريم الحاج عامر الكاظمي، فتحدث قائلًا:

كما هو معروف للجميع أن العتبة العباسية المقدسة عودتنا على النشاطات القرآنية والثقافية والأدبية والاجتماعية، منتهلة هذه الأنشطة من رياض سيدي ومولاي أبي الفضل العباس عليه السلام، الذي نستلهم منه الحكمة والوفاء والفداء. وسمي هذا المهرجان تبركا باسمه الشريف، وهو الدولي الأول، والذي حضر فيه نخبة طيبة من قراء القرآن الكريم، وهم من الناشئين في حفظ وتلاوة القرآن الكريم، كما رأينا في هذا المهرجان بحوثاً إسلامية بمشاركة الكثير من العلماء والأساتذة المختصين في هذا المجال، فهو إذن نشاط قرآني مبارك من قبل العتبة العباسية المقدسة.

مبيناً: تعد العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية سباقتين في العطاء المستمر وخاصة في العطاء القرآني، وإن القرآن والعترة لا يفترقان أبداً. ونتمنى لهم المزيد من العطاء والتوفيق بفضل بركات سيدي ومولاي أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

والتقت أيضاً بالأستاذ (قيام الدين خول نازروف) من طاجيكستان، صاحب مؤسسة طه القرآنية، ومسؤول الملتقى الطلابي لتعليم علوم القرآن الكريم من بلدان مختلفة من آسيا الوسطى، ومن روسيا واندونيسيا والصين... وله مناهج كثيرة لحفظ وتعليم مباحث القرآن الكريم، قائلًا:

مهرجان أبي الفضل العباس عليه السلام القرآني

وأتمنى أن تكون الدعوة عامة لكل أفراد المسلمين ومن المذاهب شتى، لكي تكون هذه المحافل أكثر تفعيلة في أجذاب المهتمين بالشأن القرآني.

كما التقت بقارئ القرآن والحكم الدولي الحاج ميثم التمار، فتحدث قائلًا:

تعد هذه المسابقة مبادرة جميلة جداً من معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، وهو نشاط مبارك يسجل لهم؛ لأنها تختص بالقرآن الكريم، بمشاركة مجموعة كبيرة من الدول... ومهرجان أبي الفضل العباس عليه السلام بعد ذاته يعد نشاطاً مهماً للحركة القرآنية، ومساهمة فاعلة في إحياء النشاط القرآني في عموم البلد، وبدورنا كأعضاء في لجنة التحكيم في هذه المسابقة، سنقوم بما هو مطلوب منا في تقييم الحفاظ والقراء. ونتمنى من الله سبحانه وتعالى أن نتقدم ونتطور أكثر في هذا المجال؛ لكي نكون في مصاف الدول الأخر التي تساهم دائماً وتقوم بالنشاطات القرآنية على أتم الوجه.

مبيناً: هذه المبادرة هي الأولى من نوعها من قبل العتبة العباسية المقدسة، وإن شاء الله ستكون موسومة بالنجاح، ما دام اسمها مرتبطاً بالمولى أبي

فريد من نوعه، ونحن سعداء جداً بهذه المسابقة. مضيفاً: إذا كتب النجاح لهذه المسابقة الوطنية؛ سوف نقيم في المستقبل القريب مسابقة عالمية للناشئين فقط، تشترك فيها الدول الإسلامية كافة إن شاء الله تعالى.

كما كان حاضراً في هذه المسابقة الوطنية من النجف الأشرف ممثل المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه)، سماحة آية الله السيد عبد المنعم الحكيم (دام عزه)، فالتقته صدى الروضتين، وسألته عن رأيه بخصوص النشاط القرآني في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلًا:

نطلب من الله سبحانه وتعالى في هذا المحفل الكريم؛ أن يوفق كل من يعمل بالقرآن الكريم، ونحث الإخوة في العتبات المقدسة كثيراً على الاهتمام الجاد بمسألة القرآن الكريم؛ لأن القرآن الكريم هو كلام الله المنزه، وكذلك هو الجامع بين المسلمين كافة، وخاصة نحن في هذا اليوم نريد التقريب بين المسلمين كافة، ليكونوا على قلب واحد.

وأسال من الله (عز وجل) أن يوفقكم في الاستمرار في إقامة هذه المحافل،

(النظرية الديناميكية السببية للدماغ)

عنوان لندوات علمية أقامتها العتبة العباسية

المقدسة في ثلاث جامعات عراقية



إذا أردت أن تكون مبدعاً
اخلد إلى النوم!

د. منهال جاسم السريح

لا بد من النوم الذي يجدد طاقة الانسان وحيويته، والافتقار الى نعمة النوم الهائى، قد يؤدي الى خراب الطاقات الابداعية لدى الانسان.

هذا ما توصلت إليه دراسة عن أداء العمل، سواء للطالب أو الفنان أو الممرضات أو الطيارين، قام بها الدكتور جيمس هورن، (البروفسور في جامعة لوبورو في لايسسترشر) الذي يؤكد على أن قلة النوم يمكن أن تهدد المهارات العقلية التي تتسم بالعضوية والمرونة والأصالة، أي المهارات التي تمكن الانسان من تغيير أساليب عمله، وكسر أنماط التفكير التقليدية.

ويضيف: إن دراسته قد بينت أن الوظيفة الاساسية للنوم هي إصلاح قشرة المخ مما تعرض له من بلاء مستمر على يد الوعي.

ويترجم فقدان القدرة الابداعية على أنه دليل على نقص في ساعات النوم، وهو يؤدي عادة الى اختلال ما في وظيفة المخ، أي حدوث اضطراب اساسي في عملية اتخاذ القرار.

وكان البروفسور (هورن) قد اخضع في دراسته هذه (٢٤) من طلاب كليته الاصحاء للاختبار، ليقيس فترة التفكير وسرعة تدفقها، ووجد أن أكثر أعراض قلة النوم بروزاً هو عدم القدرة على الحديث المتواصل، إذ بعد أرق ليلة واحدة يختار الانسان الجمل الأقصر، والمفردات الأقل.

وتحليل ذلك بأن عدم النوم ليلة واحدة فقط يجعل العقل أشد صلابة، ويلجأ الى الطرق التي يعرفها في معالجة الأشياء، ولا يقوى على الابتكار، ونتيجة لذلك لا يخلق حلولاً جديدة بعد أن تضرر دليله الى ذلك.

صدي الروضتين: خاص

أقامت العتبة العباسية المقدسة ندوات علمية في ثلاث جامعات عراقية تحت عنوان: (النظرية الديناميكية السببية للدماغ)، وتأتي هذه الندوات من أجل خلق حالة من التواصل العلمي بين العتبة المقدسة والمؤسسات العلمية والأكاديمية، وفتح آفاق جديدة تسهم في تطوير الحراك العلمي، وتعمل على نقل ما توصل إليه العالم في العلوم شتى، وضمن إمكانيتها المتاحة، والتي لم تدخرها، وعملت على تسخيرها في هذا المجال.

حيث رعت العتبة العباسية المقدسة إقامة هذه الندوات العلمية وفي ثلاث جامعات عراقية، ابتدأتها بجامعة كربلاء المقدسة، مروراً بجامعة الكوفة في محافظة النجف الأشرف، واختتمتها بجامعة النهرين في محافظة بغداد، حيث حاضر في هذه الندوات الدكتور (شامل هادي محسن) من جامعة أوكلاند الأمريكية (أستاذ عراقي مغترب)، وتمحورت هذه الندوات حول النظرية الديناميكية السببية للدماغ (نظرياً وتطبيقياً)، وهي جزء من دراسات وأبحاث يقوم بإجرائها نخبة

من الأساتذة الأمريكيين، وبضمنهم الدكتور المحاضر.

كما شملت هذه الندوات مقدمة للبرمجيات العصبية للدماغ والتطبيقات العملية لهذه البرمجيات، وتضمنت استعراض مناهج صناعة جيل ذكي عالمياً، محلاً لخلوها كيف يتحول الإيعاز العصبي إلى الدورة الدموية ومناطق الدماغ، وعلاقاتها وآلية عمل التقاطعات والإشارات المرسل، وتحليل الحالة النفسية والعصبية عند تعرض الأشخاص إلى مشاهد مرعبة. شهدت الندوات تفاعلاً وحضوراً

مميزين من قبل أساتذة وتدرسيي الجامعات إضافة لطلبة الدراسات العليا في تخصصات الحاسبات، والرياضيات، والأشعة، وعلوم الحياة، والفيزياء وغيرها داعين في الوقت نفسه الى تكرار مثل هكذا ندوات علمية، تجعل الأستاذ والطالب العراقي على تماس وإطلاع مباشر على ما يشهده العالم من طفرات علمية في مجالاته العلمية كافة، وخاصة في هذا المجال الذي يعتبر من الاختصاصات النادرة عالمياً.

من جهته، بين عميد كلية العلوم في

جامعة كربلاء الدكتور أحمد علي: نثني على هذه الخطوات الهامة والجادة التي تخطوها العتبة العباسية المقدسة، بتبنيها إقامة الندوات والمؤتمرات العملية، والتي تكمن بتوفير المعلومات الحديثة من ذوي الاختصاصات والخبرة، وهي تعمل على تهيئة الأرضية والبيئة المناسبة من أجل إنشاء حلقات نقاشية، وتبادل الآراء بين المشتركين والحاضرين في هذه الندوات، والتي تقدم مادة علمية حديثة، قلما تجدها في الكتب المتخصصة.

ومن الجدير بالذكر، أن الدكتور (شامل هادي محسن) أستاذ عراقي مقيم في أمريكا، حاصل على الدكتوراه في الحاسبات الالكترونية من جامعة أوكلاند الأمريكية، وله بحوث كثيرة في النماذج الديناميكية السببية منشورة في مراكز بحثية علمية في أمريكا، وقام بتأليف كتابين نُشرا في جامعتي (مشكان وأوكلاند)، وقام بإلقاء المحاضرات وإقامة الدورات التدريبية منذ عام (٢٠٠٧م) في العديد من الجامعات العراقية.

مشكلات الطفولة

مشكلة الاكتئاب

تحسين عبود

- وفاة أو مرض أخيه مثلاً.
- ٦- عدم تشجيع الطفل على التنفيس عما بداخله أو التعبير عن نفسه، فيلجأ الطفل للصمت والخذلان، ومن ثم الاكتئاب نتيجة الشعور بالعجز عن إفهام الآخرين والتعامل مع المشكلات.
- ٧- أسباب جسمية مثل اختلال في الهرمونات، وفقر الدم، وعدم انتظام السكر في الدم.
- علاج المشكلة:**
- ١- ترفيه الطفل وإشراكه في جماعات اللعب والرحلات، وعدم تركه فريسة للأحزان.
- ٢- تعويد الطفل على التفاوض والبعد عن الندم والتشاؤم، وعدم التركيز على سلبيات الطفل ونقاط ضعفه.
- ٣- تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته، والتنفيس عن آلامه، ومناقشته في تلك الأفكار التي تسبب له هذا الاكتئاب.
- ٤- العلاج الدوائي، فقد ثبت صلاحية هذا العلاج في حالات كثيرة في الأطفال، شرط زوال الظروف المحيطة والمؤلة للطفل.
- ٥- العلاج الجماعي بحيث يشترك الاخوة والأخوات والوالدان في علاج المشكلة.

- ٢- كثرة توجيه النقد للطفل، والتقليل من قيمته خاصة أمام الغرباء.
- ٣- وجود الاكتئاب لدى أحد الوالدين، وهو من أهم أسباب اكتئاب الأطفال، وتشير النتائج إلى أن (٥٠٪) من الأطفال المكتئبين لهم آباء مكتئبون.
- ٤- الأمراض الجسمية المزمنة والحوادث التي تسبب الاعاقات الشديدة والتشوهات.
- ٥- شعور الطفل بالذنب، وانه فاسد وسيء يستحق العقاب، أو أنه السبب في

الأعراض المعروفة للاكتئاب، بل تظهر علامات آخر مثل: كثرة الحركة والعبث بالأشياء التي تظهر أمامه، وتكسيرها دون قصد، وأفعال تدل على ميول عدوانية.

أسباب الاكتئاب عند الأطفال:

- ١- وقوع مشكلة معينة أو حادثة مؤلة في حياة الطفل: كضراقة شخص عزيز لديه، أو فقد شياً عزيزاً عليه: كلبته، أو وفاة أحد والديه أو أقاربه المقربين إليه.

يبدو الاكتئاب على الطفل بالخذلان والكسل وفقدان الهممة، والشعور بالفشل، وانحراف المزاج، وزيادة الحساسية، وسهولة جرح المشاعر، والانسحاب الاجتماعي والهروب، أو العلاقات السطحية المؤقتة، مع فقدان الأمل، والانغمار في التشاؤم من المستقبل، وفقدان الشهية، والشكوى من آلام جسمية، وتوهم المرض، وصعوبة التركيز، وتذبذب الطفل بين نقده القاسي لنفسه، وبين تأنيب غيره على ما ارتكبه من أخطاء، وأحياناً عدم الرغبة في الحياة، وقد تؤدي حالة الطفل هذه الى سرعة التأثر والبكاء، وإهماله لمظهره.

وتتعدد مظاهر وأشكال الاكتئاب لدى الأطفال منها:

- ١- الاكتئاب الحاد: وتظهر فيه تلك الأعراض بشكل مفاجئ، ونتيجة حصول مشكلة معينة: كفقدان شخص عزيز.
- ٢- الاكتئاب المزمن: وتظهر فيه بعض تلك الأعراض، ويكون الطفل معروفاً عنه قبل تلك الأعراض التباطؤ الحركي، ولا تسبق الأعراض حادثة ما، ويرجع لسبب في الطفل نفسه، أو تكون حالة وراثية.
- ٣- الاكتئاب الممنوع: ولا تظهر فيه



الاطار المرجعي للفرد

عبد الكريم العامري

الوالدية أو الزوجية أو الصداقة أو الزمالة أو الجوار أو مع جماعة أو فرد معاد له.

إن البيئة النفسية مع الأفراد المحيطين في التجمعات السابقة وأمثاله على اختلاف درجاتها ومساحاتها ومستواها، تتألف من مواقف، من أمثلتها: موقف الأم من رضيعها، الزوج مع زوجته، الأب مع أبنائه، المعلم وهو يلقي درسه على طلابه، القائد مع جنده، المتكلم مع سامعيه أو الكاتب مع قرائه، التاجر مع زبائنه...

الاجتماعية تلازم الإنسان حيث كان لا تتفصل عنه، ولا هو ينفصل عنها، ولا يستطيع إنسان أن يقوم بسلوكه دون أن يهتم بأعمال الآخرين سلبيًا وإيجابيًا. بل إن كل احساس وإدراك وانفعال لدى الإنسان إنما هو نتيجة تفاعله مع محيطه النفسي والاجتماعي، بحيث لو زال ذلك المحيط لزال معه كل شيء حتى الإنسان نفسه كإنسان.

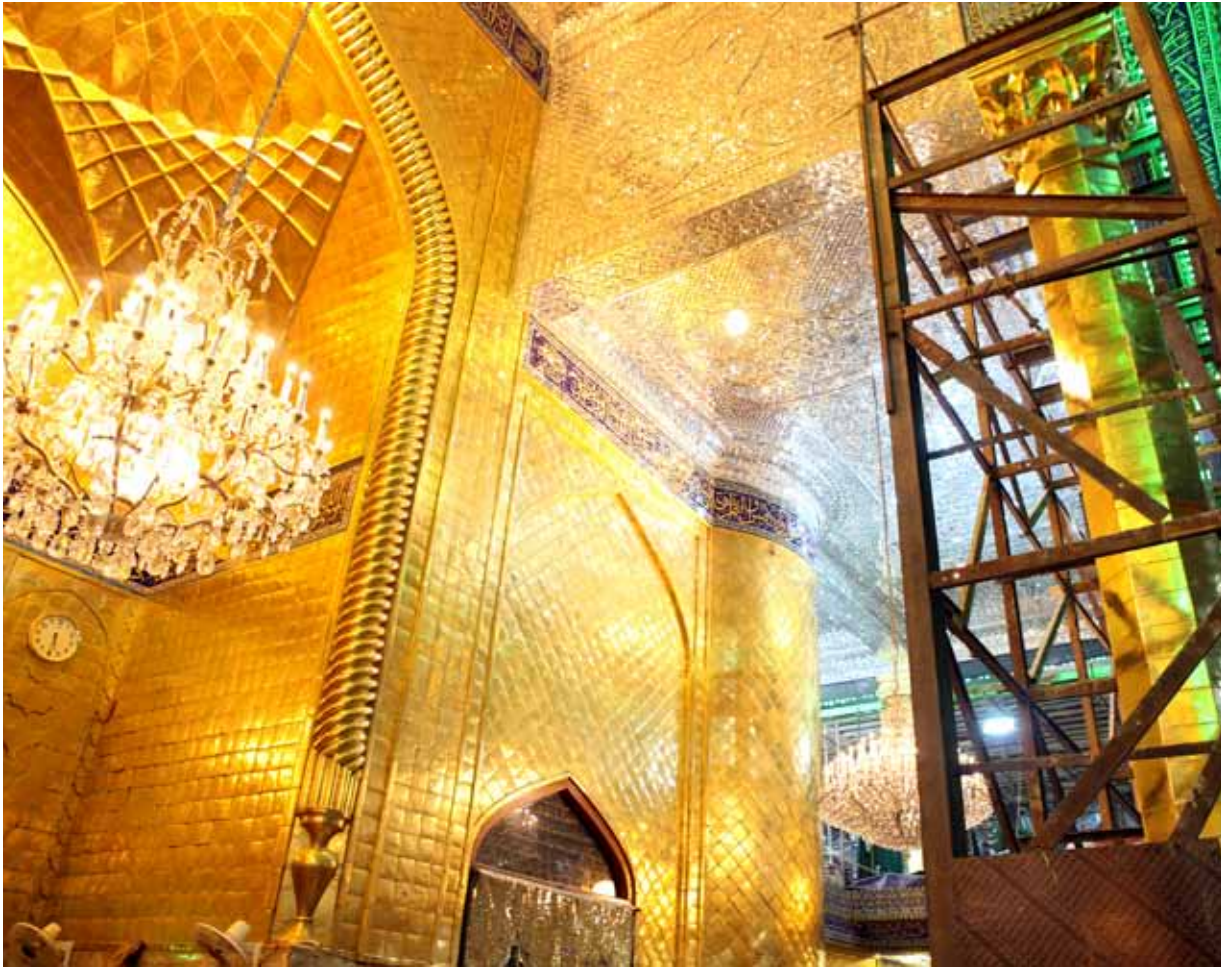
البيئة النفسية الاجتماعية تتألف من جماعات نفسية داخلية متعددة هي أشبه بالحلقات التي قد يلتقي بعضها في حياة الإنسان مثل: جماعة الأسرة

وحياة الجماعة تشبع دافعاً أساسياً في التكوين النفسي للإنسان، كما أن دوام حياة الإنسان وتحقيق رغباته ووسائل عيشه تعتمد أساساً على حياة الجماعات بشتى أنواعها ومستوياتها.

وكل فرد يشعر بوجود غيره من الناس، ويتكيف في سلوكه معهم، كما أنه يتوقع من الآخرين أنواعاً من السلوك، فهو فرد له بيئته النفسية الاجتماعية التي هي كل ما يتصل بعلاقاته وأماله وصدق أعماله من سخط أو إعجاب، وما يتعلق بذلك من حقوق وواجبات... البيئة النفسية

تبدأ الجماعة تكوينها من وجود فردين أساسيين أو أكثر، تضمهم علاقة صريحة واضحة، تجمعهم في نطاق شعور نفسي متبادل، سواء أقام ذلك الشعور في هدف اقتصادي أو تعليمي أو راحة اجتماعية، أو سلاله في قرابة، أو مصاهرة، أو صلة جغرافية أو مكانية.

فأفراد الأسرة، وطلاب المدرسة، وعلماء المصانع، وموظفو المكتب، وجنود الجيش... كل هذه الأمثلة وأشباهها تقدم لنا نماذج من الجماعة الإنسانية التي تعتبر مرجع للفرد.



لأول مرة في العراق... العتبة العباسية المقدسة

تستخدم طريقة تكنولوجية حديثة لتقوية أسس جدران وأعمدة الحرم المطهر



المهندس ضياء الصائغ

يعد مشروع توسعة صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من المشاريع الرائدة في العصر الحديث، وقد تبنته الأمانة العامة الحالية للعتبة العباسية المقدسة، والمتمثلة بسماحة أمينها العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لتطرز جهودهم الخيرة بأحرف من الذهب في ذاكرة التاريخ المعاصر الحديث. وجاءت هذه الجهود، بعد عقود الإهمال الذي شهدته العتبات المقدسة، إبان الحكم الجائر للنظام الدموي السابق؛ لترسم بذلك لوحةً فنيةً رائعةً، خُطَّ عنوانها بأنامل المبدعين المخلصين، ليشكل مشروع تسقيف الحائر العباسي الشريف نسيجاً عمرانياً يمتاز بالحدائث، والأناقة المعاصرة، ويمزج بين قداسة المكان والموروث المعماري القديم.

متابعة: طارق الغانمي

مضيفاً: بعد هذه الدراسة حصلنا على تقارير مفصلة، تضمن جاهزية أسس وجدران أوأوين الصحن الشريف، لتحمل مشروع التسقيف الحالي. أما نتائج دراسة جدران الحرم المقدس، بيئت أنها ضعيفة جداً، بحيث لا تتحمل مشروع التسقيف الحالي؛ لذلك عملنا أعمدة كونكريتية جديدة ملاصقة لجدران الحرم القديمة، وأنزلنا تحت الأرض (بايا لات) بعمق ثمانية أمتار، ومن ثم كونا إلى الأسفل جسراً كونكريتياً، لتغطية وتغليف جدران الحائر الشريف، وليتحمل جسور التسقيف أعلى الصحن المطهر، وهي تتساقط عمودياً على أجزائه

دراسة كل جزء من هذه الأجزاء على جهة. وأولى هذه الدراسات بدأنا بها، لمعرفة جاهزية جدران أوأوين في قدرتها على تحمل أوزان التسقيف الجديد؟ ومن ثم انتقلنا لدراسة الجدران التي تحيط بالحرم المقدس، ثم دراسة قوى تحمل أعمدة (الطارمة) الأمامية؛ لأن الجزء الأثقل من هذا المشروع يقع على كاهل الطارمة المقدسة؛ لاحتواها على أطول فضاء يمتد من باب القبلة إلى (الطارمة) الأمامية للحائر الطاهر، وهو فضاء كبير مفتوح بدون أعمدة، وتم دراسة كل عمود من الأعمدة الثمانية على حدة.

مبيناً: إن هذا العمل جاء بعد إجراء دراسات وفحوصات مخبرية عدة، قامت بها مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال، انتدبهم قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة؛ لمعرفة مدى قابلية تحمل أعمدة (طارمة الذهب) لوزن السقف الجديد الخاص بالصحن الشريف، وقد تبين عدم جاهزيتها وقدرتها على تحمل هذه الأحمال الخاصة بمشروع التسقيف، لذا بادرت إدارة العتبة المقدسة إلى دراسة الأوزان الكلية التي سيسلطها هذا المشروع على الصحن الشريف، والحرم المقدس، وتم وكذلك على الطارمة المقدسة، وتم

ليشهد هذا المشروع لساته الأخيرة من التقوية والتقويم، وتركيب البلاطات الذهبية لأعمدة طارمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي المرحلة الأخيرة منه...

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس (ضياء مجيد الصائغ) تحدث لصدى الروضتين عن هذا المشروع، قائلاً:

يعد مشروع تسقيف الصحن الشريف للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) جزءاً من مشروع توسعة العتبة العباسية المقدسة، وهو مشروع متكامل استحدث فيه التسقيف لغرض تغطية فضاء الصحن الشريف.



بارتفاع (٦) متر؛ لأن عملنا يتطلب قلع الذهب القديم، ومعالجة الأعمدة بطريقة (ألياف الكربون) المذكورة آنفاً.

وبعد الإنتهاء من صيانة الأعمدة، تم تذهيبها مرة أخرى بطابوق ذهبي جديد، ونحاس جديد، وبطريقة حديثة، حيث بلغ عدد البلاطات الذهبية التي تم تركيبها على كل عمود (٢١٦) بلاطة ذهبية للأعمدة ذات ارتفاع (٩) متر و(١٣٦) بلاطة ذهبية للأعمدة ذات الارتفاع (٦) متر، وبقياسات تختلف حسب محيط كل عمود، ليكون مجموع عدد البلاطات الذهبية (١٦٨٠) بلاطة ذهبية في جميع الأعمدة، وهذه البلاطات هي عبارة عن قطع نحاسية تُذهَّب بطريقة الطرق على جلد الغزال، وتصنع داخل ورش التذهيب التابعة للعتبة العباسية المقدسة، لتكتمل هذه الأعمدة العشرة من التذهيب، وهي آخر مرحلة شهدناها هذا المشروع، ليتم بعدها ربط الأعمدة ربطاً متكاملاً مع باقي أجزاء هيكل التسقيف، لتكون هذه الأعمدة الذهبية جاهزة بحللتها الجديدة، والتي تميزت بطابعها الجميل، لتتناسق مع قدسية وأصالة المكان الطاهر لمقر مولانا قمر بني هاشم عليه السلام.

الكونكريتية لطارمة المقدسة بهذه الألياف الكربونية، إضافة إلى ذلك، وضعنا هيكلًا حديدياً (واقي ستيل) (Structure of the iron) بنفس شكل عمود الطارمة، وبسمك (١) سم، ومن الحديد عالي النقاوة (stainless steel)، على طول هذه الأعمدة، كما حُقِّنت هذه الأعمدة بمواد كيميائية عالية المقاومة، تساعد على تقوية الهيكل عن طريق زيادة درجة التصاقه بالعمود الأصلي؛ ليكون قطعة واحدة، لنحصل في النهاية على أعمدة جديدة تتحمل عشرات الأضعاف من النتيجة التي حصلنا عليها سابقاً، ومقدارها (٢٣) ميغا باسكال، لتكون النتيجة الجديدة لهذه الأعمدة حوالي (٢٣٠٠٠) ميغا باسكال، بفضل هذه التقنية الحديثة المستخدمة لأول مرة في العراق، كما أننا بعد الانتهاء من صيانة هذه الأعمدة، أجرينا عليها الفحوصات الكاملة، فوجدناها تتحمل أوزان مشروع التسقيف الجديد.

كما أكد الصائغ: المراحل الأولى من هذا المشروع شملت أعمالاً عدة منها: إزالة البلاطات الذهبية السابقة من أعمدة الطارمة الأمامية لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام كافة، والبالغ عددها عشرة أعمدة، أربعة منها بارتفاع (٩) متر، والستة الأخرى

هذه التقنية المستخدمة لغرض التقوية غالبية الثمن، وتعطي قوة كبيرة وفائقة، وفي نفس الوقت تمتاز بخفة وزنها، وهي تستخدم لتغليف المركبات الفضائية، وكذلك في سيارات السباق التي تكون خفيفة الوزن، وفي نفس الوقت ذات قوة تحمل عالية، فضلاً عن استخدامها في الدول الأوروبية لتقوية الجسور القديمة، وجعلها أشد مقاومة وتحملًا.

وعن تركيبة تلك الألياف أوضح قائلاً: ألياف الكربون هي عبارة عن أشرطة من الألياف لا يتجاوز سمكها (مليمات)، وتعالج بمواد (ايوكسي) الكيميائية الخاصة بها، وهي شبكات خفيفة الوزن رقيقة، تعطي هذه الشبكات المخلوطة بـ(الراتنجات) الكيميائية قوى فائقة جداً بسمك قليل جداً، وتوضع هذه المادة أسفل الجسور؛ لتعطي قوى تعادل (١٠) أضعاف تحملها القديم.

فمثلاً: إذا كان المنشئ القديم يتحمل (٢٠٠) كغم في المتر المربع، وغلفت بهذه الشرائح الكربونية، ستصبح قوة تحمله (٢٠٠٠) كغم في المتر المربع الواحد، بحيث إذا استخدمت هذه المادة لا تحتاج إلى أوزان جديدة، ولا إلى أعمدة إضافية.

وعن الهيكل الحديدي أشار: غلفت الجدران الأصلية للأعمدة

بالتساوي، من دون تأثير على قاعدة الحائر الشريف في المستقبل.

موضحاً: جاءت نتائج دراسة أعمدة الطارمة المقدسة، بعد فحص (التروسينك) الأعمدة الكونكريتية لهذه الطارمة، وجدناها لا تتحمل أحمال وأوزان مشروع التسقيف المسلطة عليها، فلذلك كان لا بد من إيجاد معالجة جذرية لهذه المشكلة، ولا يوجد أمامنا أي خيار، إما الهدم أو إضافة أعمدة كونكريتية جديدة، بحيث تتحمل عملية التسقيف الجديد، لكن بفضل من الله (عز وجل)، وببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، استحدثنا طريقة تكنولوجية عالية الدقة في العمليات الإنشائية؛ لامتلاكها صلابة قوية، ومقاومة عالية، أمام المؤثرات الكيماوية والمناخية، تستخدم لأول مرة في العراق، وهذه الطريقة الحديثة تسمى عملية ألياف الكربون (Carbon fiber) تعالج الأبنية القديمة المتهاكلة، لتجعلها أكثر قوة وتحملًا من السابق.

هذه التقنية تستخدم لتقوية وتقويم البنايات القديمة، وتم استعمالها لتقوية الأعمدة الكونكريتية لطارمة الصحن العباسي الشريف، وبعد نجاحنا هذا، حصلنا على كتاب شكر وتقدير على هذه التقنية من قبل جامعة كربلاء المقدسة.



من أجل النهوض بواقع التربية والتعليم في مدينة كربلاء المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

تعقد مجالس الآباء والمعلمين الأول لمدارس العميد

في المستقبل على طاقات معبأة بالدين والعلم والأخلاق، قادرة على قيادة المجتمع المسلم بشكل صحيح.

الأستاذ (عدنان الصفار) مدير مكتب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

كما هو معروف في المديريات العامة للتربية في كل محافظات العراق، أن المدارس التابعة لها تشكل مجلس آباء ومعلمين، وهذا الاجتماع هو الأول من نوعه لهذا المجلس الذي سوف يتم فيه انتخاب الهيئة الإدارية من الآباء والمعلمين، وسوف تناط بهم مهمة المجالس القادمة، ومتابعة أمور الطلبة مع أولياء الأمور، ومع المدرسة وكوادرها ومعلميها.

وأضاف: إن المنهج التربوي كما هو معروف في المدارس الأهلية، يكون منهجاً مشابهاً إلى منهج المدارس الحكومية، باعتبار المراحل المنتهية تخضع لنفس الامتحان الوزاري، إضافة لذلك المنهج سيكون هناك منهج إثرائي، يتناول فيه دروساً في التنمية البشرية، والقرآن الكريم، والفقه والعقائد والأخلاق.



الأستاذ عدنان الصفار



الدكتور فؤاد القزويني

الساعة الثانية والنصف عصراً. مضيفاً: إن هذه التجربة الحديثة تحتاج سنة كاملة للوقوف على مهمات نجاحها، لذلك سيكون هناك دورات تطويرية لكوادر وأساتذة هذه المدارس، كما أن توصيات سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في الاجتماع الأخير مع لجنة التربية والتعليم ركز على عملية التربية، وهذه العملية تحتاج إلى بناء الإنسان بشكل صحيح، وفق الضوابط التي تبني شخصية الفرد وتجعله يقود زمام الأمور في المستقبل؛ لأننا نعيش اليوم في حملة شرسة ضد أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام)، هذه الحملة هدفها تمزيق وحدة المجتمع المسلم ومكوناته؛ لذلك هذه المرحلة تحتاج إلى بناء الإنسان بطريقة علمية حديثة متطورة، تربط بين الدين والتربية والتعليم والتنمية البشرية... وبالتالي سنحصل

العتبة العباسية المقدسة الدكتور فؤاد القزويني، أوضح في تصريح لجريدة صدى الروضتين أهداف انعقاد هذه الجلسة، قائلاً:

تعد تجربة مدارس العميد تجربة حديثة، وهي تجربة كبيرة جداً في العتبة العباسية المقدسة، لذلك عقد هذا الاجتماع لغرض تشكيل مجلس الآباء والمعلمين، وفي نفس الوقت التباحث حول أمور الطلبة، وما هي الأهداف التي تحقّقها هذه المدارس، وكذلك ما هو المطلوب تحقيقه من أولياء الأمور.

مبيناً: الهدف من تشكيل هذه المدارس هو تقديم نموذج حقيقي للمدارس النموذجية في العراق، وبنظام تربوي حديث متطور، قادر على تنمية قدرات الأطفال، وتطوير ذكائهم ومواهبهم، لذلك ستكون فترة دوام هذه المدارس من الساعة الثامنة صباحاً إلى

صدى الروضتين: اللجنة التربوية سعيًا منها لتحقيق التواصل العملي بين الكوادر التدريسية وأهالي الطلبة؛ للوصول إلى غايات مهمة، تساهم بتطور المستوى العلمي والتربوي للطلّاب... عقدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مجلس الآباء والمعلمين الذي يهدف إلى تطوير المستوى العلمي داخل مدينة كربلاء المقدسة. وهو الأول من نوعه بخصوص مدارس العميد أبي الفضل العباس (عليه السلام) الأهلية التابعة للعتبة المقدسة.

ومنهج هذه المدارس سيكون حسب اللوائح والضوابط المعمول بها في المدارس الحكومية، إضافة إلى نسبة (٣٠٪) من المناهج الإضافية المسموح للمدارس الأهلية بإضافتها إلى منهجها الدراسي.

وتم اختيار هيئة إدارية لهذا المجلس تتألف من تسعة أشخاص، ستة من أولياء الأمور، وثلاثة من المعلمين، وهذه الهيئة تقوم بتوثيق الصلة والعلاقة بين أولياء الأمور والمدارس، وهذه المدارس تعد من النماذج الرائعة في العراق.

رئيس قسم التنمية البشرية في

قراءة انطباعية في كتاب (فوائد لغوية)

قراءة: علي الخباز

على مسألتين مهمتين، الأولى: مسألة التغليب، تغليب اسم الحسن على اسم الحسين (يا حسنان) والتغليب مشهور في اللغة العربية يُقال للشمس والقمر: القمران، والمسألة الثانية هي في مسألة تحريرها من الألف واللام (حسن وحسين) يدل على انهما علمان مرتجلان.

ومثل هذه الرموز تمثل لنا الموروث الحقيقي للانتماء الروحي، مثل اسم زينب عليها السلام، وقد اطلق العرب هذا الاسم على الشجر الحسن المثمر هو اسم نباتي، نقل الى علم من أعلام النساء، ثم نبذة عن مولاتنا زينب عليها السلام واسم العباس عليه السلام اسم من أسماء الأسد، ووجه الشيخ (أبو العرب) اهتمامه الى اللقب الذي يكشف عن مديات التفاعل الانساني، مثل لقب العقيلة الذي مصدره (العقل). عملية الشد استعيرت للإنسان للمشابهة في التأثير، وكذلك لقب (سكينة) مصغر لسكون وهدهد، وعلى اسم (حيدر) ... وختاماً نرفع أيدينا لقراءة سورة الفاتحة على روح فقيدنا (رحمه الله).

تعريف رموزنا الايمانية كاسم النبي محمد ﷺ مشتق من الحمد، والإمام علي اشتق اسمه من العلو، و(علي) يكرر العلوم ويخلق له استمرارية، ويذكر اسم الحسن والحسين عليهما السلام الحسن اسم حسن ضد القبح، والحسين مصغر الحسن تحبباً، فركز (رحمه الله)

مفردة عاشوراء هو اليوم العاشر من محرم، ولم يسمع من قبل اسماً على (فاعولاء)، ولكثرة استعمال مفردة عاشوراء نقلت هذه المفردة من اليوم العاشر لتسمي به الشهر كله.

لقد ابتعد المرحوم (أبو العرب) عن أسلوبية التقرير، وصب اهتمامه في سعياً لتحسين الكثير من المفردات التي تعرضت إلى التهميش؛ نتيجة تقادم الاستخدام، وتعددية الأجيال، مع انحرافات السياسة وضغوطها بين فترة وأخرى، أنجز قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الإعلام، كتاباً للمرحوم الشيخ الأستاذ حمزة السلامي (حمزة أبو العرب) رحمه الله بعنوان (فوائد لغوية)، قدم لنا مفردات تمس هويتنا الايمانية، فيعطيه حقها المضموني، ويضع لها التفسير اللغوي، ويوضح المفهوم المعنوي، معتمداً على أنواع مصدريّة مثل: القرآن الكريم، ومن ثم نوايس اللغة: كالمصباح، والمختار، والمنجد، ولسان العرب، وتاج العروس، والقاموس المحيط، وعلى كتب تاريخية مثل: الاحتجاج، وكتاب زينب الكبرى عقيلة قريش، وكتاب مناقب آل أبي طالب، ومصادر أخرى... فشهد مشروعه الثقافي - عبر تكتيفية مضغوطة لحد الدهشة - احتواء لمساحته المخصصة ضمن عمود من أعمدة صدى الروضتين؛ لخلق وعي انساني لبعض مفردات امتلك خصوصية الجذر الإيماني، فاختر



الفعل القرائي والحقيقة المجزأة

د. علي مجيد البديري

معظم غرف النقاش التي تتشكل حول بعض المسائل والظواهر والقيم. فهل يمثل هذا دليل عافية، وتفاعل ثقافي مستوعب لأهمية الاختلاف، وضرورة الآخر وجوداً وفكراً وثقافة...؟ تدعي معظم القراءات استيعاب ذلك والسعي إلى تحقيقه، ولا أجدها في الحقيقة إلا كمستكشفي جسد الفيل أولئك، في الحكاية الشعرية، يمسك كل واحد منهم بطرف من الحقيقة، أو هكذا يتوهم، مدعياً أنه قد أحاط بالحقيقة كلها..!

هذا لا يلمس من الحقيقة إلا جزءاً صغيراً، وهو مع ذلك يسيء تفسيره، على الرغم من تفعيل دور القارئ لمكونات أفقه في عملية الاستنتاج. ويمكن بسهولة أن يشخص المتأمل في حياة الأمم وشؤون مجتمعاتها أسباب الصراعات الدائرة، والخلافات المتشجعة، وسيرى أن الرؤية الأحادية، والتزمت في الانحياز للذات، وتغليب رؤيتها، تمخر في شرايين العلاقة مع الآخر، متجلية في أفعال الإقصاء والتهميش، وأحياناً التهشيم، وملازمة لمشهد الحوارات والسجلات الثقافية في

يشبه الأنبوب المحلزن، بينما قال الذي لمس أذن الفيل: إنه شبيه بمروحة يدوية عريضة. وقال من كان طويلاً بعض الشيء وامتدت يده إلى ظهر الحيوان: إنه يشبه السرير الاسفنجي. وأعلن الأخير الذي يبدو أنه كان قصيراً جداً، فلم يستطع إلا أن يلمس قوائمه: إن الفيل يشبه اسطوانة كبيرة..!

تصنع الحكاية الشعرية رسالتها بهذه الدلالة الرمزية المشاكسة، فهي تقول بتفاوت مستويات القراءة وصدورها عن تصورات ذهنية مختلفة، قاصرة ومحدودة، وأن الفعل القرائي

أعجبني وأنا أقرأ شعراً مترجماً للشاعر العرفاني الكبير جلال الدين الرومي، مشهد (شعري - حكاوي) يصور جماعة من الهنود، جاءت بفيل إلى منطقة لم تكن قد شاهدت الفيل من قبل، وأدخلته في مكان مظلم جداً، ثم دعت المحتشدين حول المكان إلى الدخول تباعاً وبشكل فردي، ليلمسوا جسد هذا الكائن المستور الغريب، ثم ليعلن كل فرد عما عرفه عن شكل هذا الكائن.

وهكذا خرج الأول الذي وقعت يده على الخرطوم ليعلن: إن الفيل شيء



بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

راية الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام

ترتفع عالياً في سماء مدينة الحسن المجتبي عليه السلام

لم تكن سيرة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بعيدة عن الجهاد ومقارعة الظالمين، ولم يكن عليه السلام بمعزل عن روح التضحية التي نراها في سيرة الإمام الحسين عليه السلام، ولعل التاريخ لم ينصف هذا الإمام المظلوم، بل إن من عاصره اتهمه بالتخاذل عن قتال الخارجين على إمامته عليه السلام، لذا حملت المرجعية الدينية في العراق في ستينيات القرن الماضي همّ إزاحة اللبس عن سيرته، وتسمية مدينة الحلة باسمه المبارك؛ ليكون ذلك حافزاً للبحث في ثنايا التاريخ عن عظمة هذا الإمام المسدد، لكن السلطات الحاكمة منعت من استمرار ذلك، وهام أحفاد أولئك الأجداد، يستعيدون تلك المنقبة لمدينتهم، ليرفعوا راية الإمام الحسن عليه السلام، وليعلنوا مدينتهم مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وقد أقيم حفل رفع الراية في مدخل مدينة الحلة في أوائل أيام شهر محرم الحرام عام (١٤٣٥هـ).

متابعة: أحمد الخالدي

على أهمية رفع راية للإمامين الحسن والحسين عليه السلام؛ لأن الإمام الحسن عليه السلام هو الذي مهد وأسس لنهضة الإمام الحسين عليه السلام، وذلك بكشف الغطاء عن أباطيل بني أمية، وجاءت من بعد ذلك نهضة الامام الحسين عليه السلام ضد الظلم والطغيان.

مبيناً: إن الراية التي سوف ترتفع لها وجهان، وجه فيه اسم الإمام الحسن عليه السلام ووجه فيه اسم الإمام الحسين عليه السلام.

كلمته على طبيعة ما ينضوي تحت هذه الراية من معان كبيرة، ترتبط بالعقيدة والأخلاق والاتصال بمنهج الامام الحسين عليه السلام ونهضته الخالدة؛ لتتحول هذه الراية الى دافع للتمسك بمبادئ الإصلاح التي خرج من أجلها سيد الشهداء عليه السلام.

وألقى السيد (رسول الموسوي) معتمد المرجعية الدينية في مدينة الحلة كلمة باسم أهالي مدينة الحلة، أكد فيها

معزين ومشاركين في رفع راية الإمام الحسن عليه السلام في مدينة الحلة مدينة العلم والعلماء، هذه الراية التي هي راية الحق، راية القرآن الكريم، راية الدين القويم...

مبيناً: إن هذه الراية تحمل اسم الإمام الحسن عليه السلام واسم الإمام الحسين عليه السلام؛ تأكيداً على أن طريقتهمما واحدة، وهو امتداد لنهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونهج الإمام علي عليه السلام... وقد عرج خلال

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة من الذكر الحكيم بصوت القارئ الشيخ نائر، ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق.

ثم ألقى الشيخ (كمال شهيد غريب) كلمة العتبة العباسية المقدسة، ذكر فيها أهمية انتساب مدينة الحلة للإمام الحسن المجتبي عليه السلام قائلاً:

لقد جئناكم وافدين من مدينة الإباء مدينة الحسين عليه السلام سيد الشهداء،



الحاج عقيل عبد العباس



المهندس حسن علي الحلي



السيد رسول الموسوي

عاشوراء، متجسدة بقصيدة تتغنى بجود الكفيل وكرمه فداء للعقيدة والدين، ألقاها الشاعر (محمد الفاطمي)، ممزوجة بحب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

بعدها ألقى مجموعة من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أشودة باسم أهالي الحلة بهذه المناسبة، ثم توجه الحاضرون لرفع الراية وسط حضور رسمي؛ لتكون أول ما يصادف الداخلين إلى مدينة الحلة.

صدى الروضتين أجرت بعض اللقاءات، كان أولها مع السيد (رسول الموسوي) معتمد المرجعية الدينية في مدينة الحلة، فتحدث قائلاً:

اليوم يجتمع أهالي مدينة الحلة من شخصيات رسمية ووجهاء وموأكب حسينية، فضلاً عن ممثلي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وباقي شرائع المجتمع، ليرفعوا ولأول مرة راية الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) المظلوم في حياته، والمظلوم في مماته. وقد تبنى أهالي مدينة الحلة رفع هذه المظلومية علمياً وعملياً، وفي مناسبات الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) كافة.

وبدأ هذا الإحياء بذكرى ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) في شهر رمضان المبارك، حيث أقيم مهرجان الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) السنوي لثلاثة أيام، وقد تبنت العتبة العباسية مشروع (الحلة مدينة الإمام الحسن (عليه السلام)) ومن أهم إنجازات هذا المشروع تبني إقامة هذا المهرجان، وإقامة مسابقة للتأليف عن

السيد (عليه السلام)، وهي دلالة على أن أمرهما واحد، ونهضتهما واحدة... ثم وصف هذه الراية بالنعمة، ولتبقى مرفوعة طول السنة، ولا تختص بمناسبة معينة؛ لأن هذه المدينة اقترن اسمها باسم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، فأصبح لهذه المدينة راية خاصة بها هي هذه الراية.

بعدها ألقى الأستاذ (صادق مدلول السلطاني) محافظ بابل كلمة تضمنت شكره لممثلي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على حضورهم ومشاركتهم في هذا الحفل المبارك، لرفع راية كريم أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة الحلة؛ واصفاً ذلك بالشرف العظيم يفخر به كل أهل الحلة.

مبيناً: إن مدينة الحلة تستحق أن تنتسب لأهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنها كانت ولفترة امتدت إلى ما يقارب الأربعين عاماً مقراً للحوزة العلمية، واحتضنت وأنجبت الكثير من العلماء والمفكرين الذين كان لهم الدور الكبير في رسم معالم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن تميز الحلة بكثرة المراقد والمزارات لأبناء الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام).

مؤكداً: إن مدينة الحلة تتفخر وتشرف؛ كونها الطريق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، وهذا يجعلها تحمل مسؤولية خدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وهي من هذه الناحية تقتدي بالإمام المضيف كريم أهل البيت الإمام الحسن (عليه السلام).

وللوجدان حضور في مثل هذا الحفل، وللشعر حصة تلهب المشاعر بفيض من



اللقاء الآخر كان مع الحاج (عقيل عبد العباس) عضو لجنة مهرجان ولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، فتحدث قائلاً:

في هذا اليوم الحزين من أيام محرم الحرام، ترفع مدينة الحلة راية ذات وجهين، كتب في أحدهما اسم الامام الحسن (عليه السلام)، وفي الوجه الآخر اسم الإمام الحسين (عليه السلام)، ولهذه الراية بهذه الكيفية دلالات ومعان، ومن هذه المعاني أن الإمام الحسين (عليه السلام) قام بنهضته المباركة بتهيئة من قبل الإمام الحسن (عليه السلام)، والغرض من هذه التهيئة والنهضة هو الحفاظ على دين النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ لولا هذان الأمران معاً لما كان لصوت الاسلام من بقية في يومنا هذا، ولما كان لدين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من وجود، ولكان هذا الدين قد اضمحل نتيجة طغيان بني أمية وتزييفهم للتاريخ والحقائق، لذا نحفل اليوم برفع هذه الراية؛ لتكون حصناً لشبابنا وأفكارهم من التيارات الدخيلة.

الإمام الحسن (عليه السلام)، وقد رصدت مبالغ كبيرة للفائزين بالمراتب المتقدمة. المهندس (حسن علي الحلي) عضو لجنة مهرجان ولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام):

هذا اليوم يوم عظيم ومشهود، فهنا ثبتنا الأساس الذي سوف لن يتزعزع؛ باحتفالنا برفع هذه الراية بدعم من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وكل المراسيم والمناسبات التي تخص الإمام الحسن (عليه السلام) هي بدعم من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث تم خياطة هذه الراية في العتبة الحسينية المقدسة بقياس (٦×٤م)، وهناك ثلاثون راية أخرى بقياس (٢×٢م) كتب عليها (يا كريم آل البيت)، تم خياطتها في العتبة العباسية المقدسة، وفي وقت قياسي لا يزيد على خمسة أيام، وتم توزيعها على مداخل مدينة الحلة، وكانت هناك جهود كبيرة بذلت من أجل أن تكون مدينة الحلة مدينة الإمام الحسن (عليه السلام)، وهذا العام بالنسبة للحلة هو عام الإمام الحسن (عليه السلام).



فنارات في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام

ما العلة أو الغاية من زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام قبل أخيه الحسين عليه السلام؟

إعداد: طارق الغانمي

الحلقة الخامسة



مهبط الملائكة

مصطفى غازي

أرض تكرمت بك سيدي منذ أن حلت فيها، لتغدو قبلة لعشاق الخلود، ومقصداً لمن أثقل بأوزار الذنوب، فبك تسمو النفوس، ومنك تعرج الأرواح لتسافر في روضك الملكوتي بعيداً عن كل شيء، حتى بت باباً لرحمة الله تعالى، وسفينة توصل راكبيها إلى شواطئ المغفرة والفوز الأبدي، قبرك مصدر النور، بل هو النور ذاته، وليس هذا بغريب، فأنت المعطاء دوماً، بك الدين استقام، فلولاً دماؤك الزكية ما كان لدين جدك أن يستقيم.

روض تغمد ثراك، بات الأنبياء يقصدونه، وكان ولا زال مهبطاً لملائكة الله (جل وعلا)، فالروايات كثيرة في هذا الباب، منها ما جاء في بحار الأنوار للعلامة المجلسي عن استئذان أربعة وعشرين ألف نبي لزيارة الحسين عليه السلام في ليلة القدر.

ومن الروايات التي دلت على أن قبر الإمام الحسين عليه السلام مهبط ومستقر للملائكة، ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام، شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته).

إذن، أصبح من اليقين أن هنالك من الملائكة من يحف بذلك الروض المبارك، وأنهم يسمعون كلماتنا، فيا ترى بماذا نريد أن نوصيهم؟ وماذا نخبرهم؟ وأي ودعة نستودع عندهم؛ ليشهدوا لنا بها يوم القيامة؟ فما أجمل أن نجعلهم شهوداً على توبة صادقة وولاء حقيقي للنبي وأهل البيت عليه السلام، وبراءة من أعداء الحق والخير والصلاح، وإن الدافع من كل هذا هو حب الله ورجاء القرب منه.

في ليلة تمامه، والفرس يمرح فإذا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض فقلت: رأس من هذا؟ قال: رأس العباس بن علي قلت: ومن أنت؟ قال: أنا حرمة بن كاهل الأسدي، فلبثت أياماً وإذا بحرمة وأوجه أشد سواداً من القار قلت: رأيتك يوم حملت الرأس وما في العرب أنضر وجهاً منك، ولا أرى اليوم أقبح ولا أسود وجهاً منك، فبكي وقال: والله منذ حملت الرأس وإلى اليوم ما تمر علي ليلة إلا واثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي إلى نار توجع، فيدفعانني فيها، وأنا أنكص فتسغفني كما ترى، ثم مات على أقبح حال.

وصرح عدد من أرباب السير أنه كان يعرف بـ (كبش الكتبية)، وهو لقب اختص به دون سائر شهداء كربلاء، وقد خصه به أخوه الحسين عليه السلام، وذلك أنه أتاه يطلب منه الرخصة للهجوم على جيوش أهل الكوفة المحيطة به. وقد أكثر الشعراء في تأبينه من ذكر هذا اللقب، فقال بعضهم بلسان حال سيد الشهداء الحسين عليه السلام:

عباس كبش كتيبتي وكنانتي

وسري قومي بل أعز حصوني

شجاعاً مقداماً، مدمر كتائب الجيوش، ومجندل إبطالها، ويقول الشاعر فيه:

عبست وجوه القوم خوف الموت

والعباس فيهم ضاحك متبسم

كل هذه الشجاعة ورثها من أبيه علي الكرار عليه السلام، صاحب الجهاد، ورافع لواء الإسلام، الذائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وحنين وأحد، فكان أبو الفضل العباس عليه السلام كذلك هو القائد الهمام، والبحر القمقام، وكبش الكتبية، وحامي الطعينة، وكاشف الأعداء، ومرعب جيوش الظلام، المرتزقة، عبید الدنيا والدينار.

كما ورث من أبيه عليه السلام صفات اجتمعت فيها مزايا الكمال والجمال، وجمع الله فيه صفات الجلالة من البأس والشجاعة والإباء والنجدة والسؤدد والكرم، وكمال الخلق، والعطف على الضعيف، فكيف لا يكون ذلك العباس عليه السلام وهو حامل سر أبيه، وأبيه هو سر الباري ملك العرش عالم الأسرار والخبايا.

روى سبط بن الجوزي عن هشام بن محمد عن القاسم بن الأصمغ المجاشعي قال: لما أوتي بالرؤوس إلى الكوفة، وإذا بفارس أحسن الناس وجهاً قد علق في لبنان فرسه رأس غلام أمرد كأنه القمر

استشهد أبو الفضل العباس عليه السلام مع إخوته من أمه (أم البنين عليه السلام) وهم: عبد الله، وجعفر، وعثمان، وكلهم استشهدوا في يوم عاشوراء، وقفوا مواسين أخاهم الحسين عليه السلام، مدافعين عن بيضة الإسلام، والتعاليم الإسلامية المحمدية الأصيلة... واعتبر موقف العباس عليه السلام يوم الطف كموقف أهل بدر الذين جاهدوا المشركين من قريش، فكان نعم الأخ المواسي لأخيه، ونعم الصابر المجاهد المحامي الناصر، فقد حامى عن الدين الحنيف، وزاد عن حرم الحسين عليه السلام، وأجاب طاعة ربه، وزهد في الدنيا، فنال الدرجة الرفيعة والمقام المحمود، بما صبر واحتسب وهو على بصيرة من أمره، فاقتدى بالنبيين، واتبع سبيل الصالحين.

وهذه المواساة تمثلت برفعه لواء أبي الأحرار عليه السلام في معركة الطف، ويعتبر منح اللواء في ذلك العصر من أرفع المناصب الحساسة في الجيش، وقد قبض عليه العباس عليه السلام منذ أن خرج من يثرب حتى انتهى به إلى كربلاء، قبضه بيد من حديد، فلم يسقط منه حتى قطعت يمينه وشماله بجانب نهر العلقمي، لذلك سمي بـ (بطل العلقمي). كما كان عليه السلام عبوساً في ميادين الحروب،

مدارس وجامعات كربلاء المقدسة تصدح بالهتافات الولائية وأصداء عاشورائية بحناجر حسينية تربوية

هو الحسين ابن بنت رسول الله ﷺ، سيد شباب أهل الجنة، أبو الأحرار وسيد الشهداء، كيف لا يُخلد وهو الذي خاض أعظم ملحّة في تاريخ البشرية، ليسجل انتصار الدم على السيف، يوم خرج لطلب الإصلاح في أمة جده رسول الله ﷺ، فبذر تلك البذرة الإيمانية والثورة العقائدية، وسقاها بدمه الشريف، وقدم لها الكثير من القربان؛ لتصنع هذا الصدى على مر الأزمان في يوم عاشوراء.

تغطية: مصطفى غازي - علاء سعدون



تربوية نموذجية، لتعبر عن انتمائها وأرائها تجاه ملهمها الإمام الحسين ﷺ، فكان لصدى الروضتين حضور فعال، لتسجيل هذا التفاعل الإيماني والمشاركة الكبيرة، والتقت بجمع من الأساتذة والطلاب لقراءة انطباعاتهم في هذا اليوم العظيم، كان أولها مع:

الدكتور (صفاء الموسوي) عميد كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة:

خرج موكب عزاء كلية الدراسات الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة التي تضم عدة أقسام: طب الأسنان، التحليلات المرضية، هندسة الحاسوب، السياحة، والشريعة

المدارس والجامعات، خرجت الجموع بأصوات هاتقة ومعزية لتصدح في سماء العلم والمعرفة بالسير على خطى الإمام الحسين ﷺ، ولتأخذ الدروس والعبر منه بكل فخر واعتزاز.

كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وجامعة كربلاء بكوادرها التدريسية والإدارية، وطلبتها الذكور والإناث من مختلف التخصصات والكليات، فضلاً عن مدارس المتوسطة والإعدادية في المحافظة، خرجت في مواكب كبيرة وجرارة لزيارة مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين ﷺ وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ هاتقة بشعارات ورسالات

إنه نزر يسير مما قيل بحق الإمام الحسين ﷺ، وما نراه اليوم هو خير مثال لانتصار الحسين ﷺ، وامتداد ثورته التي شهدها الموالي والمعادي وبكى عليها، كيف لا وهو الذي بكت عليه ملائكة السماء، حتى أصبحت كربلاء اليوم قبلة العشاق، ومركز العقيدة، لتتفجر يوم العاشر من شهر محرم الحرام بالشعائر الولائية المختلفة، للتعبير عن الانتماء والولاء، فترى الكل يسير نحوها ليجدد البيعة، ويشارك أحزانه مع إمام العصر المنتظر ﷺ تحت خيمة وقبة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ، وتحت عنوان طلبة كربلاء المقدسة من

قلوب تهفو إليه وتحترق شوقاً لزيارته من بقاع الأرض شتى، عقول منه تتعلم وتقتبس نور الثورة والحرية والانتصار الخالد ضد الظلم والطغيان، قبل عاشوراء كانت كربلاء اسماً لمدينة صغيرة، أما بعد عاشوراء، فقد أصبحت عنواناً لحضارة شاملة... (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر) غاندي.

(إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟ إذن، فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام) شارلز ديكنز.



الأستاذ محمد الطيار



الدكتور عباس الحسيني



الدكتور رؤوف



أ.م. عباس كاظم الدعيمي



الدكتور صفاء الموسوي

العلمية، بترديد الشعارات والتهافتات، موجّهين رسالة إلى العالم أجمع. ولكونهم طلاباً جامعيين ومتفّحين، تجدّهم عندما حلّ هذا الموسم الحسيني ارتبطوا به، كما ارتبطت قلوبهم وعواطفهم، فكان لهم هذا الصدى الواضح في فداء الحسين، والسير على خطاه، متأسّين بالحوراء زينب (عليها السلام) وسيد الساجدين علي بن الحسين (عليهما السلام) عندما فجّعوا بهذا المصاب.

الدكتور كريم ضمد جامعة كربلاء - كلية السياحة:

دأبت جامعة كربلاء في كل عام أن تساهم مع جمهور الحسين (عليه السلام) ومحبي وشيعته في مسيرة وموكب عزاء لكوادرها التدريسية والطلبة من كافة المراحل، لتشارك في ذكرى عاشوراء يوم النهضة الكبرى إيماناً وإدراكاً منهم، وولاء لأئمّتهم للتضحيات التي قدموها من أجل إعلاء كلمة الحق، وإصلاح ما فسد من أمور المسلمين، ومن كربلاء نوصل رسالتنا بسيرنا على خطى الحسين (عليه السلام) تجديداً للثورة الخالدة، والمَشروع الحسيني الذي خطه بدمائه الطاهرة.

الدكتور (حيدر بدر عبود) جامعة كربلاء:

خرج موكب الجامعة اليوم ليسجل رسالته وصوته مع زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في هذا اليوم الأليم،

الزمان، حيث جمع الموكب الجامعي طلبة وأساتذة من مختلف المحافظات، اجتمعوا ليتشاركوا أحزانهم، معزين ومواسين للعقيلة الطاهرة الحوراء زينب (عليها السلام) بمحنتها في يوم عاشوراء.

الدكتور (عباس علي الحسيني) عميد كلية القانون - جامعة كربلاء:

يوم عاشوراء من أهم الشعائر التي وجب إحيائها، والتعمق في فلسفتها، وقراءة ما وراء التاريخ للوصول للهدف السامي من الثورة الخالدة في كربلاء، ومعرفة الحقائق التي خرج لأجلها سبط رسول الله الحسين (عليه السلام)، ليلقى مصرعه على يد أزدل الخلق، وتُسبى عياله وأطفاله. ومن جامعة كربلاء خرجت اليوم ثلة من الموالين والمحبين لإحياء هذه الشعيرة، ومواساة الإمام الحجة (عليه السلام) في مصيبته العظمى.

الأستاذ محمد الطيار - تدريسي في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة:

ببركات هذه الأيام العاشورائية العظيمة، وفي مدينة كربلاء المقدسة التي تتدفق إيماناً وقدساً كما تدفقت دماء الحسين (عليه السلام) الطاهرة في يوم عاشوراء، جاءت المواكب تتوالى لتجديد الشعائر الولائية، ومنها: موكب كلية الدراسات الإنسانية الجامعة بكل أقسامه وكوادره وطلابه، لإحياء شعيرة هذا اليوم العظيم على طريقتهم

جئنا اليوم ونحن تحت ظلال وقبة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام): لنستنير منه معلماً ومريياً على اعتماد أفكاره ومبادئه وقيمه، ورسالتنا إلى العالم اليوم هي: لبيك يا حسين، نحن على نهجك سائرون، ولن يمنعا المانعون.

الأستاذ المساعد عباس كاظم الدعيمي - معاون عميد كلية الإدارة والاقتصاد:

خرجت اليوم جامعة كربلاء لتجدد الولاء والبيعة لسيد الشهداء وأبي الأحرار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، تحت مسمى موكب جامعة كربلاء الذي يضم أساتذة وطلبة بمختلف الثقافات والتخصصات من كليات متنوعة، أسس عام (٢٠٠٦م) للمزج بين النهضة الحسينية والعلم والمعرفة، والاقتداء بهم كأسوة حسنة في الشجاعة والإباء ورد الظلم والظغيان والعلم والتعلم، والسير على طريقتهم الحق حتى الموت.

الدكتور (رؤوف) معاون العميد للشؤون العلمية في كلية الهندسة جامعة كربلاء:

تقيم جامعة كربلاء مسيرتها الولائية في اليوم السابع من شهر محرم الحرام: لتعزي الإمام المنتظر (عليه السلام) ومراجع الدين العظام، سيراً على خطى أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء لشعائرهم على مدى

الإسلامية، البالغ عدد الطلاب فيها (٢٠٠٠) طالب، في اليوم السابع من محرم الحرام الذي يُخصّص للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لمواساة رسول الله وأهل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) بهذا المصاب الجلل والأليم على قلوب الشيعة المحبين، منطلقين من مدينة النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، بهيئة الطلبة الموالين والمعزين لإمامهم الحجة بن الحسن المهدي (عليه السلام)، مجددين بيعتهم لسيد الشهداء بترديد الشعارات والتهافتات الشعرية الهادفة، حاملين في قلوبهم كل معاني الود والوفاء لصاحب الوفاء والجود أبي الفضل العباس وأخيه أبي عبد الله الحسين (عليهما السلام)، متعهدين بالسير على هذا الخطى في كل عام وفي كل عاشوراء.

الدكتور منير الحميد السعدي - رئيس جامعة كربلاء:

جامعة كربلاء بكل كوادرها ومنتسبيها من أساتذة وطلاب من البنين والبنات، جاؤوا اليوم لعزاء الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) ومراجع الدين العظام والعالم الإسلامي بذكرى عاشوراء الذي أقرح الجفون وأعمى العيون، يوم أبي عبد الله الحسين وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) وثلة من أصحابه المنتجبين، حيث قضوا على طريق الحق، ثائرين على الظلم والظغيان بغية الإصلاح في أمة النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم).





الطالب حسين صادق



الاستاذ عباس عودة



الاستاذ حسين سلمان



الاستاذ عبد الحميد الصفار



الدكتور حيدر بدر



الدكتور كريم ضمد

وكان للطلبة الحسينيين نصيب من لقاءات صدى الروضتين... ابتدأت مع الطالب (أحمد علي محمد) كلية الدراسات الإنسانية الجامعة - قسم التحليلات المرضية:

نحمد الله أن أتاحت لنا فرصة التجمع تحت خيمة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) طلبة موحدين، تجمعنا إحياء شعيرة هي من أهم شعائر الله في مدينة مقدسة من جامعة الكفيل صاحب الجود والعتاء أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؛ ليصل الصدى بعيداً بصوت الطلبة المتتمين بالعقيدة، والمتمسكين بحبل الله المتين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام).

ويبدو أن الطلاب في مدارس كربلاء المقدسة تواقون للمشاركة في مثل هذه المواقف وقول كلمتهم، هذا ما لمسناه في كلمات الطالب (حسين صادق هادي) والذي تحدث قائلاً:

جئنا معزين وملبين لنداء النصر، فالطلاب لابد أن يكون لهم وجود حتى تكتمل صورة الولاء، فالشيوخ والأطفال والنساء والشباب الكل يشارك اليوم في مسيرات العزاء التي تتوافد على مدينة كربلاء المقدسة، ونحن معهم لنقول للعالم: إن الإمام الحسين (عليه السلام) للجميع وليس لفئة أو مجموعة دون أخرى، فهو إمام للعالم أجمع.

أمنيته أن يلتزم التربويون من المعلمين والمدرسين بنهج الثورة الحسينية؛ لأنه الأساس السليم لبناء المجتمع.

كما التقت صدى الروضتين بالأستاذ (حسين سلمان) المشرف الإداري في المديرية والذي تحدث قائلاً:

اعتادت المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة وبمشاركة تربية قضاء الهندية على الخروج بهذا العزاء، وبمشاركة جماهير طلابية كبيرة، تهدف إلى تأصيل وتجذير فكر الإمام الحسين (عليه السلام) في نفوسهم؛ ليكون مستقبلهم حسنياً مشرقاً، ونأمل أن يسير طلابنا على هذا الخط فكرياً ومبدعاً، وأن تحيي تلك الأخلاق النبيلة بسلوكهم ومنهج حياتهم.

صدى الروضتين التقت الأستاذ (عباس عودة عليوي) مدير إعدادية كربلاء للبنين لتسأله عن مشاركتهم، فأجاب قائلاً:

جئنا اليوم معزين ومعلنين الولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، ونحن نعيش مأساة الشهادة والمحنة الكبرى لسيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه الكرام، والمدرسة تخرج سنوياً في هذا الموكب التربوي الكبير الذي يزداد في كل سنة، لنشارك في إحياء هذه الشعيرة المقدسة.

ومن الجدير بالذكر أن تحرك طلاب الجامعات، ومشاركتهم في موكب العزاء، لم يكن شيئاً جديداً، أو حادثة ليس لها جذور، فهم قد اعتادوا ومنذ الطفولة على التمسك بأهل البيت (عليهم السلام)، وإحياء تلك المراسيم المقدسة، ولعل طلاب مديرية تربية كربلاء المقدسة خير شاهد على ذلك، فحناجره الفتية صدحت بكلمات الحق ونداء النصر للإمام الحسين (عليه السلام) خلال المسيرة التي اعتادت المديرية إقامتها...

وللتعرف على هذه المسيرة والرسالة التربوية التي تجلت فيها، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ عبد الحميد الصفار، والذي تحدث قائلاً:

تنطلق في هذه المسيرة التربوية في كل عام من المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، إيماناً منا بأن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) هي ثورة للحق وللمبادئ والقيم السامية التي دعا إليها، وجاهد في سبيلها، وضحي بالغالي والنفيس من أجلها. ولأن نهج الحسين هو نهجنا، فقد خرج الإمام الحسين (عليه السلام) بشعار الإصلاح المتمثل بقوله: (ما خرجت أشراً ولا بطراً، وإنما للإصلاح في أمة جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)) والعمل التربوي هو إصلاح في المجتمع الذي ضحى من أجله الإمام الحسين (عليه السلام)، فتحن بحاجة ماسة اليوم وأكثر من كل يوم مضى إلى تلك المبادئ السامية.

متكافئين ومتفقيين تحت خيمة واحدة، وهدف واحد من مختلف التخصصات والمحافظات، وبصوت واحد، وصرخة واحدة إلى العالم أجمع: نحن على درب الحسين سائرون، ومنه نتعلم ونستلهم العلم والمعرفة.

الطالب (رضا سالم) من جامعة كربلاء - قسم علوم الحياة:

نقدم تعازينا لإمام زماننا الحجة بن الحسن المهدي (عليه السلام) ومراجع الدين العظام والعالم الإسلامي بهذه الفاجعة الأليمة، يوم عاشوراء الذي أبكى السماوات والأرض. ونحن اليوم خرجنا طلاباً وأساتذة من جامعة كربلاء؛ لنجدد بيعتنا لابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، سائلين الله أن يلهمنا العلم والمعرفة من الحسين (عليه السلام)، وأن يرزقنا في الدنيا زيارته، وفي الآخرة شفاعته.

الطالب (منتظر أحمد ناصر) جامعة كربلاء - كلية الطب:

خرجنا اليوم هو واجب مقدس تمليه علينا ضمائرنا من أجل إحياء شعائر الله التي أوجب إحياءها، وعلى الخصوص في يوم عاشوراء، يوم الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) وما بذلوه لأجل إعلاء كلمة الحق ونصرة الدين الحنيف وإصلاح الأمة، وهم يضحون بالغالي والنفيس وبأنفسهم ودمائهم الطاهرة لإرواء ظمأ المعرفة والجهل الذي حل بالعالم.



ممتلكات العتبة المقدسة أمانة في أعناق الجميع الآليات أنموذجاً



للحضور الواهب سمات عطاء لا يذبل، وعتبات الخير والجهد تبدل كل ما بوسعها لتحافظ على قداسة المعنى السخي، والعتبة العباسية المقدسة تقدم رعايتها؛ حرصاً لخدمة موفقة ترعى بها المرتقى المبارك لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتحرص على خدمة زائريه ليل نهار، تسخر طاقاتها لتوفير خدمات متنوعة، ترفع كاهل التعب عنهم... وعند مقدم كل زيارة مليونية، يستعد قسم الآليات لتوفير العجلات المتنوعة لنقل الزائرين إلى كربلاء، وكذلك المساهمة في عودتهم - بعد إتمام الزيارة - إلى محافظاتهم، ولتساهم في تحصين مدينة كربلاء ومراقبتها المقدسة من أي خرق أمني، وتحافظ على أرواح الزائرين، ولتقوم بتسهيل انسيابية دخول وخروج تلك الملايين الوافدة للزيارة، وببركات صاحب المقام المبارك (عليه السلام). وبفضل هذا المجهود المثاب، استطاعت هذه المدينة - الصغيرة في مساحتها، الكبيرة بتاريخها ورموزها - استيعاب هذا الزخم المليونى، دون أن يئن لها ضلع... ولتسليط الضوء على عدد الآليات ونوعيتها، وكيفية المحافظة على هذا الالتزام المؤمن.

تحقيق: كرار دهش - غزوان المؤنس

ومن السليبات التي تم رصدها، عملية التدافع أثناء عملية الركوب، مما يسهل لضعاف النفوس عملية سرقة الزائرين، فضلاً عن الوقت المهدور؛ بسبب الفوضى وعدم الانتظام. إضافة إلى أن نسبة التضرر بالعجلات تصل أثناء الزيارات أحياناً إلى (١٠٠٪) وعلى أقل تقدير (٣٠ - ٤٠٪)، وهذا كله بسبب التدافع الذي يحصل. ومن المعرقلات أيضاً، تبديل القوات العسكرية في كل عام، وهذه من الأمور التي لا نريدها، فنحن نفضل الاخوة الذين حضروا الى كربلاء في الزيارات السابقة، وتكونت لديهم معلومات كافية عن الزيارة، وما تشمله من عمليات النقل وحركة الآليات، بعكس الجدد الذين لا يمتلكون الصورة الواضحة عن حجم الزيارة المليونية. انقطاع الطرق يكون يوم (١٠) صفر، حيث تبدأ سيارات العتبة بالمباشرة

صدى الروضتين: نعرف أن الزيارات المليونية مكتظة بالزحام، ولابد أن تكون هناك معرقلات معينة تؤثر في سير العمل؟

قسم الآليات يأخذ على عاتقه مهمة نقل الملايين من الزائرين من وإلى المدينة (المركز)، وخلال فترة قصيرة بالنسبة للأعداد الوافدة خلال الزيارات المليونية، كجزء من عمله الواسع... وعمل كبير بهذا الحجم لا يخلو بطبيعته من بعض المعرقلات التي نود أن نبينها للناس، والتي تبدأ من الزائر نفسه، فهناك بعض الاخوة الزائرين يسببون إرباكاً في عملية النقل، وتصل تصرفات بعضهم إلى حد التجاوز العلني، والاعتداء أحياناً بما لا يليق بمكانة زائر...! وهذا يؤثر بطبيعة الحال على نفسية السائق الساهر لأيام عدة دون انقطاع، متحملاً مسؤولية كل هذه الملايين.

العتبة العباسية المقدسة على طريق النجف الشرف وهو (خان النص) وبالعكس، كذلك طريق مدينة الحلة إلى سيطرة (أبي غرق) وبالعكس ذهاباً وإياباً، وكذلك طريق بغداد إلى قضاء المسيب، وهو أيضاً ذهاباً وإياباً، إضافة إلى العجلات الحوضية، فقد تم توفير أكثر من (١٠) عجلات ذات حمولة كبيرة، تصل إلى (٢٢) ألف لتر؛ لتزويد المواكب بالماء...

إضافة إلى ثمانى عجلات للاسعاف مجهزة وحديثة لنقل الحالات الطارئة من داخل المدينة إلى المستشفى، وسائقو هذه العجلات الكثيرة يتكونون من سائقي القسم، إضافة إلى المتطوعين من بقية أقسام العتبة، وجميع السائقين العاملين في مشاريع العتبة في كربلاء أو خارجها، وكثير من المتطوعين، ومن جميع المحافظات.

التقت صدى الروضتين بالحاج (ضياء راضي الحسناوي) معاون قسم الآليات، فتحدث قائلاً:

إن الكل يعلم بالجهود الكبيرة التي تبذلها العتبات المقدسة لخدمة الزائرين، حيث تم تسخير جميع العجلات التابعة الى العتبة العباسية المقدسة التي تبلغ أكثر من (٢٢٠) باصاً كبيراً، وكوئسترات مكيفة وحديثة سعة (٣٠) راكباً، إضافة الى ما سيتم استلامه في الأيام القريبة القادمة من عجلات كبيرة سعتها (٥٥) راكباً، فضلاً عن استئجار (٣٠٥) باصات حديثة ومكيفة، وذات سعة كبيرة من (٤٥ - ٥٥) نفرأ، وهي مستأجرة لخدمة الزائرين، وهي تعمل طوال أيام الزيارة، وعلى مدار (٢٤) ساعة، بواقع مجموعتين، أي أن لكل سيارة سائقي اثنين. وتتركز المحاور التي تعمل عليها



الإمام الحسين عليه السلام هو نظرية ومنهج يجب على زائر الحسين أن يكون منتما لهذه الزيارة العظيمة؛ حتى تُقبل أعماله، وتكون في سجل حسناته، لا أن تكون وبالا عليه، ويجب أن يحافظ على بيضة الاسلام والمذهب، والمحافظة على الممتلكات العامة، والتوصيات الصادرة من أهل البيت عليه السلام؛ لأن العنوان الأساسي الذي قتل من أجله سيد الشهداء عليه السلام هو عنوان التقوى والحفاظ على أساسيات الاسلام، وأخلاقيات الاسلام، وأن لا يتصف بالهمجية المخلة بسمعة الشيعة، وما يمتلكون من قيم حضارية.

وفي الختام... ترى جريدة صدى الروضتين أن مثل هذا الموضوع يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعديد من قنوات الجهد المنتمي، ويترك فوضى الزحام أثراً واضحاً في أداء رجال حفظ النظام، ولذلك التقت بالأستاذ (عبد الحسين حبيب) معاون رئيس قسم حفظ النظام، فقال:

أحب أن أوجه كلامي مباشرة إلى الزائر الكريم؛ لأوضح له ما تبذله العتبة العباسية المقدسة من قصارى جهودها وتوجيهاتها للحفاظ على أمن زوارنا الأعزاء بكل طوائفهم وقومياتهم، ومن كل البلدان العربية والأجنبية، والحفاظ على عتباتنا المقدسة، والذي نرجوه هو المساهمة في المحافظة على الأمن والأمان، ومساعدة رجال حفظ الأمان بامتنالهم للتفتيش وتسهيل مهمتهم؛ لأن انسيابية العمل ستقلل الازدحامات المليونية التي تشهدها كربلاء المقدسة، ولا بد من الحذر، فهذا الزحام يؤدي الى الخرق الذي لا يُحمد عقباه.

ولاشك أن الجميع يعلم أن العتبات المقدسة هي أهداف استراتيجية لأعداء الاسلام، لذلك نرجو من الزائرين أن يفكروا بأمن العتبات المقدسة؛ لأنها مسؤولية الجميع، وحفظها مسؤوليتنا بجميع طوائفنا ودولنا ومحافظاتنا، فهي ليست مسؤولية العتبات فقط، وإنما مسؤولية جميع الناس.

المقدستين الحسينية والعباسية.
صدى الروضتين: ما هي النصائح التي تحصن المذهب من تطاول الاعلام المدسوس؟

يجب أن يعلم الزائر أن هذا التجمع الديني السياحي الكبير والروحي يؤدي دوره بالشكل المؤثر الذي يثير قنوتات وفضايات، سواء كانت موابية أو مخالفة، تعمل على تسليط الضوء على الزيارة، ولكن نجد بعضها يترقب أي سلبية تصدر، وبأي غاية كانت؛ كي ينشرها ويعممها على جميع الفضايات كيفما شاء، ويأخذ من هذه العناوين السلبية مدخلاً للتجاوز على المذهب، من خلال تصرفات صغيرة غير مقصودة، بعد أن يعممها كحالة شمولية، ليقول: إن الشيعة تتصرف بهذا المنوال...! يجب على الإنسان أن يحافظ على هذه المقدسات، وعلى هذه الشعائر المقدسة؛ لكي يقول عنا الناس، ما جاء على لسان الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (رحم الله جعفر بن محمد ما أحسن ما أدب به أصحابه...) (أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين ج ١).

لنقلهم وخدمتهم هي بالأساس عبارة عن أوقاف تعود ملكيتها الى الحضرة العباسية المقدسة، وأن هذه المركبات قد أعدت لنقل الزائرين جميعهم دون أي استثناء، من نساء وأطفال وشباب وكبار السن وغيرهم...

وكذلك من منطلق الإيثار الذي أوصى به أهل البيت عليه السلام، نهيب بالإخوة السماح لكبار السن والنساء والضعفاء والمرضى بالصعود أولاً، ونكون جميعاً في خدمتهم، كذلك نوصي بهذا الخادم الذي يخدمهم كسائق، وهو منتسب بالعتبة العباسية المقدسة، والاعتداء عليه قد يدخل الزائر في عناوين محرمة كثيرة هو في غنى عنها...

أما الزيارة فعنوانها مستحب، ولكن لا نبدل بهذا المستحب، الاعتداء على السيارة، أو الممتلكات العامة، وعلى أعراض الناس وكرامتهم، ولذا يجب المحافظة على هذا العنوان المستحب؛ حتى لا ينسلخ الزائر من هذا العنوان الى الآخر، ليفرح أعداء أهل البيت الأطهار عليه السلام، وهؤلاء الناس الذين يقدمون خدماتهم، هم خدم في العتبتين

بنقل الزائرين وتهيئة عجلاتها، ولا ننسى الجهد الكبير الذي تبذله وزارة الدفاع، بمشاركتها بأسطول كبير لنقل الزائرين، وسرعة إخلاء مدينة كربلاء المقدسة من الزائرين بعد إتمام الزيارة، وبالرغم من أن سياراتها مكشوفة وغير مغطاة، لكنها تؤدي دورها لحل الأزمات، فضلاً عن سيارات النقل القادمة من الوزارات والجهات الساندة وغيرها، والتي تشارك مع العتبات المقدسة، ولكن يبقى التركيز الأكبر على سيارات العتبات المقدسة؛ لأنها تمتاز بوسائل الراحة، وطول المدة التي تشارك بها سيارات العتبات المقدسة من بداية الزيارة إلى نهايتها.

والذي نرجوه من الزائرين الكرام هو فسخ المجال للنساء والأطفال لصعود السيارات، وعدم التدافع، والاعتناء بتلك السيارات الخدمية؛ لأنها ما وجدت إلا لخدمة الزائرين، والحفاظ عليها، وعدم إلحاق الضرر بها يعد مسؤولية شرعية وأخلاقية وقانونية... هذه بعض الأمور التي نعاني منها، ونطالب شيوخ العشائر والوجهاء والخطباء بأن يتم توعية وتوجيه الزائرين في عملية النظام في كل شيء، وهذا الأمر يحقق طفرات نوعية على مستوى الأداء في العمل، والمرونة في صعود ونزول الزائرين من العجلات، وهذا الأمر يساهم في سرعة النقل.

كما التقينا بالسيد (جواد الطويل) من قسم الشؤون الدينية؛ ليمنحنا التصور الأوضح عن أخلاقية الزيارة، ويتحدث عن أهم النصائح التي يحملها رجل الدين إلى الزائر، وخاصة في موضوع الزحام المتفعل على السيارات؛ بسبب فوضوية الركوب، فتحدث قائلاً:
لأهمية المحافظة على المقدسات، وعلى تعليمات المرجعية، والحفاظ على هيبة عنوان الزائر، والزيارة، والشعائر الحسينية المقدسة، وتعليمات أهل البيت عليه السلام، وعلى ممتلكات العتبة العباسية المقدسة... نهيب بالإخوة الزائرين أن يعلموا أن هذه المركبات التي أعدت

يجب على الإنسان أن يحافظ على هذه المقدسات،

وعلى هذه الشعائر المقدسة؛ لكي يقول عنا

الناس، ما جاء على لسان الإمام الصادق عليه السلام:

(رحم الله جعفر بن محمد ما أحسن

ما أدب به أصحابه...)

ثريا العلوم الأصبع بن نباتة

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

قال أبو هريرة: بلى شهادته.
فقال الأصبع: فما سمعته يقول في
علي عليه السلام؟
قال: سمعته يقول: (من كنت مولاه
فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه، وانصر من نصره، واخذل
من خذله).
فقال له الأصبع: فأنت إذن واليت
عدوه وعاديت وليه؟
فتنقس أبو هريرة الصعداء وقال: إنا
لله وإنا إليه راجعون. (الكنى والألقاب -
الشيخ عباس القمي ج ١)

أن السيد الخوئي (قدس سره) ضعف
هذه الرواية في كتابه (معجم رجال
الحديث)، وقال السيد محسن العاملي
(قدس سره): وللاصبع كتاب (عجائب
أحكام أمير المؤمنين عليه السلام).
ومن موافقه الشجاعة أمام معاوية،
روي أنه سأل الأصبع بن نباتة أبا هريرة
في محضر معاوية فقال: يا صاحب
رسول الله، إني أحلفك بالله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة،
وبحق حبيبه محمد المصطفى صلى الله عليه وآله إلا
أخبرتني: أشهدت غدير خم؟

بعد ضربته، كما عد الأصبع في أصحاب
الإمام الحسن عليه السلام أيضاً.
وقد شارك الأصبع بن نباتة المجاشعي
في حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وعمر بعد
شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، فكان من
أصحاب الإمام الحسن عليه السلام. وقد روى
الأحاديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما
روى قصة طلب أمير المؤمنين عليه السلام من
الصحاب أن يشهدوا له بما سمعوه من
رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خم، فشهد له
جمع منهم. وقيل: إنه روى واقعة الطف،
فهذا يعني حضوره في يوم عاشوراء، إلا

كان جليل القدر، من خيار التابعين
من أهل اليمن سكن الكوفة، وكان من
خاصة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام،
ووصفه أمير المؤمنين عليه السلام بالثقة،
كان من (شرطة الخميس)، ومن
أمرائهم، عاهد الإمام علي عليه السلام على
التضحية والفداء والاستشهاد، وشهد
معه الجمل، وصيفين، وكان معدوداً في
أنصاره الأوفياء المخلصين، وهو الذي
روى عهده إلى مالك الأشر، ذلك العهد
العظيم الخالد، كان من القلائل الذين
أذن لهم بالحضور عند الإمام علي عليه السلام



نزهة ثقافية الرجع

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة الثقافية

الرسول صلى الله عليه وآله يخبر الرجعة، قالوا: متى
هذا الفتحة؟
وعن الإمام الصادق عليه السلام: (إذا خرج
القائم لم يبق مشرك بالله العظيم،
ولا كافر إلا كره خروجه)، وعن الباقر
عليه السلام: (القائم منا منصور بالعرب،
مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض، وتظهر
له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب،
ويظهر الله (عز وجل) دينه على الدين
كله، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر،
وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام
فيصلي خلفه). (معجم أحاديث الإمام
المهدي (عج): الشيخ علي الكوراني
ج ٥/ ص ١٧٤).

الموت قال رب ارجعون) أي بمعنى:
ردوني إلى الدنيا لعلني أعمل صالحاً.
يقول الصادق الإمام عليه السلام: (والله
ما أخاف عليكم إلا البرزخ، وأما إذا
صار الأمر إلينا فتحن أولى بكم).
(التفسير الأصفى: الفيض الكاشاني
ج ٢ ص ٨٢١).
وقوله تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا) يعني:
يوم الرجعة. يرى الفيض الكاشاني:
ليس أحد من المؤمنين إلا ويرجع حتى
يموت، ولا يرجع إلا من محض الإيمان
محضاً، أو من محض الكفر محضاً.
ويقول القمي (قدس): لما أخبرهم

وقيل: الرجع الملائكة؛ لأنهم يرجعون
بأعمال العباد إلى السماء، ومعنى
الرجع مصير الشيء إلى المكان، وقيل:
ذات الرجع تشير إلى دوران الكواكب
في مسارات معينة، فدوران حول
نفسها وحول الشمس، و(النكس) في
قوله تعالى: (ثُمَّ نَكْسُوْهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ)
النكس: يعني الرجع، أي الكفر بعد
الإقرار.
ويرى الشيخ الطوسي (رحمه الله):
إن الرجعة إلى دار الدنيا جائزة لأفوام
مخصوصين، يقول الإمام الباقر عليه السلام:
إنهم قتل بدر. والرجعة القدرة، وجاء
في كتابه العزيز: (حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمْ

قال تعالى: (وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ)
والرجع: مطر، والرجع: نبت الربيع،
والرجوع عن الشيء بخلاف الرجوع
إليه، هذا قسم من الله تعالى بالسماء
ذات المطر، وقيل شمسها وقمرها
ونجومها تغيب ثم تطلع، وقيل:
(الرجع) الماء الكثير تردده بالرياح،
وقالوا: انما سمي المطر رجعا؛ لأن
الله يرجعه فوقنا، ويرى السيد مكارم
الشيرازي أن معنى الرجع يصل إلى
أن مراد الآية بالصدع هو شق الأرض
اليابسة بالأمطار، القسمان يشيران إلى
إحياء الأراضي الميتة بالأمطار.
وفي تفسير القمي (الرجع) المطر،

حكاية الدرس الأول

الحلقة الخامسة

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

أيهما أكثر؟

علاء سعدون

لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، فيه مصاييح الهدى، ومنار الحكمة، ودليل المعرفة، فيه أخبارنا وأخبار من قبلنا ومن بعدنا، وأخبار السماء والأرض، على الرغم من أنه لا يقدر بثمن إلا أنه يهدى بأسعار رمزية ليسهل اقتنائه، لا يوجد بيت من بيوتنا يخلو منه، ومنا من يمتلك مكتبة يشاد بها لكبر حجمها، وتنوع كتبها، ومؤكد أنها لا تخلو منه، هو كتاب الله العلي العظيم (القرآن الكريم)، لا شك في منزلته وأهميته لدى كل عاقل، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (البيت الذي يقرأ فيه القرآن، ويذكر الله (عز وجل) فيه، تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن، ولا يذكر الله (عز وجل) فيه، تقل بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين. (الكافي: ج ٢ ص ٨٢١).

ولكن السؤال هنا: أيهما أكثر وقتاً تقضي معه؟ الانترنت أم القرآن الكريم؟ الموبايل أم القرآن المجيد؟ الكتب التي تهوى قراءتها أم القرآن كتاب الله (عز وجل)؟ الجلوس مع الأصدقاء وتعدد النقاشات أم قراءة القرآن؟

هل حاولت يوماً أن تتفق مع أصدقائك على أن تحفظوا شيئاً من القرآن الكريم؟

ماذا لو أعطينا في كل أسبوع يومين للقرآن الكريم، يوم نحفظ (عشر آيات مثلاً)، واليوم الثاني نستمتع لبعض، ونصحح الأخطاء، ونقرأ شيئاً من التفسير، مبتدئين بالسور القصار والأكثر حفظاً، ففي الخبر: ثلاثة يشكون إلى الله تعالى: مسجد خراب لا يصلي فيه أحد، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يُقرأ فيه) (الوسائل: ج ٥ ص ٢٠٢).

ولنقف عند جملة (حقاً على المتقين)، وهذا المورد ذكر للاستحباب، ولو كان فيها وجوب لقليل: حقاً على المؤمنين. تساءل أحدهم: وضع لنا ذلك يا أستاذ؟ قلت: جاء في كتاب (التفسير الأمثل): قيل إن هذه الآية نزلت قبل نزول أحكام الإرث، فكانت واجبة ثم نسخ هذا الوجوب بعد نزول آيات الإرث، وأصبح حكماً، وهذا التشخيص وجدته في كتاب (تفسير العياشي).

وبعد لحظات من الصمت سادت الصف...

قلت لهم: دعوني أتوسع قليلاً للفائدة العلمية، لنعيد ما قرأناه: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ...) لنقف عند كلمة (خيراً)، وتأملنا في حكم الله سبحانه تعالى، إن الآية الكريمة عبرت عن المال بكلمة (خيراً)، (إن ترك خيراً) ويعني أن الإسلام يعتبر الثروة المستحصلة عن طريق مشروع، والمستخدم لتحقيق منافع المجتمع ومصلحته خيراً وبركة، ويرفض النظرات الخاطئة التي ترى الثروة شراً ذاتياً، وهذا يدل على مشروعية الثروة.



الميت؟

قلت: ذكر القمي عن الامام الصادق (عليه السلام): إذا أوصى الرجل بوصية، فلا يحل للوصي أن يغير وصيته، إلا إذا كانت الوصية بغير ما أمر الله، فيعصي الله في الوصية ويظلم، يجوز في هذه الحالة تبديل الوصية.

فصاح الطالب وكأنه غير مصدق: هل من الممكن ذلك أستاذ؟

قلت: نعم، رجل يكون لهم ورثة، فيجعل المال كله لبعض الورثة، ويحرم بعضهم الآخر منها، فالوصي يجوز له بهذه الحالة أن يردّها إلى الحق.

سأل الطالب حينها: أستاذ، هل يمكن أن نعرف منك المصدر الذي اعتمدت عليه؟

قلت: نعم، اقرأ التفسير الأصفى: للفيض الكاشاني الجزء الأول صفحة (٢٤٠). واسمحوا لي أن أتوسع قليلاً في هذا الموضوع:

إذا قرأنا الآيات التي سبقت هذه الآية، سندرك أن الله سبحانه تعالى، أعطانا تشريع الوصية باعتباره جزءاً من النظام المالي، وتذكرنا بالحكم الإلزامي (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ)،

شعرت أن حكايتي مع هؤلاء الطلاب ستبني لي مسيرتي في حياتي، فهذا النبض الشاب بدأ يتدفق خاطراً بصمة حضور، سيكون لها بصمات واضحة على حياتي.

أنظر في وجوههم فأرى جزءاً كبيراً من عملي كمدرس دين، وورث بيت حوزوي، علمني كيف أصهر هذه المفاهيم التي أعيشها اللحظة إلى عمل، فصرت أتفرس في الوجوه، ثمة من يرفع يده الآن، سألني أحدهم:

أستاذ أنا أسألك عن معنى (جنفاً) وأعرف أن معناها الجور، وبعضهم يراها الميل عن الحق، لكنني أريد أن أسألك يا أستاذ عن معنى (الجنف) في وصية ميت، أوصى بما في نفسه وراح إلى آخرته؟

قلت: الجنف هو لاشك يعني الميل عن الاستواء، والمروي عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام): إذا جنف الموصي في وصيته، فالوصي أن يردّها إلى العدل، فالوصي مثلاً في حال مرضه يوصي، فيعطي بعضاً ويضر ببعض فلا إثم عليه أن يسيرها إلى الحق، ويردّها إلى الصواب، ويسرع في الإصلاح بين الموصي والورثة.

فقام الطالب رافعاً يده: أستاذ، ماذا قال: جنفاً، ولم يقل إثمًا، ثم عاد ليلحقها بالإثم، فهل لجنف هنا خصوصية في العرض الجملي؟

قلت: الجنف هو الميل عن الحق من جهة الخطأ، وهو لا يدري أنه لا يجوز، بينما الإثم يعني التعمد في الخطأ وهو يدري، فيذكر الجنف والإثم يعني في حالة إن كان الموصي يدري أو لا يدري فالحالة جائزة.

برهة صمت، يبدو أن الطلبة يعيدون في بالهم ما قيل ليدرّكوا معناه، فرحت أكمل لهم الكلام:

جاء في كتاب الفقيه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أن الجنف في الوصية من الكبائر، فالإصلاح بين الورثة والموصي لهم لا إثم فيه؛ لأنه تبديل باطل إلى الحق.

رفع أحد الطلاب يده: أستاذ، هل من الممكن تبسيط المسألة لنا، كيف يحق لنا تغيير وصية



تعلن اللجنة التحضيرية لمسابقة الجود العالمية عن انطلاق النسخة الخامسة من المسابقة الشعرية

- تواصلًا في دورها الريادي الداعم للثقافة والابداع، وانطلاقاً من منابع الجود والايثار، تفتح العتبة العباسية المقدسة أذرعها منبراً يرتقيه المبدعون، من الذين صاغوا كلمات النقاء شعراً جزلاً، يرسم بعض ملامح العظمة للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من خلال الدورة الخامسة لمسابقة الجود العالمية للقصيدة العمودية، والتي تنطلق تحت شعار: (من بحر جودك وزن الشعراء بحور قصائدهم) بذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (عليها السلام) في الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ.
- شروط وضوابط الاشتراك:**
١. يبدأ استلام النصوص المشاركة اعتباراً من (٢٠١٣/١٠/١م) ولغاية (٢٠١٤/٣/١م) علماً بأن القصائد التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.
 ٢. تُقدم كل القصائد المشاركة الى اللجنة المختصة (لجنة تحكيم النصوص) المتكونة من عدد من الأساتذة المختصين بالجانب الأدبي؛
 ٣. ألا يكون النص الشعري قد شارك به في مسابقات آخر.
 ٤. أن يشارك المتسابق بنص شعري واحد فقط، (قصيدة واحدة من الشعر العمودي)، على أن يراعي في كتابة النص عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربية.
 ٥. ألا تتجاوز أبيات القصيدة الستين بيتاً.
 ٦. يسمح لكل شاعر من داخل العراق وخارجه الاشتراك بالمسابقة، شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحر والأدب الملتزم.
 ٧. استخدام اللغة العربية الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر المعاصر.
 ٨. يشترط أن ينطلق موضوع النص المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق الى موضوعات جانبية (السياسية والطائفية).
 ٩. تُرسل النصوص الى عنوان المسابقة.
 ١٠. ارسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف وورد مع النص متضمنة ما يلي:
 - اسمه الكامل (الثلاثي).
 - مكان وتاريخ ميلاده الكامل.
 - عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.
 - التخصص الجامعي إن وجد.
 ١١. تستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.
 ١٢. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الارشيف.
 ١٣. تستبعد القصائد المشاركة للفايزين بالمرتبة الأولى للمسابقات الأربعة الماضية.
 ١٤. القصائد المشاركة تسلم مطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أو عن طريق الانترنت عبر البريد الإلكتروني: info@alkafeel.net